معوقات الأداء المهني للصحافيات الليبيات

"دراسة ميدانية على الصحفيات في مدينة بنغازي"

قدمت من قبل:

منبية صالح عبدالسلام السويسي

تحت إشراف:

أ. د عبدالسلام مختار هدية الزليتني

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

جامعة بنغازي

كلية الإعلام

ديسمبر 2018

Copyright © 2018.All rights reserved, no part of this thesis may be reproduced in any form, electronic or mechanical, including photocopy , recording scanning , or any information , without the permission in writhing from the author or the Directorate of Graduate Studies and Training university of Benghazi .

حقوق الطبع 2018 محفوظة. لا يسمح اخذ أي معلومة من أي جزء من هذه الرسالة على هيئة نسخة الكترونية أو ميكانيكية بطريقة التصوير أو التسجيل أو المسح من دون الحصول على إذن كتابي من المؤلف أو إدارة الدراسات العليا والتدريب جامعة بنغازي.

جامعة بنغازي **كلية الإعلام**

قسم الصحافة والنشر

معوقات الأداء المهني للصحافيات الليبيات

"دراسة ميدانية على الصحفيات في مدينة بنغازي

إعداد

منبية صالح عبد السلام إسويسي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: **2018/12/1**

تحت إشراف

أ.د. عبدالسلام مختار هدية الزليتني

التوقيع:.....

الدكتور: محمد سالم موسى المنفي .....**(ممتحنا داخليا)**

التوقيع:.....

الدكتور: هشام فتحي المبروك ابوشعالة .....**(ممتحنا خارجيا)**

التوقيع:.....

عميد الكلية **مدير إدارة الدراسات العليا والتدريب بالجامعة**

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا
لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سورة النساء، الآية 113

الإهداء

إلى من علماني النجاح والصبر

إلى من افتقدهما في مواجهة الصعاب

ولم تمهلهما الدنيا لأرتوي من حنانهما (أبي وأمي) رحمهما الله

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها

من عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه أختي الغالية (هدى)

أحبابي أخوتي وأخواتي

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

شكر وتقدير

الحمدلله والشكر لله عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة العقل وأمرنا بالعلم والبحث، فالحمد لله على فضله وإحسانه وله الشكر والثناء الحسن، والصلاة والسلام على حبيبنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كما يطيب لي المقام هنا لرد الفضل لأهله والتقدم بالشكر والعرفان إلى من أعطى من عمره فأزجل وغرس فأحسن وصادق فأخلص وكان الحصاد أجيالا ستذكره دائما بكل خير وذكرى طيبة أطال الله في عمره الأستاذ الدكتور عبدالسلام مختار هدية الزليتنى على تكرمه بالإشراف على هذه الدراسة ولجهوده المخلصة وتوجيهاته القيمة.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأساتذتي الكرام الذين مدوا لي يد العون ولم يبخلوا علي بتوجيهاتهم ونصائحهم الهامة وأخص بالذكر الأستاذ والأب الروحي الدكتور محمد سالم المنفي وأيقونة العلم والمعرفة والأخلاق الدكتورة سكينة بن عامر والشكر كل الشكر للدكتور اللافي إدريس والدكتور ابوبكر الغزالي والدكتورة والأخت الفاضلة سليمة زيدان وللأستاذة هدى صبري والأستاذة انتصار الجماعي وأختي حياة الحمري وكل أساتذتي وزملائي بالكلية وأشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالموافقة على مناقشة رسالتي والحكم عليها.

والشكر لكل شخص شجعني في رحلتي إلى النجاح.

إليكم جميعا الشكر والتقدير والاحترام

الباحثة

قائمة المحتويات

الترقيم	الموضـوع	الصفحة
	حقوق الطبعة.	ب
	ورقة الإجازة.	ج
	الآية.	د
	الإهداء.	هـ
	الشكر والتقدير.	و
	قائمة المحتويات.	ز
	قائمة الجداول.	ط
	الملخص	ك
	الفصل الأول	
	الإطار العام للدراسة	
1.1	مقدمة.	3
2.1	مشكلة الدراسة.	5
3.1	أهمية الدراسة.	6
4.1	أهداف الدراسة.	6
5.1	تساؤلات الدراسة.	7
6.1	تعريف المصطلحات الواردة في الدراسة.	8
7.1	الدراسات السابقة.	9
8.1	المنهج المستخدم في الدراسة.	18
9.1	مجتمع ومفردات الدراسة.	19
10.1	أداة جمع البيانات.	23
11.1	صدق أداة جمع البيانات.	25
12.1	مجالات الدراسة.	27
13.1	أساليب المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات.	27

الترقيم	الموضـوع	الصفحة
	الفصل الثاني	
	الإطار النظري للدراسة	
	(النظرية النسوية والعمل الصحفي)	
1.2	النظرية النسوية.	30
2.2	الجذور التاريخية لظهور النظرية النسوية.	32
3.2	الحركات النسوية.	35
4.3	التيارات الفكرية للنظرية النسوية.	38
5.2	النظرية النسوية والعمل الصحفي.	44
	الفصل الثالث	
	الإطار المعرفي للدراسة	
	(المرأة والعمل الصحفي)	
1.3	نشأة الصحافة.	54
2.3	رائدات الصحافة في ليبيا.	62
3.3	معوقات الأداء المهني للصحفيات.	68
4.3	المرأة ومهنة الصحافة.	70
	الفصل الرابع	
	الدراسة الميدانية	
1.4	تحليل بيانات الدراسة.	83
2.4	النتائج والتوصيات.	109
	قائمة المصادر والمراجع.	114
	الملاحق.	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب الفئات العمرية	20
2	جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب الحالة الاجتماعية	20
3	جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب المؤهل العلمي	20
4	جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب التخصص العلمي	21
5	جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب سنوات الخبرة	21
6	جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب المسمى الوظيفي	21
7	جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب المؤسسة الصحافية	22
8	جدول يوضح توزيع الصحفيات حسب الكيفية التي التحقن بها بالعمل الصحفي	22
9	جدول يوضح السياسات التحريرية وتأثيرها على الأداء المهني للصحافيات الليبيات	83
10	جدول يوضح تأثير مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الصحافيات علي أدائهن المهني	86
11	جدول يوضح تأثير المعوقات المهنية وتأثيرها على الأداء المهني	88
12	جدول يوضح العلاقة بين المجال الصحفي وتحقيق طموح الصحفيات المهني	91
13	جدول يوضح تأثير طبيعة المرأة على العمل الصحفي	93
14	جدول يوضح أوقات العمل المناسبة للعمل الصحفي للصحفيات	95
15	جدول يوضح تأثير المعوقات الاقتصادية على الأداء المهني	96
16	جدول يوضح المعوقات الاجتماعية وتأثيرها على الأداء المهني	98
17	جدول يوضح المعوقات التي تواجه الصحافيات أثناء ممارسة العمل الصحفي ميدانيا وتأثيرها على الأداء المهني	101
18	جدول يوضح تأثير الصعوبات التي تواجه الصحفيات في الحصول على المعلومات للتغطية الصحفية	103

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
19	جدول يوضح أكثر بيئات العمل الصحفي تأثيرا على الأداء المهني للصحفيات	104
20	جدول يوضح تأثير البيئة الصحافية على الأداء المهني للصحفيات	106
21	جدول يوضح تأثير بيئة العمل المادية على الأداء المهني للصحفيات	107

معوقات الأداء المهني للصحافيات الليبيات

"دراسة ميدانية على الصحفيات في مدينة بنغازي"

قدمت من قبل:

منبية صالح عبدالسلام السويسي

تحت إشراف:

أ. د عبدالسلام مختار هدية الزليتني

ملخص الدراسة

الدراسة بعنوان (معوقات الأداء المهني للصحافيات الليبيات) دراسة ميدانية في الفترة من 2017/8/29 إلى 2017/10/29 في مدينة بنغازي.

وقد جاءت هذه الدراسة متضمنة أربعة فصول بالإضافة إلى النتائج والتوصيات وقائمة المراجع والملاحق وملخص الدراسة باللغة العربية والانجليزية ويمكن عرضها على الشكل الأتي:

الفصل الأول (الإطار المنهجي) واشتمل على.

أولا: مشكلة الدراسة:

والتي تتبلور حول المعوقات المهنية والإدارية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر على الأداء المهني للصحفيات الليبيات في مدينة بنغازي.

ثانيا: أهمية الدراسة:

والتي تبرز في جدة الموضوع على المستوى المحلي ورغبة الباحثة في تقديم نتائج تسهم في تطوير جودة أداء الصحفيات والوقوف على واقع معاناتهن المهنية.

ثالثا: أهداف الدراسة:

حيث تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى الكشف عن المعوقات التي تتعرض لها الصحفيات سواء كانت معوقات اجتماعية ناتجة عن طبيعة دور المرأة داخل الأسرة أو معوقات ناتجة عن الإدارة في المؤسسات الصحفية أو معوقات تتعلق ببيئة العمل المادية كاستخدام التقنيات الحديثة في العمل الصحفي أو معوقات اقتصادية أو سياسية وتأثيرها على الأداء المهني للصحفيات الليبيات.

رابعا: تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي تتفرع عنه مجموعة من الأسئلة وهو (ما هي ابرز المعوقات التي تؤثر على الأداء المهني للصحفيات الليبيات في مدينة بنغازي).

كذلك تضمن هذا الفصل تعريف للمصطلحات الواردة في موضوع الدراسة وكذلك الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني:

وتضمن الإطار النظري للدارسة حيث استخدمت الباحثة النظرية النسوية من حيث استعراض الجانب التاريخي للنظرية وتعريف النظرية واهم التيارات الفكرية والأسس والافتراضات التي تقوم عليها النظرية كذلك استخدامات النظرية في المجال الصحفي.

الفصل الثالث:

تضمن الإطار المعرفي للدراسة (الصحافة ومعوقات الأداء المهني) وتضمن هذا الفصل نشأة الصحافة النسائية واهم رائدات الصحافة الليبية ومعوقات الأداء المهني للصحفيات الليبيات

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية:

اشتملت على تحليل البيانات ونتائج الدراسة والتي من أهمها:

تصدر معوق بيئة العمل المادية لقائمة المعوقات التي تؤثر على الأداء المهني للصحفيات تلتها المعوقات الاقتصادية والتي تصدرها معوق تدنى الراتب وتأخر المكافآت المالية المعوقات الاقتصادية ثم المعوقات المهنية والمعوقات الميدانية والمعوقات الاجتماعية والمعوقات التي تتعلق بالتحرير الصحفي وأكدت الدراسة أن الفترة الصباحية هي أكثر الفترات المناسبة للعمل الصحفي للصحفيات تأثير الصعوبات التي تواجه الصحفيات في الحصول على المعلومات للتغطية الصحافية حيث جاءت صعوبة الاتصال بالمعنيين بموضوع التغطية الصحافية الأكثر صعوبة بالنسبة للصحفيات دلت النتائج إن طبيعة النوع الاجتماعي للصحفيات تؤثر بشكل كبير في تواجدهن في المؤسسة ومن خلال نتائج الدراسة أشارت الباحثة إلي مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة عمل ورش عمل ودورات تدريبية للصحفيات بشكل دوري للرفع من مستوى الأداء المهني لهن لمواكبة العالم، وأخيرا جاءت قائمة المراجع وملاحق الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنـهجي للدراسة

1.1 المقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة.

3.1 أهمية الدراسة.

4.1 أهداف الدراسة.

5.1 تساؤلات الدراسة.

6.1 تعريف المصطلحات الواردة في الدراسة.

7.1 الدراسات السابقة.

8.1 المنـهج المستخدم في الدراسة.

9.1 مجتمع ومفردات الدراسة.

10.1 أداة جمع البيانات.

11.1 صدق أداة جمع البيانات.

12.1 مجالات الدراسة.

13.1 أساليب المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

يتناول هذا الفصل المقدمة العامة للدراسة وتحديد مشكلة الدراسة بالإضافة إلى تساؤلات الدراسة وأهدافها وأهميتها والدراسات السابقة التي تعتبر من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث بعد تحديد واختيار مشكلة الدراسة، كذلك التعقيب علي الدراسات السابقة وأخيراً مجتمع الدراسة ويتكون مجتمع الدراسة من الصحافيات الليبيات العاملات في مجال الصحافة داخل مدينة بنغازي وقد اشتملت مفردات مجتمع الدراسة على المسح الشامل للصحفيات. ثم تم أرفاق جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤسسات الصحافية في مدينة بنغازي كذلك الشرح المفصل لأدوات جمع البيانات التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

1.1 مقدمة الدراسة:

إن المراقب عن كثب لمجالات عمل المرأة العربية بصفة عامة والليبية بصفة خاصة يجد أن الأمر أخذ مراحل متعددة في التغير والتطور فمن الأعمال البسيطة في بدايات تكوين المجتمع الليبي في الحرف والمهن اليدوية الصغيرة إلى ممارسة البيع والشراء في أدوات محددة إلى العمل في سلك التعليم والتدريس ثم تطور العمل النسائي إلى مجالات كثيرة تشمل الصحة والصناعة والاقتصاد والعلاقات العامة والأداء المكتبي وبقي العمل الإعلامي أحد هذه المجالات التي يبدو عمل المرأة فيه محدداً ومحفوفاً بالكثير من الموانع الاجتماعية، والاعتقاد بأن تعليم المرأة وعملها الناتج عنه سيؤديان إلى مسؤوليات تفوق قدراتها وإمكانياتها لتستطيع إنجاز كل ما يجب في الزمن المحدد وعلى أكمل وجه أو أنها سوف تضطر إلى التخلي عن الكفاءة في الأداء وربما الاختيار بين أحد الدورين داخل أو خارج المنزل. غير أن المشكلة الحقيقية تكمن في القيمة الاجتماعية التي يعطيها المجتمع لكل من الصحفيات والصحفيين، وفي التفاوت الواضح في مواقع العمل لكليهما في القوة والمكانة الاجتماعية، وفي المشكلات الاجتماعية الكثيرة التي تنجم عن مثل هذا التفاوت.حيث تتعرض الصحفيات لأشكال كثيرة، وأنواع مختلفة من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية الناجمة عن العمل بصفة عامة وليس العمل بمهنة الصحافة بمستثنى من ذلك. وبحسب علم الباحثة أن الدراسات الإعلامية جل اهتمامها كان يتمحور حول البعد العددي في المؤسسات الصحافية، حيث أنها انشغلت بتحديد عدد الصحفيات ومقارنته بعدد زملائهن، والذي هو في الحقيقة يميل لصالح الصحفيين الذكور، مغفلين المظاهر الأخرى التي تتخذها مهنة الصحافة من صعوبات ومعوقات من شأنها أن تؤثر على الأداء المهني للصحفيات، وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بصورة المرأة كما تعكسها الصحافة، ولكن ركز معظمها على تحليل مضمون المادة الصحفية دون الكشف عن القضايا والمشكلات التي

تعاني منها المرأة التي تعمل في مجال الصحافة فبالتأكيد خروجها للعمل كان نتيجة للمستوى التعليمي والوعي الثقافي الذي وصلت إليه خلال السنوات الماضية. ورغم أنَ العمل بالنسبة للمرأة يمثل ازدواجا في دورها وجهداً مضاعفاً عليها أن تقوم به فالمرأة تمثل نصف المجتمع وهي التي يقع عليها أساساً مهمة تربية النشء فظلت بعيدة عن ميدان العمل الرسمي خارج المنزل أجيالاً طويلة تكتفي بتربية الصغار والإشراف على مجتمعها الصغير، ثم ما لبث أن تغير الأمر بحيث استطاعت في النهاية أن تتصل بالمجتمع الكبير، وأخذت فرصتها في التعليم، واندفعت نحو ميدان العمل الخارجي ومارست شتى الوظائف.

2.1 مشكلة الدراسة وتحديدها:

يعد الأداء المهني في المجال الصحفي من أصعب المهام التي تعتليها الصحافيات لما يتخللها من صعاب فضلا عن أن الأداء المهني يتطلب مهارات متعددة من أهمها التغلب على الصعوبات بالإضافة إلى أن امتهان المرأة للصحافة في المجتمع الليبي يعد حديثا من حيث تزايد أعداد الصحفيات، الأمر الذي يكشف عن أداء صحفي يتسم بمهارة وخصائص المرأة التي قد تتمكن من التغلب على ما يعتريها من صعوبات ولارتباط أهمية الأداء المهني بالتغلب على الصعوبات من قبل ممارسي مهنة الصحافة وما يتعرضن له الصحفيات من مشكلات ومعوقات كثيرة، فتطلب الأمر منا دراسة هذا الموضوع بصورة علمية للوقوف على المعوقات التي تعيق الأداء المهني للصحافيات الليبيات، وتأسيسا على ما سبق تتبلور المشكلة البحثية في العنوان التالي:

(معوقات الأداء المهني للصحافيات الليبيات)

وتم الوقوف على هذه المشكلة البحثية من خلال رصد العوائق التي يتعرض لها الأداء المهني للصحفيات الليبيات من وجهة نضرهن حيث أن الأداء الوظيفي يرتبط بساعات عمل محددة، ولكن الأداء المهني ليس له ساعات عمل محددة، فما تعانيه الكثير من الصحافيات من ضغوط بيئة العمل الصحفي بدءا من الضغوط المهنية التي تواجههن منذ اللحظات الأولى لتفكيرهن في الالتحاق بالعمل الصحفي، والصعوبات التي تواجههن في القيام بدورهن الإعلامي المنشود، والمعوقات التي تواجههن، وما يترتب عليها من أثار على أدائهن المهني...

وبذلك سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات المهنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تواجه الصحفيات الليبيات ساعية بإخلاص إلى فتح بوابة جديدة في مجال البحث العلمي الإعلامي أملة أن تسهم هذه الدراسة والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إلى رؤية

علمية مثيرة للجدل والنقد وقادرة على التجديد والتطوير من واقع المرأة الليبية العاملة في حقل الصحافة.

3.1 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية دراسة معوقات الأداء المهني للصحفيات الليبيات في النقاط التالية:

1. تتناول الدراسة رصد لأهم المشكلات والمعوقات التي تواجه الصحفيات الليبيات في مدينة بنغازي.
2. دعم الدراسات والبحوث المحلية من حيث توفير معلومات عن الخصائص الديموغرافية للمبحوثات.
3. تمثل هذه الدراسة إضافة علمية متخصصة في مجال الصحافة كونها تعكس واقع الأداء المهني للصحفيات الليبيات وما يدور داخل المؤسسات الصحفية من مشاق مهنية متعددة
4. تعتبر الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت موضوع معوقات الأداء المهني للصحفيات داخل مدينة بنغازي وهذا من شأنه أن يعطيها أهمية لإثراء المكتبة الإعلامية خاصة على المستوى المحلي.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسي بالكشف عن الآتي:

1. التعرف على المعوقات المهنية للصحافيات الليبيات الناتجة عن طبيعة المجتمع وطبيعة دور المرأة داخل الأسرة ومدى تأثير هذه المعوقات على الأداء المهني.
2. الكشف عن المعوقات الناتجة عن الإدارة في المؤسسات الإعلامية الصحفية من حيث توفير الحقوق المادية والمعنوية والاهتمام بالتدريب للصحافيات.

3. التعرف على المعوقات الناتجة عن التعامل المباشرة مع زملاء العمل وما يؤدى إليه في بعض الأحيان من مشاكل أثناء مزاولة المهنة ميدانياً كذلك تعرض الصحافيات للمضايقات والمعاكسات أثناء العمل الميداني.
4. الكشف عن المعوقات الناتجة عن الأوضاع الأمنية في المجتمع وكذلك تأثير الصراع بين القيم واتجاهات الصحافيات الفكرية وسياسية الصحفية وتأثيرها على الأداء المهني.
5. الكشف عن المعوقات الاقتصادية وبيئة العمل المادية على أداء الصحافيات.
6. تأثير المعوقات المهنية على الأداء المهني للصحفيات كاستخدام التقنيات الحديثة والوصول إلى مصادر الأخبار وتأثير صعوبة تغطية الأخبار ميدانياً على الأداء المهني للصحافيات.

5.1 تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي يقول "ما هي المعوقات التي تأثر على الأداء المهني للصحافيات الليبيات".

والذي تتفرع منه مجموعة من الأسئلة:

1. ما المعوقات الاجتماعية التي تتعرض لها الصحافيات وتأثيراتها على أدائهن المهني؟
2. ما المعوقات المهنية التي تتعرض لها الصحافيات وتأثيراتها على أدائهن المهني؟
3. ما المعوقات الاقتصادية وكيف تؤثر على الأداء المهني للصحافيات الليبيات؟
4. ما معوقات العمل الصحفي الميداني التي تتعرض لها الصحافيات وتأثر على أدائهن المهني؟
5. ما تأثير الوضع السياسي والأمني في المجتمع الليبي على الأداء المهني للصحافيات؟

6.1 تعريف المصطلحات الواردة في الدراسة:

من المفيد في الدراسات الإنسانية والاجتماعية أن يحدد الباحث المعاني والدلالات التي يقصدها من وراء استخدامه لأي مصطلح، ومن المصطلحات الأساسية للدراسة الحالية ما يلي:

- **مفهوم المعوقات:**

المعوقات هي وضع صعب يكتنفه الغموض وعرفت العوائق على أنها كل الأشياء والأشخاص أو الأشكال الاجتماعية التي يمكن أن تكون عائقاً يحول دون أن يحقق الإنسان أهدافه وطموحاته، كذلك تعرف المعوقات على أنها المشكلات التي تحد من تنفيذ الباحث للأبحاث العلمية المختلفة[1].

جاء في المعجم الوسيط تعريف المعوقات لقط عائق – العوق – العائق من لا يزال يعوق أمراً عن حاجته وعائق الشيء عوقاً منعه منه وشغله عنه[2].

- **مفهوم الأداء:**

أصل مصطلح الأداء لاتيني (Performance) ويسعي (Petform) أي تأدية عمل أو القيام بمهمة أو انجاز نشاط وهو سلوك وظيفي هادف لا يظهر نتيجة قوى أو ضغوط نابعة من داخل الفرد فقط ولكنه نتيجة تفاعل وتوافق بين القوى الداخلية والقوى للفرد الخارجية المحيطة[3].

---

(1) ضوء عثمان صالح الصونيع، **معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس**، جامعة الدمام، رسالة ماجستير، 1432هـ، ص7.

(2) أميمه عمران، معوقات الأداء المهني للمراسل الصحفي، **المجلة المصرية للبحوث والإعلام**، جامعة القاهرة، العدد التاسع عشر، ابريل 2015م، ص63.

(3) عبدالمجيد بن عبدالمحسن بن محمد آل شيخ، **معوقات الاتصال الإداري المؤثرة على العاملين في جوازات مدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، 2000، ص10.

7.1 الدراسات السابقة:

يشغل البعد الإعلامي مكانة بحثية مهمة في أدبيات الدراسات التي تناولت البحث العلمي الإعلامي وتعد الدراسات السابقة من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث بعد تحديد واختيار مشكلة البحث فيبدأ الباحث من البحث والتمحيص في الدراسات السابقة والتي تشكل بالنسبة له تراثاً هاماً ومصدراً غنياً لابد من الاطلاع عليه قبل البدء بالبحث ويمكن إجمال أبرز ما تحصلت عليه الباحثة من دراسات سابقة عن معوقات الأداء المهني للصحفيات فيما يلي:

1. عزام عنانزة وآخرون (2015)[1]:

دراسة بعنوان "**العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية، ودرجة هذا التأثير على ادئهن المهني، وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدم الباحث منهج المسح في إطار أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وأداة الدراسة المسحية الاستقصاء وأجريت الدراسة على عينة عمدية بأسلوب الحصر الشامل شملت 100 مفردة من الصحفيات اللواتي يعملن بالصحف اليومية الأردنية ويحملن عضوية نقابة الصحفيين واعتمدت الدراسة على نظرية حارس البوابة ومدخل الضغوط والممارسة المهنية ومدخل العوامل الاجتماعية المؤثرة في طبيعة الممارسة المهنية وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

---

(1) عزام عنانزة وعادل صادق ومحمد محروم، **العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية**، دراسة مسحية منشورة في، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، عدد235، ص35، 2015م.

- تأثير السياسات التحريرية والمنافسة مع الزملاء الصحفيين تأثر تأثيرا سلبيا على الأداء المهني للصحفيات.
- يؤثر عامل الرضا عن العمل تأثير إيجابي ينعكس على الأداء المهني للصحفيات.
- تؤثر العلاقة مع الرؤساء والتواصل مع الجمهور تأثير ايجابي على الأداء المهني للصحفيات.

2. تبره الحباسي (2013)[1]:

دراسة بعنوان "**واقع عمل الإعلاميات الليبيات في المؤسسات الإعلامية**".

جاءت هذه الدراسة لرصد تدني الأداء المهني للقائمين بالاتصال في الصحافة الليبية. على ما تقدم استهدفت الدر إلى الإشكاليات والهموم والتحديات المهنية والمجتمعية التي تواجه الصحفيات في ليبيا، وذلك استناداً الدور المحوري الذي تلعبه الصحفية الليبية في الصحافة والمجتمع على حد سواء، وقد ركزت تساؤلات الدراسة على عدة محاور بحيث تغطي كافة أبعاد الموضوع، وذلك بالتركيز على معرفة الخصائص الديموغرافية، والعلمية، والمهنية، والوظيفية للصحفيات، مع الوقوف على واقع وظروف الالتحاق وممارسة العمل الصحفي وعلاقة الصحفيات مع مصادر المعلومات، ومع الجمهور، ومع رؤساء العمل والصعوبات التي تواجه الصحفيات في عملهن. وقد أجريت الدراسة على 200 صحفية باستخدام أسلوب الحصر الشامل يعملن في ثلاث صحف (الفجر الجديد، الشمس، الجماهيرية)، (ومجلتين) (البيت، الأمل) وجميعها تصدر وكانت أهم النتائج ما يلي: إن غالبية المبحوثات متفرغات للعمل في الصحافة إذ بلغت نسبتهن 5.86%، أن نصف الصحفيات في الصحف والمجالات موضع الدراسة

(1) تبره أمحمد عثمان الحباسي، **واقع عمل الإعلاميات الليبيات في المؤسسات الإعلامية**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الفنون والإعلام جامعة طرابلس 2013.

50%، تعتمد على القراءة العامة في تنمية قدراتها الصحفية، ترى ما يقارب من نصف المبحوثات إن الأسرة والمحيط الاجتماعي للصحفيات يتقبل مهنة الصحافة للمرأة بدرجة قليلة وذلك بنسبة 49% في حين ترى 5.42% من المبحوثات أن الرجل الليبي يعرض عن الزواج بالمرأة الصحفية، تعترض المرأة الليبية العاملة في الصحافة العديد من الصعوبات، تأتي في مقدمتها الصعوبات المتعلقة بالمؤسسة الصحفية بنسبة 46% يليها الصعوبات المتعلقة بالميدان بنسبة 34% يليها الصعوبات الاجتماعية بنسبة 3% يليها الصعوبات الشخصية بنسبة 16%، ترى ما يقرب من ثلث المبحوثات 31% أن تنظيم دورات تدريبية للصحفيات من قبل المؤسسة الصحفية.

من أهم الحلول والمقترحات التي من شأنها أن تسهم في الارتقاء بأداء الصحفيات، والنهوض بمهنة الصحافة في ليبيا. ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الباحثة: ضرورة عمل دراسات من حين لآخر للتعرف على واقع الصحفيات الليبيات.

3. دراسة عزة عبدالعزيز (2009)[1]:

دراسة بعنوان "**المعوقات المجتمعة لعمل المرأة في الإعلام في السعودية**".

أجريت هذه الدراسة في السعودية على (40) مبحوثة من القائمات بالاتصال في المؤسسات الصحفية السعودية هدفت الدراسة إلى الكشف عن اهتمامات المرأة السعودية العاملة في مجال الصحافة والكشف عن أهم المعوقات المهنية التي تواجه المرأة السعودية في مجال عملها الصحفي والكشف عن أهم المعوقات المجتمعية.

---

(1) صابر حارص، عزة عبدالعزيز، **تراجع أداء الصحفيين والصحفيات العرب والأسباب والمظاهر والمخاطر**، ط1، العربية للنشر والتوزيع، 2008، ص33 ص76.

واعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي والذي استخدمته الباحثة على مستويين الأول مسح شامل على القسم النسائي في صحيفتي الرياض وعكاظ والثاني مسح بالعينة العشوائية على القائمات بالاتصال في صحيفتي الجزيرة والمدينة واستخدمت الدراسة الاستقصاء المقنن بالمقابلة الشخصية، وخلصت الدراسة إلى وجود معوقات مهنية للعمل الصحفي النسائي في السعودية من أهمها:

1. المعوقات المجتمعية لم تحتل النصيب الأكبر كما توقع البعض بل على العكس فقد احتلت الترتيب الرابع والأخير أما المعوقات المهنية فهي التي تصدرت قائمة معوقات أداء المرأة السعودية في الحقل الإعلامي.
2. كشفت الدراسة عن وجود معوقات إدارية تتمثل في اقتصار عمل الصحفيات في أقسام المرأة والطفل وتحجيم مشاركتهن في الأقسام الأخرى السياسية والاقتصادية والرياضة.
3. وجود معوقات مجتمعية من أهمها طبيعة العمل الإعلامي الذي يتميز بعدم التقييد بساعات عمل ثابتة مما يثير مشكلات مع محيط الأسرة وازدواجية الدور بين العمل والأعباء المنزلية.

4. دراسة REINARDY (2009)[1]:

دراسة بعنوان "**العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف الأمريكية**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف الأمريكية مقارنة بأداء الرجال وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية وأستخدم منهج

(1) عبير فوزي الخطيب، **إدارة الوقت وأثرها على مستوى أداء العاملين**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، 2009، الأردن، ص43.

المسح وأسلوب مسح أساليب الممارسة وأجريت الدراسة تعلى عينة قوامها 74 صحيفة من مختلف الولايات المتحدة واعتمد الباحث على الاستبانة الالكترونية كأداة لجمع المعلومات وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود عدد من العوامل التي تؤثر على الأداء المهني للصحفيات الأمريكيات من أهمها مستوى الرضا الوظيفي حيث بلغت نسبة الصحفيات اللواتي يرغبن بترك مهنتهن 30% وهنالك نسبة كبيرة منهن غير راضيات عن مكانتهن المهنية مقارنة بالرجل

5. هداية صالح شمعون (2008)[1]:

دراسة بعنوان "**الواقع المهني للإعلاميات الفلسطينيات في قطاع غزة**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع المهني للإعلاميات الفلسطينيات والتحديات التي تواجههن والتعرف على موقع الإعلاميات الفعلي في المؤسسات الصحفية في غزة وتندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية واستخدمت الباحثة منهج المسح وصحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات وأجريت الدراسة على 57 صحفية يشكلن مجتمع الدراسة في خمسة صحف يومية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

1. إن أهم المشكلات التي تواجه المرأة الصحفية في الجانب الاجتماعي تمثلت في صعوبة التوفيق بين الحياة العائلية والمهنية.
2. تمثلت أهم المشكلات التي تعاني منها للصحفيات في الجانب الاقتصادي هي عدم ملائمة الراتب مع الجهد المبذول وعدم كفايته لسد الاحتياجات اليومية.

(1) هداية صالح شمعون، **الواقع المهني للإعلاميات الفلسطينيات في قطاع غزة**، رسالة ماجستير منشورة من مركز شؤون المرأة في غزة، 2008، ص7، ص12.

3. من ابرز المعيقات التي تحول دون التقدم المهني للصحفيات هي النظرة أهن بأنهن أقل كفاءة من الرجل.

6. دراسة إسماعيل الفلاح (2007)[1]:

دراسة بعنوان "**العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية**".

تهدف الدراسة على الخلفية الديموغرافية والعلمية والمهنية للقائمين بالاتصال في الصحف والمجلات والكشف عن أساليب الممارسة المهنية للقائمين بالاتصال بالإضافة إلى رصد أهم مراحل التطورات التاريخية التي عرفتها الصحف والمجلات.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وبلغ عدد المبحوثين (152) مفردة تم اختيارهم بأسلوب الحصر الشامل على صحف (الفجر الجديد، الشمس، الزحف الأخضر، الدعوة الإسلامية، الفاتح، الشباب، الرياضية، الميزان، الثقافة العربية، البيت، والأمل).

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

1. بينت الدراسة أن معظم القائمين بالاتصال في الصحف والمجلات عينة الدراسة تقع أعمارهم ضمن سن الشباب الذين تتراوح أعمارهم من 22 إلى 40 عام بنسبة بلغت 71.9%.
2. يتأثر غالبية القائمين بالاتصال بالمعوقات المرتبطة بالمؤسسة وبيئة العمل السائدة داخل الصحيفة بشكل سلبي أثناء تأدية عملهم بنسبة بلغت 84.3% وكانت أكثر أنواع المعوقات تأثيرا هو نقص التسهيلات التكنولوجية والفنية اللازمة لتأدية العمل الصحفي بنسبة بلغت 73.5%.

---

(1) إسماعيل الفلاح، **العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية**، جامعة بنغازي كلية الإعلام، رسالة ماجستير غير منشورة 2007 ص، ص 11. 34. 174.

تشكل السياسة التحريرية المعيار الأبرز الذي يحكم اختيار القائمين بالاتصال للموضوعات الصحفية بنسبة بلغت 69.4% حيث تعكس هذه النتيجة مدى الضغوط التي تمثلها السياسات التحريرية على الأداء المهني للقائمين بالاتصال.

7. دراسة محمد عبدالوهاب الفقيه (2005)[1]:

دراسة بعنوان "**أوضاع الإعلاميات ومعوقات الممارسة المهنية في المجتمع والمؤسسات اليمنية**".

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الاستكشافية التي تجري على القائمات بالاتصال في المؤسسات الإعلامية اليمنية، استخدم الباحث في هذه الدراسة المجلات في دليل إعلامي متوفر لدى منتدى الإعلاميات اليمنيات وبلغ عددهن (350) إعلامية وقد جمعت البيانات منهن عن طريقة الاستبيان بالمقابلة وخلصت الدراسة إلى جملة من الصعوبات من أهمها:

1. الصعوبات الاجتماعية كالعادات والتقاليد ونظرة المجتمع لمهنة الإعلام للمرأة.
2. صعوبات من قبل المؤسسات الإعلامية وأخرى متعلقة بالميدان والمصادر وأنماط التمييز التي تواجه الإعلاميات وتأثير البيئة الثقافية على المهنة الإعلامية.

8. دراسة أمجاد رضا (2005)[2]:

دراسة بعنوان "**عمل المرأة السعودية في وسائل الإعلام**".

تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية التي تسلط الضوء على واقع وطبيعة عمل الإعلاميات في الوسائل الإعلامية السعودية والتحديات التي تواجههن والدور المستقبلي لهن،

---

(1) محمد عبدالوهاب الفقيه كافي، **أوضاع الإعلاميات ومعوقات الممارسة المهنية في المجتمع والمؤسسات اليمنية**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإعلام، جامعة صنعاء، 2005، ص ص 20، 36.
www.toress.ly.

(2) أمجاد رضا، **عمل المرأة السعودية في وسائل الإعلام واقعة وآفاقه المستقبلية**، دار مكتبتي للنشر السعودية، ط1، 2009، ص ص 134، 116.

أجريت هذه الدراسة على عينة صغيرة جداً من الإعلاميات المقيمات في محافظة جدة (27) إعلامية واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي وخلصت الدراسة إلى:

1. عدم الاهتمام بالتدريب للإعلاميات.
2. شيوع نظرة الخوف من المجتمع ومن العادات والتقاليد من فرص ارتقاء الإعلاميات وظيفياً.
3. عدم اهتمام المؤسسات بالمؤهل العلمي بقدر اهتمامها بالأداء المهني للإعلاميات.

9. دراسة أجرتها المنظمة الدولية للنساء الإعلاميات (2005)[1]:

بعنوان "**Women in the Media: Facing Obstacles, Changing Attitudes**":

أي "**النساء في وسائل الإعلام: مواجهة الصعوبات وتغير الاتجاهات**".

هدفت إلى التعرف إلى أهم العقبات التي تواجه النساء الصحفيات والتغير الحاصل في وجهات النظر تجاه عمل النساء في المجال الإعلامي، وتناولت جميع الصحفيات المشاركات في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي عقد في بكين عام (2005)، وكذلك الصحفيات العضوات في المنظمة ويضم (40) دولة. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه الصحفيات هي صعوبة التوفيق بين العمل والعائلة، وقلة وجود أمثلة لصحفيات رائدات يمكن التعلم من تجاربهن، إضافة إلى صعوبات أخرى مثل التمييز في الرواتب، وقلة فرص الحصول على وظائف مقارنة مع الرجال. وأكد ما نسبته (93%) من هؤلاء الصحفيات أن المرأة الصحفية تواجه عقبات لا يواجهها الصحفي الرجل، وعلى الرغم من ازدياد أعداد النساء الملتحقات في العمل الصحفي، وازدياد الوعي بموضوع التمييز بين المرأة والرجل في مكان العمل، والجهود

(1) مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" (2006)، المرأة العربية والإعلام: دراسة تحليلية للبحوث الصادرة بين 1995 – 2005. تونس/ الخميس 2017/7/22 الساعة 12ضهرا
ttps://nesasysy.wordpress.com

المبذولة للحد من هذا التمييز، إلا أن الإعلاميات ما زلن يواجهن عقبات في التوظيف. كما عبرت المبحوثات عن إحباطهن بسبب حرمانهن من تغطية المواضيع العلمية، والسياسية. وأكدت (64%) من أولئك الصحفيات أن وسائل الإعلام ترسم صورا نمطية غير صحيحة للمرأة.

10. دراسة نجلاء أبو سمرة (1994)[1]:

دراسة بعنوان "**معوقات الأداء الإعلامي للصحفيات المصريات**".

دارسة ميدانية سعت هذه الدراسة لمعرفة معوقات الأداء الإعلامي للصحفيات في مصر سواء كانت معوقات شخصية أو مهنية أو اجتماعية وتعد من الدراسات الأولى التي تحاول تحديد المعوقات الخاصة بالمرأة العاملة في مجال الصحافة أجريت الدراسة على عينة من الصحفيات في الصحف القومية والحزبية والإقليمية بلغت (400) صحافية واستخدمت الباحثة المنهج المقارن وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود معوقات مهنية وشخصية واجتماعية تؤثر على الأداء الإعلامي للصحفيات بنسبة بلغت 77.5% معوقات مهنية تؤثر على الصحفيات مثل عدم التقيد بساعات عمل محددة وثابتة، تعرض الصحفيات إلى تشويه السمعة كذلك صعوبة الحصول على المعلومات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد أولت الباحثة الدراسات السابقة عناية كبيرة، وحظيت لديها بالأهمية الكبرى، وقد استفادت منها في الآتي:

1. كشف الغموض حول موضوع الدراسة، وأخص بذلك الدراسة السادسة والدراسة السابعة.
2. الاستفادة من الإطار النظري والإطار المنهجي الخاص بالدراسات السابقة.

---

(1) سحر محمد وهبي، **بحوث جامعة في الإعلام**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2004، ص155.

3. استعانت الباحثة بالدراسات في صياغة بعض أسئلة الاستبيان.

ورغم أهمية الدراسات السابقة وتركيزها على موضوعات ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة إلا أنها تختلف عن هذه الدراسة في معرفة معوقات الأداء المهني للصحفيات الليبيات كما أن الدراسات السابقة لم تتطرق بشكل مباشر للموضوع قيد الدراسة، وركزت في معظمها على الدراسات العربية وليس الليبية.

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فإن المنهجية المتبعة في هذه الدراسة تعتمد على المنهج الوصفي الميداني الذي تضمن مسحاً مكتبياً بالرجوع إلى المصادر المتعددة لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة استمارة الاستبيان تمثل أداة الدراسة والتي تم تطويرها وتحليلها إحصائيا للإجابة عن أسئلة الدراسة.

8.1 المنهج المستخدم في الدراسة:

تعتبر المناهج العلمية من الخطوات الأساسية في إجراء وإعداد دراسة أو بحث علمي وفقاً للأسس العلمية المتفق عليها حيث تحتاجه كل الدراسات في جميع العلوم الإنسانية، وعليه اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يخدم أهدافها وغايتها.

والمنهج الوصفي هو عبارة عن وصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الفروق والعلاقات التي توجد في الواقع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على الاتجاهات عند الأفراد والجماعات وذلك عن طريق جمع البيانات والتعبير عنها كماً وكيفاً أو بالاثنين معاً، كما يوضح خصائصها وسماتها فالبحث الوصفي يشترط وجود البيانات والمعلومات، لذلك فإن الباحث يجد في تنظيمها وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها ويشترط كفاية هذه

المعلومات والبيانات مما يمكن الباحث من خلالها الوصول إلى الاستنتاجات أو التعليمات التي تساعده على فهم الواقع الذي يقوم بدراسته وتطوير هذا الواقع نحو الأفضل[1].

وذلك تم من خلال استناد المنهج الوصفي على قاعدتين مهمتين وهما قاعدة التعميم وقاعدة التجريد وكذلك من خلال أساليبه المتعارف عليها، وهذه الدراسة اعتمدت على أسلوب مسح القائم بالاتصال وذلك من خلال الوقوف على الصحفيات الليبيات اللاتي عملن في مجال الصحافة في ليبيا سواء بشكل رسمي أو بشكل حر.

9.1 مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة والعينة من الصحفيات الليبيات العاملات بالمؤسسات الصحافية والعاملات بنظام التعاون أو القطعة ونظرا للظروف التي تمر بها البلاد وعدم إمكانية الباحثة من التواصل مع الصحفيات في كل مناطق ليبيا اعتمدت الباحثة على إجراء الدراسة وتطبيقها على الصحفيات الليبيات بمدينة بنغازي واللاتي ينتمين إلى مؤسسات صحفية أو يعملن لحسابهن، وعليه قامت الباحثة بحصر الصحفيات المستهدفات من الدراسة ونظرا لعدم وجود دليل رسمي وقوائم من المؤسسات اجتهدت الباحثة في الوصول إلى اكبر عدد منهم حيث بلغ عددهن 119 صحافية من بينهم 99 صحافية يعملن بمؤسسات الإعلامية للدولة و22 صحافية يعملن لحسابهن الخاص وبالتالي فإن إجمالي عدد الصحفيات في النطاق الجغرافي للدراسة بلغ 119 صحافية ولكونه عدد ليس بكبير قامت الباحثة بتطبيق الدراسة عليه من خلال استمارة الاستبيان المعدة لذلك.

وتري الباحثة ضرورة استعراض خصائص هذا العدد من الصحفيات وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لهن ولكون استعراض هذه الخصائص جاء ضمن مجتمع

(1) محمد عبدالحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، القاهرة، عالم الكتب، 2000، ص74.

الدراسة والعينة اعتمدت الباحثة على استعراضاً دون تعليق منها عليها بحكم أنها تكشف أعداد ونسب فقط لتترك لكل من يطلع عليها فرصة لقراءتها بالصورة التي أرادتها الباحثة لها وهي على النحو التالي:

جدول رقم (1)

جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب الفئات العمرية

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
من 20 إلى أقل من 25 سنة	51	%42.90
من 25 إلى أقل من 30 سنة	47	%39.50
من 30 إلى أقل من 35 سنة	15	%12.60
من 35 سنة فما فوق	6	%5.00
الإجمالي	119	**%100**

جدول رقم (2)

جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية %
عازبة	63	%52.09
متزوجة	44	%37.00
مطلقة	6	%5.00
أرملة	6	%5.00
الإجمالي	**119**	**%100**

جدول رقم (3)

جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
ثانوي ما يعادله	7	%5.90
جامعي	86	%72.30
فوق الجامعي	26	%21.80
الإجمالي	**119**	**%100**

جدول رقم (4)

جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
الإعلام	83	%69.70
العلوم الاجتماعية	24	%20.20
اللغة العربية	9	%7.60
الإدارة	3	%2.50
الإجمالي	**119**	**%100**

جدول رقم (5)

جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب سنوات الخبرة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية%
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	80	%67.2
من 10 إلى أقل من 15 سنة	20	%16.8
من 15 إلى أقل من 20 سنة	12	%10.1
من 20 سنة فما فوق	7	%5.9
الإجمالي	**119**	**%100**

جدول رقم (6)

جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية %
محررة صحفية	78	%66.5
مراسلة صحفية	14	%11.00
مدير تحرير	3	%2.4
مصورة صحفية	10	%8.4
رئيس تحرير	2	%1.7
مخرجة صحفية	6	%5
مدققة لغوية	6	%5
الإجمالي	**119**	**%100**

جدول رقم (7)

جدول يوضح توزيع المبحوثات حسب المؤسسة الصحافية

المؤسسة الصحافية	التكرار	النسبة %
صحيفة برنيق	18	%15.1
صحيفة برنيق1	6	%5.0
صحيفة أخبار بنغازي	5	%4.2
صحيفة اليقين	6	%5.0
صحيفة الأحوال	9	%7.5
مجلة رؤى	5	%4.2
مجلة المرأة	8	%6.7
وكالة الأنباء الليبية	20	%16.8
هيأة دعم وتشجيع الصحافة (بنغازي)	20	%16.8
صحافية حرة(*)	22	%18.4

جدول (8)

جدول يوضح توزيع الصحفيات حسب الكيفية التي التحقن بها بالعمل الصحفي

كيفية الالتحاق بالعمل الصحفي	**التكرار**	**النسبة%**
عن طريق الأقارب والأصدقاء	20	%16.80
عن طريق إعلانات المؤسسة الصحفية	7	%5.88
عن طريق شهادتي المتخصصة	83	%69.70
عن طريق رغبتي الشخصية	9	%7.60
الإجمالي	**(119)**	**%100**

) *(يقصد بالصحافية الحرة في هذه الدراسة هي الصحافية التي لا تعمل بمؤسسة صحافية بشكل رسمي سواء كانت مؤسسة علمه أو مؤسسة خاصة.

10.1 أداة جمع البيانات:

بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملائمة لجمع البيانات المطلوبة في هذه الدراسة هي استمارة الاستبيان، إضافة إلى صعوبة الحصول على معلومات عن طريق الأدوات الأخرى، كذلك اعتمدت الباحثة المقابلة الشخصية، علية فقد قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان للدراسة معتمدة في ذلك على دراسة الأدبيات التي تضمنها الإطار النظري لهذه الدراسة، وعلى مطالعات الدراسات السابقة المرشدة في هذا المجال.

وتتكون أدوات جمع المعلومات من الآتي:

1. استمارة الاستبيان:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد لا باس به من الأبحاث والدراسات السابقة المحلية والعربية وحتى الأجنبية والمجلات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة ومن ثم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات من الصحفيات للوصول إلى نتائج موضوعية ووزعت استمارة الاستبيان لمعظم المبحوثات بشكل شخصي لغرض شرح وتفسير أي غموض قد يحتاج إلى توضيح عن الأسئلة المحددة بالاستمارة وتم إعداد استمارة الاستبيان في تصميمها على كافة المحاور المتعلقة بمشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وتم توزيع استمارة الاستبيان على المبحوثات بدأً من يوم الثلاثاء 2017/8/29 إلى الأحد 29/ 2017/10 في أماكن أعمالهن بمدينة بنغازي، وتم توزيع الاستمارات بشكل مباشر علي المبحوثات وكان التوزيع بشكل شبه يومي، استرد منها (119) استمارة استبيان.

2. المسح المكتبي:

قامت الباحثة بجمع ما تيسر من مراجع ومصادر والاستفادة من الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة وبما يغطي كافة فصولها ومباحثها.

3. المقابلة الشخصية:

وهي تعد تفاعلاً لفظياً يتم بين شخصين في موقع مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يشير إلى بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول أرائه ومعتقداته[1].

وعليه فقد أجرت الباحثة بعض المقابلات مع صحفيات بمدينة بنغازي للحصول على انطباعات ومعلومات حيث كانت هناك صعوبة في الحصول عليها من خلال صحيفة الاستبيان.

إجراءات تصميم استمارة الاستبيان:

في ضوء مشكلة الدراسة والمتمثلة في الكشف عن معوقات الأداء المهني للصحفيات الليبيات وضعت الباحثة جملة من المحاور الرئيسية لإعداد الاستمارة وهي مقسمة على النحو التالي:

المحور الأول: المعوقات المهنية وعلاقتها بالأداء المهني للصحفيات:

من حيث السياسات التحريرية وطبيعة العمل ومصادر المعلومات والمعوقات المهنية وتأثير المجال الصحفي.

المحور الثاني: طبيعة الصحفيات وأثره على الأداء المهني للصحفيات:

من حيث طبيعتها وأوقات العمل والبيئة الاجتماعية والبيئة الاقتصادية وأخلاقيات المهنة.

---

(1) فوزي غرايبه وآخرون، **أساليب البحث العلمي في العلم الاجتماعية والإنسانية**، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، 2000، ص16.

المحور الثالث: المعلومات وبيئة العمل وعلاقتها بالأداء المهني للصحفيات الليبيات:

من حيث المعلومات والعمل الميداني وبيئة العمل المادية والصحافية وتأثيرها على الأداء المهني للصحفيات.

11.1 صدق أداة جمع البيانات:

تهدف هذه العملية إلى التأكد على أن أداة القياس التي تم استخدامها لهذه الدراسة تقيس فعليا ما ينبغي قياسه، ولهذا الغرض تم تصميم استمارة الاستبيان بشكلها الأول وعرضت على ذوى الاختصاص لإبداء ملاحظاتهم وإجراء التعديلات، ومن ثم عرضت استمارة الاستبيان على مجموعة من أعضاء هيأة التدريس في كلية الإعلام جامعة بنغازي حول انتماء وترابط كل فقرة للبعد الذي تقيسه وحسن صياغتها ووضوحها، مما أدى إلى تعديل بعض العبارات وإعادة صياغة بعض الفقرات بشكل أفضل.

أولاً: قامت الباحثة بإجراء الصدق الظاهري من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من أساتذة الإعلام الأكاديميين في مجال الإعلام والصحافة بجامعة بنغازي الذين أشاروا بتعديل بعض الأسئلة حتى تكون الاستمارة صالحة لقياس ما أعدت من أجله. حيث تم تسليم استمارة الاستبيان للمحكمين بتاريخ 6 مارس 2017 وتم الانتهاء من إجراءات الصدق الظاهري للاستمارة 16 إبريل 2017[1].

ثانياً: الثبات: تم إجراء اختبار قبلي للاستبيان على عينة من الصحفيات قوامها (10%) لمعرفة مدى وضوح الأسئلة وترتيبها وإعادة صياغة بعضها وللتأكد من ثبات البيانات قامت الباحثة بإعادة الاختبار ومقارنة الإجابات حيث بلغ معامل الثبات (88%) وهي قيمة عالية تشير إلى دقة وثبات الاستمارة.

---

(1) المحكمين الملحق رقم (1).

معادلة الصدق والثبات:

معادلة إلفا كرونباخ

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left[1 - \frac{\sum s^2{}_i}{s_i^2}\right]$$

حيث يرمز:

(k) علي أنه عدد مفردات (الأسئلة)

(k-1) عدد مفردات الاختبار – 1

($\sum s^2{}_i$) تباين درجات كل مفردة من مفردات

(s_i^2) التباين الكلي لمجموع مفردات

$$= \frac{43}{43-1}\left[1 - \frac{22.32}{157.64}\right] = 0.879 \quad \alpha = \frac{k}{k-1}\left[1 - \frac{\sum s^2{}_i}{s_i^2}\right]$$

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.879	84

ثالثاً: أساليب جمع البيانات:

استعانت الباحثة بمتخصص إحصائي(*) للقيام بتحليل بيانات الدراسة واستخلاص النتائج وذلك من خلال أسلوب المعالجة الإحصائية.

) *(أ. زدم العبيدي.

12.1 مجالات الدراسة:

- **المجالين المكاني والزمني:**

تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة مع مطلع العام 2016 وخلال تلك الفترة قامت الباحثة بتقسيم فترة الدراسة إلى جانبين:

الجانب النظري والمعرفي للدراسة استمر البحث فيه طول فترة شهر مارس 2016 إلى شهر مايو 2017، الجانب الميداني وبالنظر لعدم تحديدنا لفترة معينة فإنه محدد بالوقت الذي تم فيه توزيع استمارات الاستبيان على المبحوثات والتي بدأت في 2017 /8/29 وانتهت 2017/10/29م، أما المجال المكاني (تم اختيار مدينة بنغازي).

13.1 أساليب المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات:

لتحليل البيانات والمعلومات التي تم تجميعها وتبويبها، وبعد استشارة محلل إحصائي ومراجعة مجموعة من الدراسات السابقة التي اتبعت المناهج المتعددة كل حسب المنهج المناسب لعينة الدراسة، فقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أسلوب الإحصاء الوصفي الذي يختص بتحليل بيانات المجتمع ولقد استعانت الباحثة بجداول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية بالإضافة إلى بعض مقاييس النزعة المركزية المتمثلة في الوسط الحسابي المرجح للتعرف على اتجاه المبحوثين نحو موضوع الدراسة، بالإضافة إلى الانحراف المعياري للتعرف على تشتت إجاباتهم عن ذلك الوسط.

الفصل الثانـي

الإطار النظري للدراسة

1.2 النظرية النسوية وعلاقتها بالأداء المهني النسوي عامة والصحفي خاصة.

2.2 الجذور التاريخية لظهور النظرية النسوية.

3.2 الحركات النسوية.

4.3 التيارات الفكرية للنظرية النسوية.

5.2 النظرية النسوية والعمل الصحفي.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة "النظرية النسوية"

أن دور المرأة ليس وليد الساعة ولا كما يدعي أصحاب الاتجاهات الحديثة بل أن دورها جاء مصاحبا لوجود البشرية لذلك رأت الباحثة انه لابد من إلقاء نظرة على المكانة العظيمة للمرأة في كل المجتمعات وعلى مر العصور كذلك الشرح المفصل للجذور التاريخية للنظرية النسوية بالإضافة إلى الاتجاهات والتيارات الفكرية للنظرية ومبادئها وافتراضاتها التي استندت عليها الباحثة في توظيف النظرية في هذه الدراسة من خلال استخدامات النظرية في المجال الصحفي.

1.2 النظرية النسوية وعلاقتها بالأداء المهني النسوي عامة والصحفي خاصة

المقدمة:

النظرية النسوية جاءت في الأصل لتحديد مكانة المرأة وطبيعتها في أدائها المهني بشكل عام وفي مختلف المجالات ومن بينها المجال الإعلامي وبوجه الخصوص الصحفي على اعتبار أن المجال الإعلامي من المجالات التي كانة بداية المرأة فيه صعبة للغاية نتيجة لطبيعته الميدانية وانخراطه في الوقائع والأحداث الخطرة على الرغم من أن المرأة حظيت عبر العصور المختلفة بمكانة مرموقة، واستطاعت في كثير من المجتمعات أن تكون مسؤولة في قومها، بل وملكة عليهم، ومن أمثلة هذا بلقيس ملكة سبأ التي كانت ملكة قومها، كما كان لها مكانة مرموقة في الحضارة المصرية القديمة، وكانت تملي قوانينها وتصبح هذه القوانين نافذةً[1].

في العديد من حضارات ما قبل التاريخ، تولت النساء أدوار ثقافية معينة. في مجتمعات الصيد وجمع الثمار، وفي التاريخ الحديث. تقليديا، شاركت النساء في المهام المنزلية ورعاية الأطفال. ومرت المرأة عبر التَّاريخ البشري بالكثير من المراحل بدءاً من عصر ما قبل التاريخ إلى اختراع الكتابة منذ 5.300 سنة والحضارات القديمة، مُرُوراً بالعُصُور الوُسطى في أُوروبا والجاهليَّة والإسلام، والعصور الحديثة وعصور ما بعد الحداثة.

جاء الإسلام رفع شأن المرأة وأعلاه، وثبت لها حقوقها جميعها، وكرّمها ورفع من قدرها وساوي بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات وعندما أنزلت الرسالة السماوية علي سيدنا محمد – صلي الله عليه وسلم – أمره الله سبحانه وتعالي بأن يوجهها لكافة البشر بدون استثناء فقد منح الإسلام المرأة الحقوق في الحصول علي الرعاية والاهتمام والتعليم فقد جعل التعليم فريضة علي كل مسلم ومسلمة وابسط دليل علي ذلك عند قيام السيدة عائشة رضي الله عنها

(1) عبدالمنعم جبري، **المرأة عبر التاريخ**، مطابع اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2006، ص193.

برواية العديد من الأحاديث النبوية عن الرسول – صلي الله عليه وسلم – كما ظهرت العديد من المهن لأول مرة امتهنتها المرأة فقد أصبحت السيدة روفيدة أول ممرضة في الإسلام[1].

كما جاء الإسلامُ كذلك ناصراً للمرأة في كل أحوالها وأعمارها، فقد كرمها الإسلام أُماً، وكرمها زوجاً، وكرمها طفلةً، في الجاهلية كانوا يقتلون البنات وهنَّ أحياء، ولمَّا جاء الإسلام حثَّ على تحريم وَأْد البنات، فقال عز وجل ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ * بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾[2].

بل إنَّ الرجل كان إذا بشَّره أهله ببنتٍ اسودَّ وجهُهُ، وقد نهى الله عز وجل عن ذلك فقال سبحانه وتعالى في ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾[3].

أصدرت عالمة الاجتماع الفرنسية جوليت مانس كتابا بعنوان "القرآن والنساء" خصصته للحديث عن أوضاع المرأة في القرآن وموقف النبي محمد صلى الله عليه وسلم منها ومعاملته لها في الحياة اليومية.

وحاولت مانس التي سبق وان كرست الكثير من وقتها لدراسة المجتمعات الإسلامية ووضع النساء داخلها، متابعة وضع المرأة في المجتمع العربي ما قبل الإسلام حتى بدء الدعوة الإسلامية وانتشار الإسلام.

وأظهرت الكاتبة في كتابها الذي أعادت طباعته في 2012 بعد أن كان صدر لأول مرة عام 1996 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان متعاطفا مع المرأة ولم تعكس ممارساته وتصرفاته العملية أي احتقار لها، بقدر ما كانت تلك التصرفات تظهر رقته وتسامحه إزاء المرأة، كما هو

---

(1) خضر زكريا، **الوضع الاجتماعي للمرأة العربية**، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1994، ص36.

(2) القرآن الكريم، سورة التكوير، الآيتين (7–8).

(3) القرآن الكريم، سورية النمل، الآيات، (الآيات 58–59).

الحال مع زوجته عائشة، ورأت الكاتبة أن زوجة النبي الأولى خديجة كانت تتسم بالإقدام وقوة الشخصية والذهنية المتحررة، وذكرت وكالة يونايتد برس انترناشيونال نقلا عن الكاتبة التي أشارت إلى أن النبي لم يلغ طوال دعوته للدين الإسلامي مساهمة المرأة في الحياة العامة، مشيرة إلى أن النساء كن يساهمن في النقاشات الدائرة آنذاك حول الإسلام وحول مواضيع أخرى مختلفة. وذكرت جوليت مانس أن القرآن يساوي بين النساء والرجال (المؤمنات والمؤمنين) في نفس الدرجة فيما يخص الثواب والعقاب[1].

ومما سبق يتضح لنا أن دور المرأة ليس وليد الساعة ولا كما يدعي أصحاب الاتجاهات الحديثة بل أن دورها جاء مصاحبا لوجود البشرية على اعتبار أنها الركن الأساسي من ركني هذه الحياة ومن هذا المنطلق يمكننا القول بان النظرية النسوية تعد من أقدم النظريات التي بنيت على أسس وأصول منطقية وواقعية يمكن تطبيقها فظلا على أنها تختلف عن تنظير الاتجاهات الجديدة في هذا الإطار.

2.2 الجذور التاريخية لظهور النظرية النسوية:

ظهر الاتجاه النسوي أواخر العصر الحديث – الحد الزمني لهذه الفترة بدأ من أواخر العصور الوسطى (1500 ميلادي)، وانتهت تقريبا وقت الثورة الفرنسية في 1789 وبداية عصر الثورات العصور الحديثة بدأت في حوالي منتصف القرن الثامن عشر الميلادي؛ من معالمها التاريخية المميزة الثورة الفرنسية، الثورة الأمريكية، الثورة الصناعية من1880 إلى 1945 والعصر الحالي. يعرف بحركة ما بعد الحداثة والاتجاه النسوي وهو من الاتجاهات التي تدرس المرأة وتهتم بعدم المساواة النوعية التي مرت بتاريخ طويل بداية من القرن الثامن عشر، واستمرت للوقت الحالي، حيث تطور من مجرد محاولات لتغيير الصيغ القانونية إلى جهود ممتدة

(1) http://www.almasry-alyoum.com/articl.

في كل مجالات الحياة، فالاتجاه النسوي هو رحلة مرت بمراحل متعددة وبنقاط تحول هامة على المستويات العالمية، فقد بدأت المطالبة بحقوق المرأة في الولايات المتحدة من خلال معارضات فردية عام 1776 حيث قامت ثورتان في المجتمع الغربي وهي الثورة الأمريكية عام 1779م والثورة الفرنسية عام 1789م بينما لم تظهر الحركة المنظمة الخاصة بحقوق المرأة إلا أواخر صيف 1848 حينما دعوا لمناقشة أوضاع المرأة في المجتمع الأمريكي[1].

ويمكن القول أن النظرية مرت بتاريخ طويل بداية من القرن الثامن عشر، واستمرت للوقت الحالي، حيث تطور من مجرد محاولات لتغيير الصيغ القانونية إلى جهود ممتدة في كل مجالات الحياة مصطلح النسوية feminism طرح في عام 1860، وتطورت النظرية تاريخيا حسب عدة محركات أهمها التطور الاجتماعي والثقافي فخلال القرن التاسع عشر تميزت النسوية بالكفاح من اجل الحصول على حق التصويت البرلماني ثم طرح في الثلاثينات بقوة في أميركا بينما طرح في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وازدهر في الستينات والسبعينات في فرنسا. قام التنظيم الدولي المعاصر على هذا الأساس، فمبادئ الأمم المتحدة عندما نشأت عام 1945م ضمنت في وثيقتها رفض التمييز على أساس الجنس وتحقيق المساواة التماثلية بالمفهوم الغربي الذي يقوم على فكرة الصراع بين الرجل والمرأة من أجل الحقوق التي يسيطر عليها الرجل[2].

توجد العديد من النظريات النسوية المختلفة التي حاولت أن ترصد مظاهر التفاوتات المختلفة بين الرجل والمرأة في المجتمعات البشرية، وبشكل خاص أوضاع المرأة في الغرب. واللافت للنظر أن معظم هذه النظريات ظهرت في العالم الغربي منذ الثورة الصناعية وحتى الآن؛ بمعنى آخر فإن هذه النظريات ارتبطت بالأساس بالسياقات الغربية ودرجة التطور الذي

(1) عبدالمنعم جبري، مرجع سابق، ص95.

(2) عبدالمنعم جبري، المرجع سابق، ص 78.

وصلت إليه مجتمعاتها. وتتسم هذه النظريات بشكل عام بمحاولة تشخيص أوجه التفاوت التي تواجه المرأة وبشكل خاص في مجال العمل رغم الفرص الهائلة التي حصلت عليها في مختلف المجالات بما في ذلك بعض المجالات التي لم يكن من المتصور أن تلتحق بها. وما تهدف إليه هذه النظريات هو التركيز على أوضاع المرأة وجعلها في المقدمة من المشكلات الاجتماعية التي تواجهها المجتمعات البشرية بحيث لا يتم التعامل معها كقضية فرعية ضمن النظريات الاجتماعية، الأمر الذي يجعلها تكتسب الاهتمام الذي يليق بمكانة المرأة في المجتمعات الإنسانية. وهناك فارق كبير بين النظريات النسوية القديمة التي كانت تتعامل مع قضايا المرأة كعنصر وحيد وبين النظريات الحديثة التي تعاملت مع هذا النوع من القضايا كعمليات مُشكّلة اجتماعيا تنطوي على العديد من العناصر والقضايا المجتمعية الأخرى[1].

وقد تحركت النسوية عبر موجتين من القرن الثامن عشر وحتى عقد العشرينيات من القرن العشرين ومن عقد الستينيات حتى عقد الثمانينيات من القرن العشرين ومن خلال هذا التحرك سرى التيار النسوي في عدة مجلات كالمجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإعلامي وترويجها من خلال المؤتمرات الأممية التي تنعقد بين الفينة والأخرى في القضايا الاجتماعية، مع حدوث تغيرات في سوق العمل للنساء، تغيّر توافر فرص العمل من الوظائف في المصانع والجهد العضلي فقط إلى وظائف مكتبية، وارتفعت مشاركة المرأة في القوى العاملة في الولايات المتحدة من 6٪ في سنة 1900 إلى 23٪ في عام 1923. أدت هذه التغيرات في القوى العاملة

(1) ليلي عبدالوهاب، مرجع سابق، ص57.

إلى تغيرات في مواقف النساء في العمل والمجتمع وتدعو حركات المجتمع المدني إلى تكافؤ الفرص لكلا الجنسين والمساواة في الحقوق[1].

ويذكر مصطفى عبد الجواد أن في فترة الستينات من القرن الماضي دب النشاط في الحركة النسوية وقد كانت هناك ثلاثة عوامل أسهمت في وجود الموجة الجديدة لنشاط الحركة النسائية وهي: المناخ العام للفكر النقدي الذي ميز تلك الفترة، وغضب القيادات النسائية النشطة اللاتي احتشدن لتأييد الحركات المناوئة للحرب وحركة حقوق المدنية والحركات الطلابية ومعايشة النساء للتعصب والتفرقة مع دخولهن بأعداد كبيرة إلى مجالي العمل المأجور والتعليم العالي، ولهذه الأسباب استمرت الحركة النسائية الجديدة في الاتساع خلال السبعينات وحتى الثمانينات يضاف إلى ذلك أن الحركات النشطة بواسطة النساء ومن أجلهن أصبحت في هذه السنوات ظاهرة دولية[2].

3.2 الحركات النسوية:

على الرغم من تباين الاتجاهات النسوية فيما يتعلق بتحليل وضع ومكانة المرأة في المجتمع، ودرجة التركيز على علاقات وقضايا النوع، إلا أن تلك الاتجاهات تشترك جميعها في الاهتمام بقضايا عدم المساواة في القوة فيما يتعلق بعلاقات النوع، وأن هذا التميز يرجع إلى البناء الاجتماعي والمؤسسي والثقافي الأكبر الذي يمنح الرجال السلطة والقوة والمكانة، في حين تحرم المرأة كثير من الحقوق في المجتمع ويمكن اعتبار أن الحركات النسوية تمحورت لغاية

---

(1) غادة علي موسى، حقوق المرأة في خطاب المؤسسات النسوية العربية: نماذج من مؤسسات رسمية أهلية، **ورقة مقدمة إلى ندوة**" حقوق الإنسان في الخطاب السياسي والحقوقي المعاصر في الدول العربية، 2008، قطر.

(2) مصطفى خلف عبدالجواد، **نظرية علم الاجتماع المعاصر**، عمان دار الميسرة، 2009، ص356.

السبعينيات حول ثلاثة تيارات رئيسية: النسوية الإصلاحية الليبرالية، والنسوية الماركسية، والنسوية الراديكالية.

1. النسوية الإصلاحية الليبرالية:

نسوية ليبرالية (بالإنجليزية: Liberal Feminism) اتجاه ونظرية نسوية بدأت في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين حيث ينتسب هذا التيار إلى خط الثورة الفرنسية وامتداداته الفكرية، ويستند إلى مبادئ المساواة والحرية للمطالبة بحقوق المرأة مساوية لحقوق الرجل في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية. ويعمل المنتمون إليه من أجل أن يوفر النظام القائم نفس الفرص والحقوق للنساء والرجال، من خلال التركيز على التربية وتغيير القوانين المميزة بين الجنسين وهي تؤمن بأن حرية الفرد هي القيمة الأساسية للحياة، وبالتالي تسعى النسويات الليبراليات إلى حصول النساء على حريتهن وحقوقهن. وتركز النسوية الليبرالية بشكل أساسي على مساواة النوع الاجتماعي، وتهتم بقضايا مثل: حقوق النساء السياسية، وحق التصويت، والتعليم وحصول النساء على فرص عمل مثل تلك التي يحصل عليها الرجال.

خلال نهاية تسعينيات القرن العشرين، عملت النسويات الليبراليات في الولايات المتحدة، منح النساء حقهن في التصويت. ومع أن النسوية الليبرالية لم تلتفت إلى قضايا النساء الملونات أو أولئك المنتميات إلى الطبقات العاملة، إلى أن العديد من النساء السود والعاملات شاركن في حركة حقوق النساء.

وفي سنة 1967 أصدرت مؤسسة الجمعية الوطنية للنساء (National Organization for Women (NOW برئاسة بيتي فريدان ميثاق حقوق النساء والذي جاء فيه: مطالبة الهيئة التشريعية الأمريكية لتقديم تعديلات القانون فيما يتعلق بالمساواة والتي ستقر بأنه لا يمكن التمييز

في القانون على أساس الجنس في أي من الولايات.منح النساء والرجال فرص عمل متساوية. تولي القانون حماية حق النساء في العودة إلى العمل بعد الولادة، بدون فقد علاوة أقدميتهن أو أي علاوات أخرى، وأن تدفع لهن مرتباتهن أثناء إجازة الولادة.إنشاء دور رعاية الطفل على نفس الأسس القانونية التي يُبنى على أساسها المكتبات والمدارس العامة والمتنزهات، لتوفر خدمات رعاية الأطفال، من بعد سن الرضاعة وحتى البلوغ، لكل المواطنات باختلاف مستواهن الاجتماعي. أن ينص القانون على حق النساء في تلقي تعليم في كل المراحل مساوي للرجل، والقضاء على كل أشكال الفصل القائمة على الجنس. حق حصول النساء الفقراء على علاوات الأسرة وعلى فرص تدريب مهني مساوية للتي يحصل عليها الرجال[1].

2. النسوية الماركسية:

إضافةً إلى التفسير الذي تقوم عليه الحركة النسوية أن "الذكور" دومًا يحاولون السيطرة على كل شيء – فإن هذا التيار يتبنى أيضًا وجهة نظر طبقية تجاه الأمر، حيث أن تهميش المرأة بدأ ظهور الملكية الخاصة، واشتباك المرأة مع الواقع الطبقي سيقوم بقلب الأنظمة الرأسمالية لمجتمع لا طبقي يعتبر نسويو هذا التيار أن قمع المرأة وقهرها بدآ مع ظهور الملكية الخاصة. فنقل الملكية بالإرث سبّب مؤسسة للعلاقات غير المتوازنة وتوزيعاً للمهام والأعمال على أساس من النوع. وقد شيدت الرأسمالية نظاماً للعمل يميز ما بين المجالين الخاص والعام: فللرجل العمل المنتج والمدفوع، وللمرأة الأعمال المنزلية المجانية غير المصنفة ضمن الإنتاج. يرى أتباع هذا التيار أن إعادة انخراط النساء في سوق العمل ومشاركتهن في الصراع الطبقي

(1) سارة جامبل، "**النسوية وما بعد النسوية**"، دراسة ومعجم لغوي، ترجمة أحمد الشامي، المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، 2002، ص 453.

سيؤدي إلى قلب النظام الرأسمالي وإزالة الطبقات. ولكن اقتصار تحليلهم على البعد الطبقي بدا غير كافٍ لشرح أسباب التهميش والتمييز ضد المرأة[1].

3. النسوية الراديكالية:

يعتبر هذا التيار أكثر تيارات النسوية تعصبًا للمرأة، حيث يرى أن المشكلة في الأساس هي أنَّ الرجال يحاولون دائماً السيطرة على كل شيء منذ بداية التاريخ، وعلى المرأة أن تناضل من أجل حقوقها المنهوبة، وقد تطورت فكرة نضال المرأة لدى هذا التيار حتى اقتراح أن تنفصل النساء تمامًا عن مجتمع "الذكور" وتقيم مجتمعًا خاصًا، باعتبار أن المرأة في حالة عداء دائم مع الرجل كما يهدف هذا التيار إلى التعويض عن بعض النواقص في النسوية الليبرالية والماركسية من خلال التأكيد على الطابع العام والعابر للمناطق والثقافات، المستقل عن الطبقات، للتمييز ضد النساء. هذا التمييز ضد النساء والسيطرة عليهن التي تنسحب على ميادين الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجنسية، وتخلق نظام تنميط للجنسين من خلال ثقافتين: واحدة ذكورية مسيطرة وأخرى نسائية مسيطر عليها وانطلاقاً من عمل هذا التيار، ولدت مذاهب فكرية ونقدية أضاف كل منها نواحي جديدة إلى التحليل السيكولوجي وفهم الحالة النسوية. وتأسس مذهب متمحور حول التفكير في مفهوم الاختلاف[2].

4.2 التيارات الفكرية للنظرية النسوية:

تعتبر "دورثي سميث" (Dorothy Smith) هي المؤسسة الأولى لهذا الاتجاه وهي نظرية "الاتجاه النسائي" أو النسوية حيث اعتبرت سميث أن في العالم من حولنا أفراد يحتلون دائماً مكانة دونية بالنسبة للآخرين كالنساء والفقراء والسود وغيرهم، وركزت في دراستها على أسباب

(1) مصطفى خلف عبدالجواد، مرجع سابق، ص233.

(2) سارة جامبل، المرجع السابق، ص460.

دونية المرأة في معظم المجتمعات قياماً بالرجل فرغم مساهمات المرأة المتعددة لخدمة أسرتها ومجتمعها لا تكاد تكون محرومة من المشاركة في اتخاذ القرارات التي تمس حياتها ومستقبلها كمواطنة فلا زالت فرص العمل موحدة أمامها في كثير من المجالات وأرجعت "سميث" ذلك إلى السلطة الأبوية السائدة في معظم المجتمعات التي تدمج الرجل في الحياة العامة وتدمج المرأة في الشؤون المنزلية وأكدت "سميث" أن دونية المرأة ترجع لعوامل اجتماعية من صنع المجتمع[1].

وتعرف النظرية النسوية أنها الاعتراف بأن للمرأة حقوق وفرص مساوية للرجل في مختلف مستويات الحياة العلمية والعملية وهي النظرية التي تنادي بمساواة الجنسين سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتسعى بدورها إلى إزالة التمييز الذي تعاني منه المرأة في كل المجتمعات[2].

- **تيارات فكرية للنظرية النسوية:**

تتمثل في:

أولاً: النسوية التجريبية.

ثانياً: وجهة النظر النسوية.

ثالثاً: النسوية بعد الحداثة.

أولاً: النسوية التجريبية:

ظهرت التجريبية النسوية من نقد نسوى أعطى الانتباه إلى تحيز الذكور في الممارسات الإيجابية للعلوم. حدد الباحثون كيف أن القياس الكمي والموضوعية هما جانبين من الوضعية، قد تم اعتبارهما "المعيار الذهبي" لأبحاث العلوم الاجتماعية والسياسية. يحتفظ القياس الكمي وعلاقاته السياسية بمفاهيم الموضوعية وبهيمنة منهجية وتفضيل في المقام الأول في الولايات

(1) صابر حارص، عزة عبدالعزيز، مرجع سابق، ص33.

(2) يزيل حلمي، **النساء نصف العالم**، منشورات عويدات لبنان، ط1، 1998م، ص76.

المتحدة. من خلال كيفية ميل سلطات التمويل إلى إعطاء الأولوية للبحوث الكمية مع الأطر الوضعية. يؤمن التجريبيات من النساء بمفهوم الوضعية. أن جميع المعارف يمكن فهمها بشكل موضوعي ويمكن الوصول إليها من خلال البحث التجريبي.

وهو الاتجاه الذي يبحث عن دور المرأة في ميدان العلاقات العامة الدولية والسياسية وتؤكد الباحثة (Monotheia Enlo) منثيا أنلو" أن النساء موجودات في العلاقات الدولية من خلال عملهن في المؤسسات السياسية كزوجات للدبلوماسيين وكمشرفات على التبادل السياحي الدولي وكسكرتيرات وهن مساهمات في إدارة التعاون الدولي وبناء مسارات السلم العالمي وبذلك مع تنامي دور المرأة في المجال السياسي[1].

ثانياً: وجهة النظر النسوية:

يعتبر المنظرون والمنظرات في هذا التيار أن الناس في مواضع الخضوع الاجتماعي والمقصود هنا هو خضوع المرأة لسلطة فوقية سوءا من الخروج أو من النظام الأبوي حيث يحاول هذا الاتجاه معرفة أسباب سيطرة الرجال على مجمل نشاطاته خاصة السياسية على المستوى الخارجي أي إمكانية بناء نماذج تحليلية قادرة على إعطاء تفسير بديل حول السياسة العالمية التي تهمش دور المرأة في السياسة الدولية. ومحاولة تطوير تصورات مختلفة ومتنوعة أكثر دقة حول كيفية عمل وسير العالم وقواعده. أي إمكانية بناء نماذج مفهوميه تحليلية نسوية قادرة إعطاء تفسير أو فهم بديل حول السياسة العالمية التي تهمش دور المرأة في السياسة الدولية. وتسعى المنظرات المتبنيات لوحدة النظر النسوية إلى تفكيك وتحطيم مركز حقل العلاقات الدولية وتفويض أسسه[2].

(1) مصطفى خلف عبدالجواد، مرجع سابق، ص132.

(2) مصطفي خلف عبدالجواد، مرجع سابق، ص187.

ثالثاً: النسوية بعد الحداثة:

ينطلق هذا الاتجاه من فكرة رفض تقسيم ذكر – أنثى (رجل – امرأة) وهذا هو الموقف الأكثر راديكالية في النظرية النسوية، وتعتبر النسوية رفضها لهذا التقسيم كونه مصطنعا، ويهدف بشكل مقصود إلى تكريس علاقات متكافئة ومنه الاستمرار في الوضع والحفاظ على فهم أو تصور ذكري للعالم بحيث رفض هذا التيار الاعتراف بالتفرقة بين رجل وامرأة في مختلف جوانب الحياة، كما رفضوا فكرة أن الذكر أي الرجل هو الذي يستطيع صناعة الحياة السياسية فقط وأن المرأة عاجزة عن ذلك من خلال ملاحظتهم للتصنيفات التي تصفي الطابع الذكوري على أي دراسة أو تحليل في العلاقات الدولية. ووجدوا أنهم اختصروا جميعا – رجالا ونساءا – في أصناف مناسبة جدا كرجال الدولة وليس نساء الدولة، صناع القرار وليس صانعات القرار، المحاربين، سجناء الحرب وهي كلها صفات أو تطبيقات ذكرية لا تبرز إطلاقا الجنس الأنثوي، ورأوا كذلك من خلال التحاليل والافتراضات العلمية أن النساء موجودات داخل حلقة معزولة عن الحية الداخلية أثناء مباشرتهن نشاطات لا علاقة لها بميادين تخص العلاقات الدولية، كالحرب، صناعة القرار خلال الأزمات والتجارة الدولية. كل هذا ولد لهذه الفئة أي النساء شعورا باللاتكافئ وعدم المساواة، ولذلك يجب القضاء على هذه التفريقات التي تعتبر مجحفة في حقهن[1].

وبالنظر لفروض النظرية النسوية سنجد أنه تطور تاريخياً حسب عدة محركات أهمها التطور الاجتماعي والثقافي في حركة المرأة ذاتها وتفاعلها فقد ارتكزت النظرية في بدايتها على

(1) المرجع سابق، ص208.

حركة تحرر المرأة وفكرة التمثيل السياسي للمرأة انطلاقاً من كون المرأة إنساناً مثلها مثل الرجل ولديها نفس القدرات والاهتمامات[1].

وخلال البحث سعت الباحثة إلى محاولة التوصل لتصنيف النظريات المختلفة التي تناولت المرأة والتي لابد وأن تكون ملمة بالطريقة التي تطورت بها النظريات النسوية منذ نشأتها حتى الآن. وهي مسألة نحاول القيام بها في هذه الدراسة بشكل يجمع بين العمق والتبسيط في الوقت نفسه وفي هذا السياق يمكن تحديد ثلاثة أطر نظرية هامة تشمل العديد من النظريات النسوية تحت مظلتها هي:

1. النظريات النسوية الإصلاحية، وهي تركز بشكل رئيس على عمل النساء في الأسرة والاقتصاد ككل، ومحاولة التوصل لأشكال الاستغلال المختلفة التي تتعرض لها المرأة في سياقات العمل المختلفة، وذلك من أجل تحسين ظروفها والارتقاء بأوضاعها المعيشية.
2. النظريات النسوية المقاومة، وهي تركز على العنف والقهر الجنسي الموجه ضد النساء، وعلى استخدام خبرات النساء بوصفها عنصرا مركزيا بالنسبة للمعرفة والثقافة المجتمعية، أي نقلها من حيز التداول النسائي لتمثل عنصرا مجتمعيا هاما يعيد تشكيل المعرفة العامة والثقافات المختلفة المشكلة لبنية المجتمع.
3. النظريات النسوية المتمردة وهي تركز على العمليات والرموز التي تؤسس وتحافظ على نسق النوع، فالاهتمام هنا ينصب على ما تقوله المرأة ذاتها ومحاولة الإعلاء من شأنها مجتمعيا، بحيث لا تخضع للخطاب الذكوري السائد والمهيمن[2].

---

(1) أحمد زكريا أحمد، **الممارسة الصحفية والأداء الصحفي**، ط1، القاهر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص115.

(2) مصطفى خلف عبدالجواد، مرجع سابق، ص188-200.

- **الانتقادات التي وجهت للنظرية النسوية:**

1. هي بدايات نظرية فقط، بل هناك من لا يعتبرها نظرية بل اتجاها فقط في العلاقات الدولية على اعتبار أن مبادئها كانت مجرد انتقادات للنظريات الرجالية المهيمنة خاصة منها الواقعية.
2. تعتبر النسوية حركة اجتماعية أكثر منها اتجاها أو نظرية، لأنها ركزت خاصة في بداية ظهورها على المطالبة بالحقوق الاجتماعية خاصة تهميشها في المجتمع.
3. النسوية كنظرية تعتبر للمثالية منها للواقعية بحيث تطرح بديلا ولكن ليست لها القدرة على التنبؤ.
4. هناك من النقاد غير المتعاطفين من يجادل بأن توسعة الأجندة السياسية لا تقتضي تصحيح النظريات القائمة للسلوك أي أن البحث عن المرأة لا يغير في جوهر المفاهيم التقليدية بشكل محوري وذلك يعود بشكل رئيسي إلى نظريات الترابط اللبرالية الجديدة للتعاون في الفوضى فقد تكون دراسات الجنس (المذكر والمؤنث) أحدث هذا التحول في النموذج لكنها لم تكن هي التي بدأته[1].

وتأصيلا على كل ما سبق استعراضه من أصول واتجاهات فكرية كونت النظرية في صورها المختلفة التي ارتبطت بمجالات العلم المتعددة تم الاتفاق على مجموعة من المكونات والمسائل التي تشكل النظرية بشكل عام وهي على النحو التالي:

أولا: مبادئ النظرية النسوية:

- إن الدور الذي تلعبه المرأة في جميع مناحي الحياة لا يمكن تجاهله.

(1) سارة جامبل، مرجع سابق ص423.

- إن التعامل مع المرأة في مختلف المجتمعات يرتبط بالتعاليم الإنسانية في الأديان فضلا عن الأعراف والتقاليد.
- المرأة تشكل جزء حقيقي من الهوية الثقافية للمجتمع.
- النسوية هي وعي فكري ومعرفي وحضاري.
- مفهوم الأداء المهني في النظرية النسوية يتم في نطاق الحرية التي تحترم الغير[1].

ثانيا: افتراضات النظرية النسوية:

1. الأداء المهني (العمل) للمرأة يرتبط بالفروق الفردية بينها وبين الرجل.
2. دور المرأة اقتصاديا يرتبط بقيمتها كونها تمثل نصف المجتمع.
3. طبيعة الحياة تساوي بين حق المرأة في المشاركة العملية في المناحي المختلفة.
4. تغيير الصورة النمطية للمرأة يرتبط بالتطوير الذاتي لأدائها.
5. إدراك المرأة لدورها في بناء المجتمع يستند إلى الثقافة السائدة بالمجتمع.
6. نوع عمل المرأة وأدائها يتحدد وفقا لطبيعتها ومكانتها في المجتمع[2].

5.2 النظرية النسوية والعمل الصحفي:

الصحافة وفقا للنظرية النسوية يمكن أن تمثل مجالا خصبا ليس فقط في مجال الصورة المقدمة للمرأة في المضمون لكن أيضا من خلال دراسة القائم بالاتصال ودراسة علاقة المرأة بوسائل الإعلام ومنها الصحافة سواء كانت قائما بالاتصال أو موضوعا لتغطية ومعالجة صحفية أو جمهورا له علاقة بالوسيلة أو أكثر من عنصر من العناصر المقدمة باعتبار إن

---

(1) انظر إلى (خديجة العزيزي، الأسس الفلسفية للفكر النسوي الغربي، ط1، دار بيسان للنشر لبنان 2005، ص74) (نوره فرج المساعد، النسوية فكرها واتجاهاتها، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، الكويت، العدد71 السنة الثامنة عشر ص10-18) (احمد زكريا احمد، مرجع سابق، ص114).

(2) سارة جامبل، مرجع سابق، ص130-162-167.

الصحف مؤسسة اجتماعية تتأثر بالتراث الثقافي والاجتماعي لأي مجتمع فالقائم بالاتصال إنما يمثل مزيجا من الذكور والإناث لاسيما أن الصحافة في فترة ما كانت حكرا على الرجال حيث تتبني النظرية النسوية على عدم وجود خصوصية أو اختلافات على أساس النوع فالمرأة والرجل يمثلان كيانا بشريا واحدا سواء في الواجبات أو الاهتمامات[1].

ويمكننا القول أن المرأة تشكل تصورا لدور الذات في إبراز القيمة وهذا يدفعنا لتحليل الرابط بين مكانة المرأة في سوق العمل وحسن أدائها وتحدي صعوبات العمل في مختلف المجالات وعلى وجه الخصوص العمل الصحفي، لذلك تقع على الصحفيات مسؤولية مهنية في القيام بعمل مستمر والتغلب على الصعوبات التي قد تواجههن، فمهنة الصحافة تختلف عن غيرها من المهن الأخرى الأمر الذي يتطلب من المرأة القيام بأخطر المهام الصحفية في بؤر التوتر والانتقال من غرف الأخبار والمكاتب إلى ارض الميدان، وبالتالي توسيع الدور المهني للصحفيات والخروج من الدائرة النمطية التي تحصرها فيها المؤسسات الصحفية [2].

توظيف النظرية النسوية في العمل الصحفي بالنسبة للصحفيات من خلال هذه الدراسة:

أولاً: العامل المجتمعي:

أهم الصعوبات الاجتماعية والشخصية التي تواجه الإعلاميات وتؤثر على أدائهن تتمثل في تدني تقدير المجتمع، وتعدد الالتزامات للصحفية (الدور المزدوج) خاصة إذا رافقه عدم تفهم من قبل الأسرة، العادات والتقاليد غير المشجعة لعمل المرأة حتى وإن اقتضت الضرورة ذلك فنحن نعلم أن وجود جو اجتماعي متفهم لعمل الصحفية يعطيها هامشا كبيرا من الحرية،

(1) احمد زكريا احمد، مرجع سابق، ص131،137.

(2) المرجع السابق، ص144-147.

ويساعدها على الإبداع والتميز لكن إذا كانت هناك مضايقات ومعيقات اجتماعية فإنها تحد من حرية الإعلامية ومن قوة العمل أيضا[1].

فالمحيط الاجتماعي قد يؤدي دوراً مهماً في تحفيز المرأة ودفعها نحو العمل، فخروجها للعمل وتحملها لمسؤولية المنزل بكل ما يحتاجه من رعاية، تربية وحياة زوجية قد يؤدي إلى زعزعة الأسس التربوية والأخلاقية عند الأبناء كذلك ازدياد المشاكل الزوجية التنسيق الجيد والمتكامل بين المنزل والعمل وتتمثل المعوقات الاجتماعية في، عدم وجود قطاع خدمات متطور لرعاية أبناء الأُم العاملة ضعف التعاون بين الرجل والمرأة داخل الأُسرة، ضعف استيعاب بعض الرجال لدور المرأة في العمل، معارضة بعض الأُسر لمشاركة المرأة في العمل الصحفي.

حيث أن استمرار النظرة للمرأة وفق الرؤية التقليدية وهي نظرة عدد كبير من أفراد المجتمع لمفهوم النوع بأن المرأة عاجزة مقارنة بالرجل في تحمل عبء مسؤولية القرار فالضغوطات الأسرية والاجتماعية تؤثر سلباً على قدرة المرأة على العمل الإعلامي والصحفي فالمجتمع يرفض حقيقة أن مهنة الصحافة والعمل الإعلامي لهما خصوصية تحتم على المرأة العمل لساعات دوام طويلة أي بمعني أنه يريد مهنة الصحافة كوظيفة لها أوقات دوام محددة ومتطلبات عمل واضحة كأي مهنة أخرى ولكن الحقيقة هي أن مهنة الصحافة تفرض على الممتهنين لها العمل لساعات عمل طويلة وأحياناً لأوقات متأخرة إلى جانب السفر، وتحتاج من العاملين بها نسج علاقات والتواصل خارج حدود المكتب في أماكن عامة، ولا يزال مجتمعنا لا يقبل أن تتحرك المرأة بلا قيود تخوض علاقاتها المهنية ومعاركها دون أن تستشعر القلق المجتمعي إزاء تحركاتها[2].

---

(1) http://www.ahewar.org.

(2) سمر حدادين، **صورة المرأة في الصحافة الأردنية**، ط1، دار عمان للنشر والتوزيع، 2010، الأردن، ص116.

إن العاملون في وسائل الإعلام بصفة عامة وفي الصحافة بصفة خاصة يعيشون مناخ يمتلئ بضغوط التنافس الشديد وقد تكون تلك الضغوط شخصية أو اجتماعية يتصل بعضها بالظروف المحيطة بهم ويتصل البعض الآخر بنوعية عمل المؤسسة التي يعملون بها، فالقائمون بالاتصال يعملون في نطاق إطار اجتماعي يؤثر عليهم وهم يتأثرون بشدة بالقيود التنظيمية وبعض أنماط السيطرة مثل ضغوط سياسة الناشر وظروف حجرة الأخبار وظروف تتعلق بالصحفي وغيرها، وهي تتمثل في مدى الضغوط التي يفرضها واقع البناء البيروقراطي، أي أن تقييم المحرر الذاتي للأخبار كثيراً ما لا يكون له دور أساسي بينما تعتبر آراء صاحب العمل من المؤثرات الهامة التي تلعب دوراً أساسياً فليست طبيعة الأخبار أو تأثيرها المتوقع أو معانيها الاجتماعية هي التي تجعل المحرر يختار مواد معينة ولكن الضغوط الميكانيكية هي التي يعاني منها المحرر وهي التي تؤثر على اختياره للمضمون الذي يقدمه أما بالنسبة لسياسة الناشر وتطلعات الصحفيين فهي تتلخص في أنه كل صحيفة سياسية معينة سواء اعترفت بهذا أم لم تعترف وهذا يظهر واضحاً في إبراز موضوعات إخبارية وإهمال غيرها[1].

وتقول الصحافية زينب شاهين في هذا الصدد (تظل فقط مشكلة المؤسسات الخدمية المفترض أن تكون مساعدة للمرأة التي غيابها يشكل عائقا كبيرا في وجه الصحافية كمرأة عاملة. مثلا الأم من أبسط احتياجاتها حضانة لأطفالها. خاصة أن عملها في معظم الأوقات غير منتظم في المساء ووقت متأخر من الليل أحيانا حسب متطلبات العمل الصحافي. إلى جانب

(1) جيهان أحمد رشتي، مرجع سابق، ص332، 337.

غياب الحوافز المادية والمعنوية. والمناخ العام وانحسار مساحة الحريات مما يدفع الصحافي لبذل جهد مضاعف لإيصال رسالته والإفلات من مقص الرقيب أو الصدام بالسلطة[1].

ثانياً: العامل المؤسسي:

لكل مؤسسة صحيفة تقاليدها وسياستها الخاصة بها التي تضعها لنفسها وتحكم آليات العمل لتحقيق أهدافها، ومن المسلم به أن العمل الصحفي هو عمل حيوي وديناميكي يتطلب المبادرة والابتكار لكن الذي يحد من هذا النشاط هو البيروقراطية التي تصيب بعض رؤساء التحرير وتتمثل في الصرامة وعدم المرونة التي تتسم بها البيروقراطية ومواجهتها للابتكار، ومن جهة أخرى لا يمكن التغاضي عن هيمنة الرجل على المؤسسات الإعلامية الصحفية مما يؤدى إلى إقصاء العنصر النسائي لصالح الرجل هذا إلى جانب أن المؤسسات الإعلامية تتذرع بعدم تعيين النساء بالمناصب القيادية كرئاسة التحرير مثلاً بحجة أن العمل الصحفي الفعلي يبدأ في ساعات المساء وهو ما يصعب على النساء البقاء في المؤسسات لمثل هذا الوقت متغافلين أنه يمكن اتباع سياسات عمل صديقة تسهم بتقدير دور المرأة بالمواقع القيادية فنحن نعلم أن نظام الربط الالكتروني يتيح للمرأة متابعة الصفحات والتواصل مع أقسام التحرير عبر جهاز الكمبيوتر من منزلها[2].

وفي مقابلة شخصية مع الصحافية الليبية سعاد الطرابلسي أشارت أن المعوقات التي واجهتها أثناء ممارسة العمل الصحفي خلال مسيرتها التي تتجاوز 25 عام تقول (حقيقة كانت معوقات تخص سياسة التحرير حيث كان يمارس نوع من الإقصاء المقصود للموضوعات التي كنا نرسل بها للصحيفة في مدينة طرابلس ليتم نشرها وكنا نتفاجئ بعدم النشر لأسباب مجهولة،

---

(1) الصحافية زينب شاهين مقابلة شخصية يوم الأحد الموافق 2018/7/29 على تمام الساعة العاشرة صباحا بهيأة دعم وتشجيع الصحافة فرع بنغازي.

(2) سمر حدادين، المرجع السابق، ص117.

كنت حينها مسؤولة عن صفحة القضايا الاجتماعية وهناك نوع آخر من المعوقات التي أثرت بشكل سلبي على أدائي المهني وهي المعاناة التي صادفتني مع زملاء العمل من ناحية وضع أشخاص غير مناسبين على الإطلاق لهذه المهنة أرى إن بيئة العمل والتفاهم والانسجام واحترام الصحفي لمهنته ولأدواته من أهم مقومات نجاح الصحفي[1].

فعلاقات العمل تخلق بعداً اجتماعياً وتظهر أهمية ذلك في أن وظيفته بحد ذاتها وظيفة تنافسية بطبيعتها لما يسعى إليه في تحقيق السبق الصحفي فلابد من تكامل الأدوار في العمل فعلى الصحافي والصحافي أن يعرفوا حقوقهم ومن ثم الواجبات المنوطة بهم من اجل تكامل العمل وتحقيق المساواة، لا تمييز بين الصحفيين على أساس النوع "الجنس" وأن يكون المعيار الوحيد لقبول المتقدم للوظيفة هو الكفاءة وأن تكون هناك ثقة لدى القائمين على المؤسسات الصحفية بقدرة المرأة على الإبداع في كافة المجالات بأن تدخل الصحافية في كل المجالات الصعبة، بما فيها موضوعات السياسة وعدم الاقتصار على الأمور التي تخصها فحسب لأن الإبداع والتميز وخصوصية الأداء، والإنتاج والقدرة على صنع الرأي العام علامات فارقة تميز المهنيين في عالم الصحافة من الجنسين طبعا[2].

وهذا يتوافق مع رأي الصحافية الليبية الدكتورة سكينة بن عامر في مقابلة شخصية التي عانت من سيطرة فئة معينة سواء بسبب النوع الاجتماعي أو بسبب الانتماء السياسي والجهوي أو القبائلي على الوظائف الرئيسية وعلى المناصب وعدم إتاحة الفرصة للحصول على المناصب القيادية حيث تقول (أنني لم اشغل أي وظيفة قيادية طيلة مسيرتي الصحفية منذ 1982 إلا مرة

---

(1) الصحافية سعاد الطرابلسي مقابلة شخصية يوم الاثنين الموافق 2018/7/30 على تمام الساعة العاشرة صباحا بهيأة دعم وتشجيع الصحافة فرع بنغازي.

(2) سمية كامل أبو ماضي، **العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015، ص45.

واحدة لمدة عشرة أشهر فقط عندما كلفت برئاسة مجلة البيت (2009 – 2010) وقدمت استقالتي واعتذاري بعد مضايقات وصعوبات لم تمكني من أداء مهمتي كرئيس تحرير إذ لا يمكن أن أكون رئيس تحرير مهمش مسلوب القرار، ومقص الرقيب الذي كان يطول كل ما اكتبه، مما حجم أفكاري وكتاباتي[1].

وتري الصحافية أسماء صهد في مقابلة شخصية التمييز في العمل بين الرجال والنساء العاملين في المؤسسات الإعلامية والصحفية، وبالذات في مجالات الترقية والتدريب والمهمات الخارجية وهذا يعني عدم توافق القوانين المتخذة لصالح المرأة مع التطبيق الفعلي والعملي لها. الأمر الذي يتطلب إيجاد نوع من التوازن في عملية المساواة بين الإعلاميين والإعلاميات[2].

ثالثاً: الصحفيات أنفسهن:

لا يمكن أن ننكر أن جزء مهماً من المعوقات تتحمل مسؤوليته الصحفية نفسها فهي قبلت المساحة الممنوحة لها في المجتمع ولم تناضل للحصول على المزيد وفي أحيان كثيرة لم تصمد أمام التحديات فأحالت المهنة إلى وظيفة تبدأ بساعة معنية وتنتهي بانتهاء ساعات الدوام وتقطع صلتها بالمهنة حال إغلاق باب البيت عليها، وهناك من هن غير مهتمات بتطوير قدراتهن وعلاقاتهن وطبيعة الأعمال التي يقمن بها وهذا نابع من نظرتهن للعمل الصحفي كوظيفة[3].

فمهنة الصحافة والإعلام عموماً حيث وجود العديد من القيود المهنية التي تؤثر بصورة سلبية على الأداء المهني للصحفيات والسياسات التحريرية تجاه قضايا المرأة وتتعلق بسيطرة الطابع السلطوي الأحادي الجانب على علاقة القيادات الصحفية بالمحررين والمحررات وغياب

(1) دكتورة سكينة بن عامر عضو هيئة تدرس بكلية الإعلام جامعة بنغازي أجريت المقابلة يوم 10/15م 2017 الأحد على تمام الساعة 12 ظهراً بمقر كلية الإعلام جامعة بنغازي.

(2) الصحفية أسماء صهد أجريت المقابلة يوم الأحد الموافق 2018/7/29 على تمام الساعة العاشرة صباحا بهيأة دعم وتشجيع الصحافة فرع بنغازي.

(3) سمر حدادين، المرجع السابق، ص118.

عنصر المشاركة والتشاور، ولا شك أن كثرة الضغوط النفسية المهنية وعدم التشجيع يصيب الصحفيات بالإحباط والسلبية هذا من جانب بيئة العمل أم من جانب البيئة الأسرية فالعمل الصحفي على الأخص يتطلب قدراً من التفرغ والحركة مما يتعارض مع المسؤوليات الأسرية للصحفيات والذي يعتبر الرجل معفي عنها تماماً داخل المنزل أما من جانب المجتمع فلا تزال شرائح اجتماعية عديدة تنظر إلى مهنة الصحافة للمرأة غير لائقة مما يخلق صراع بين الصحفيات ومنظومة القيم الاجتماعية[1].

وتري الصحافية أسماء صهد في هذا الصدد إن الصحفيات يواجهن العديد من المعوقات أولها أنها تواجه إحباطات كثيرة من قبل زملائها في العمل بالدرجة الأولى ومن قبل بعض شرائح المجتمع التي تفرض عليها طبيعة عملها الصحفي التعامل معها التي تشكك في قدرات وإمكانيات المرأة الصحفية ولا تثق بقدرتها على القيام بهذه المهمة باعتبارها مهنة صعبة وشائكة، وهذا يشكل بحد ذاته الإحباط الأكبر لأية صحافية.

(1) عواطف عبدالرحمن، **الصحفيات والإعلاميات العربيات**، ص1، دار العربي للنشر، 2008، ص7.

الفصل الثالث

الإطار المعرفي للدراسة

1.3 نشأة الصحافة.

2.3 رائدات الصحافة في ليبيا.

3.3 المرأة ومهنة الصحافة.

4.3 معوقات الأداء المهني للصحفيات.

الفصل الثالث

الإطار المعرفي للدراسة

"المرأة والعمل الصحفي"

يتناول هذا الفصل نشأة الصحافة بصفة عامة والصحافة العربية والليبية بصفة خاصة كذلك أهمية الصحافة واهم رائداتها في الوطن العربي وفي ليبيا ثم إلقاء الضوء على أهم معوقات الأداء المهني للصحفيات كالمعوقات المهنية والمعوقات الاجتماعية وقيم ومعايير المجتمع وتأثيراتها على العمل الصحفي للمرأة بالإضافة إلى إجمال المعوقات التي تواجهها الصحافيات الليبيات في مدينة بنغازي من خلال بعض تصريحاتهن في مقابلات شخصية.

1.3 نشأة الصحافة:

تعد الصحف من أقدم وسائل الاتصال والإعلام في العالم على الإطلاق فقد سبقت منافستيها الإذاعة والتلفزيون بعدة قرون، حيث أن بداية ظهور الصحف بشكلها المعاصر يعود إلى عام 1454م عندما اخترعت الطباعة عن طريق صف الحروف وجاءت الثورة الصناعية مع مطلع القرن العشرين بإنشاء المطبعة البخارية ومن ثم المطبعة الكهربائية مما ساعد على خفض تكاليف طباعة الصحف وزيادة عدد نسخها وزيادة أجور الإعلانات على صفحاتها مما ساعدها على الانتشار الواسع وتحولها إلى وسيلة اتصال جماهيرية رخيصة الثمن توزع أعداد ضخمة من النسخ، حيث أنه للصحف خصائص تميزها عن سواها من وسائل الاتصال الأخرى فالصحيفة لا يمكنها نقل الأخبار بتلك السرعة تنقلها الوسائل الأخرى ولكنها تقوم بذلك بشكل متميز جعل من الصحيفة جزء لا يتجزأ من حياة الفرد المتعلم في كل أنحاء العالم[1].

أولاً: الصحافة بمعناها العام والمادي والاصطلاحي:

تعتبر الصحافة بمعناها العام مهنة التحري والبحث ومتابعة الأحداث ومطاردة وملاحقة مصادرها وهي مهنة المتاعب وهذه أكثر المهن التصاقاً بحياة الناس وهي غذاء فكري يومي لصنع القرارات وتعتبر الكلمة المكتوبة أكثر قوة من الكلمة المسموعة فالكلمات لا تكتب التاريخ وإنما تصنعه الكلمة المكتوبة غيرت وقلبت موازين كثيرة وهامة بخاصة على الصعيد السياسي، أما الصحافة بمفهومها المادي فهي تعني صناعة نشر الصحف الدورية المطبوعة والكتابة فيها وهي كسائر الصناعات تتكون من معامل الإنتاج وتحتاج إلى حشد من العمال والموظفين ورجال الإدارة بالإضافة إلى المواد الخام كالورق وآلات الطباعة والحبر وأجهزة الصيانة التي تعتبر من

---

(1) محمد البخاري، **مبادئ الصحافة الدولية والتبادل الإعلامي الدولي**، ط1، دار الرائد للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص6، ص8.

أهم أسس صناعة الصحف حتى يمكننا القول أنه ليست هناك صحافة دون طباعة، المفهوم الاصطلاحي للصحافة يعرف الصحافة على أنها فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام مع الاستجابة لرغبات الرأي العام وتوجهاتها والاهتمام بالجماعات البشرية وتناقل أخبارها ووصف نشاطها وتسليتها، فالصحافة هي مرآة تنعكس عليها صورة الجماعة وآرائها وخواطرها[1].

عرفت عن الشعوب الشرقية أنهم أسبق الأمم إلى الصحافة فقد أعترف المؤرخ "هبرودتس" أنه كانت في مصر جريدة تسمي البلاط ووجد أيضاً مقالات كتبت على ورق البردي يعود تاريخها إلى عهد الملك "تخنوميس الثالث" مجموعة منها معروضة حالياً بمتحف اللوفر الفرنسي وقيل أيضاً أن الصينيين لهم صحف صدرت ناطقة بأمم الحكومات لذا لا يجوز اعتبارها بداية للصحافة الحقيقية لأن الصحافة بما تحمله التسمية من معني هي صحافة الورق والحبر ثم الطباعة من الناحية الشكلية وصحافة الخبر والمقال والموضوع الذي يهم كافة الناس من الناحية التحريرية[2].

وعلى الرغم من أن ألمانيا هي الرائدة في اختراع آلة الطباعة الآن أن البادرة الأولى حسب ذكر المؤرخين كانت بمدينة البندقية الايطالية، وبعد أن بدأت الصحافة تسير سيرها الاعتيادي ظهرت الجرائد اليومية في بريطانيا ثم تلتها بقية الدول الأوروبية وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الثراء الذي بدأت الصحف تنعم به والأموال الطائلة التي بدأت بسخاء على أصحابها فكثرت بذلك الصحف والمجالات وتباينت أهدافها وأصبح لها وزناً عالمياً مرموقاً[3].

---

(1) أديب مروة، **الصحافة العربية نشأتها وتطورها**، ط1، منشورات دار ومكتبة الحياة، بيروت لبنان،1961 ص16، ص17.

(2) عبدالعزيز الصويعي، **بدايات الصحافة الليبية 1966- 1922**، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلام، ص1، 1989، ص27.

(3) عبدالعزيز الصويعي، المرجع السابق، ص22.

ارتبطت نشأة الصحافة بنشأة المطبعة والتفت الحكام بقوة إلى هذا الاختراع الخطير وفرضوا نوعاً من الرقابة عليه ومن ثم ثارت لأول مرة في تاريخ البشرية مشكلة تسمي حرية الصحافة" غير أن سطوة الحكام بالغت في العقوبات على الصحفيين حتى وصلت إلى عقوبة الإعدام[1].

بداية الصحافة في العالم كانت بداية عصيبة فإنشاء صحيفة في زمن كانت فيه الإمكانيات المطبعية غير ناضجة وربما انعدمت في بعض الأوقات هي من أصعب الأمور حيث عرف الوطن العربي الصحافة لأول مرة في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي وكانت مصر هي الدولة العربية الأولى في هذا المجال حيث صدرت فيها أول صحيفة تصدر في العالم العربي وهي التي أصدرها نابليون بونابرت عام 1798 باسم "كورية دويلجيت"[2].

وظهرت أول صحيفة أوروبية بالمعني الصحيح في فرنسا باسم "جازيت" أصدرها – ثيوفرست، سنة 1631 لخدمة الملك لويس الرابع عشر وتوالي إصدار الصحف بعد ذلك في كل من انجلترا وهولندا وغيرها[3].

ثانياً: الصحافة في ليبيا:

ترجع بدايات الصحافة الليبية إلى عام 1866م عندما صدرت أول صحيفة ليبية وهي "طرابلس الغرب" والتي أنشئت في العهد العثماني وكانت تنشر باللغتين العربية والتركية، توالي بعدها صدور العديد من الصحف مثل الفنون والترقي والكشاف وغيرها وذلك خلال الفترة من

---

(1) إسماعيل إبراهيم، **الصحافة النسائية في الوطن العربي**، ط1، الدار الدولية للنشر، القاهرة، 1996، ص11.

(2) عبير شفيق الرحباني، **الإعلام رسالة ومهنة**، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر، 2003، ص207.

(3) عبداللطيف حمزة، **قصة الصحافة العربية في مصر منذ نشأتها وحتى القرن العشرين**، دار الفكر العربي، ط2، 1985، القاهرة، ص18.

1908م إلى 1911 ويمثل صدور هذه الصحف نقلة هامة وتطور سريع نحو الرقي والنهوض فكرياً وثقافياً في ليبيا[1].

ومما يذكر في هذا الصدد أن عدد كبير من المثقفين والمتعلمين اتجهوا إلى ممارسة العمل في مجال الصحافة مجاناً ودون مقابل إيماناً بأن عملهم يعد مساهمة من أجل الفن والعلم وخدمة للوطن مما انعكس بشكل إيجابي على ظهور عدد كبير من الصحف في العهد العثماني إذ لم تكن هذه الصحف في حاجة إلى الأموال الطائلة واقتصرت احتياجاتها على مصاريف الطباعة والورق مما زاد في أعداد المتطوعين والقراء نتيجة انخفاض أسعار تلك الصحف مما ساعدت في زيادة عدد النسخ الموزعة من كل صحيفة وقد ساعدت اتجاهات الكتاب النقدية لسياسات الولاية في ذلك الوقت في رواج الصحف بين الأوساط الشعبية حتى أن الصحف التي عرفت بالمعارضة كانت الأكثر إقبالاً مثل صحف "الترقي، الكشاف، العصر الجديد، الرقيب" وهي في مجملها كانت ذات ملكية خاصة بعكس صحيفة طرابلس الغرب ذات الاتجاه الحكومي، ومن العوامل التي ساعدت على تطور الصحافة الليبية المحلية واتساع مجالاتها هو انتشار عدد من المطابع وفق ما سمح به قانون المطبوعات العثماني إذ عملت هذه المطابع على تذليل الصعاب المادية حيث ساهم وجود هذه المطابع في ازدهار الصحافة الليبية فبعد أن كانت عدد الصحف لا يتجاوز أربع مطبوعات تصدر في فترات متقطعة تجاوز العدد في الفترة من 1900 إلى 1911 إلى ما يزيد عن أربعة عشر مطبوعة ما بين صحيفة ومجلة كان لها الأثر الإيجابي في البلاد[2].

---

(1) عابدين الدردير الشريف، **نماذج من الصحافة الليبية بين النقد والتوثيق من 196 9 إلى 1977**، ط1، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، 1998، ص15.

(2) أحمد إبراهيم الترهوني، **تاريخ الصحافة الليبية ودورها الوطني، 1860 إلى 1943م**، بدون ط، بدون ناشر، 1986م، ص4، ص7.

ثم جاءت مرحلة الاستعمار الايطالي عام 1911م فتوقفت جميع تلك الصحف وحلت محلها صحف الاستعمار إلى عام 1919م حين تم التوصل إلى اتفاق هدنة "سواني بن آدم" أو سواني بنيادام في طرابلس وتلاه اتفاق الرجمة في بنغازي وبمقتضي هذين الاتفاقين استعاد الشعب أنفاسه نسبياً ونشطت الحركة التعليمية والصحافية وصدرت مجموعة من الصحف منها "اللواء الطرابلسي"– الرقيب – الوطن – البلاغ"، بعد ذلك مرت الصحافة الليبية بمرحلة سميت بمرحلة الكفاح السلمي وكانت تلك المرحلة من عام 1943 إلى عام 1951م وهي مرحلة تضافرت فيها الجهود لتحقيق الاستقلال للبلاد وقد نفخت الصحافة الروح في الحركة الثقافة والأدبية وبلغ عدد الدوريات الصادرة في العقد الرابع من القرن العشرين نحو خمس وعشرين دورية منها الصحف والمجلات، بعد ذلك عقدت سلسلة من المؤتمرات والندوات التربوية والتاريخية والأدبية والسياسية ومنها مؤتمر الأدباء والكتاب الليبيين سنة 1968م ومؤتمر ليبيا في التاريخ سنة 1968م بعد ذلك بدأت مرحلة أخرى في الصحافة الليبية عام 1977م وهي مرحلة النقابات والروابط وهي صحف تراوحت ما بين الأسبوعية والنصف شهرية استمر هذا الوضع حتى عام 1993م حيث عادت المؤسسة العامة للصحافة للظهور وضمت إليها صحيفة الجماهيرية التي كانت تصدر بشكل أسبوعي لتصبح صحيفة يومية جامعة وكذلك صحف أخرى وهي الشمس والزحف الأخضر والفجر الجديد وفي عام 2007 صدرت صحيفتا قورينا في بنغازي وأويا في طرابلس[1].

(1) محمود محمد الناكوع، مقال بعنوان **الصحافة الأدبية في ليبيا تاريخ حافل بالنجاح والإخفاق**، صحيفة القدس العربي الالكترونية، 29 يونيو 2009.

بعد ثورة السابع عشر من فبراير تغير المشهد الصحفي في ليبيا حيث وصل عدد المنشورات في مدينة بنغازي إلى 180 صحيفة ومجلة وتقلص العدد بعد ذلك ليصل إلى 120 ثم إلى 80 ولكن التركيز لا يتعدى إلا الصحف التي فرضت نفسها بمهنية وحرفية[1].

ثالثاً: أهمية الصحافة:

يقول "بوف هير" مؤسس صحيفة (Lemonde) الفرنسية أن الصحف اليومية الكبيرة كانت وستكون مؤسسة صناعية وتجارية ولكنها يجب ألا تكون مجرد ذلك فقط، فهي وسيلة الفرد للحصول على المعلومات بمعني أنها توفر له العناصر التي تمكنه من الحكم على الأمور والوصول إلى فكر معين بشأنها كذلك يقول مارشل ماكلوهان أن الصحافة كرسي اعتراف جماعي يتيح مشاركة مشتركة إذ أن في استطاعتها تلوين الأحداث لاستخدامها أو عدم استخدامها[2].

كما ترى الباحثة أن للصحافة دور هام لا يستهان به في كل ميادين الحياة اليومية وفي كل المجتمعات سواء عرفت هذه المجتمعات تقدماً كبيراً أو نسبياً فالغاية من الصحافة هي جمع الأخبار التي تمس المجتمع وتهمه فالأخبار هي حجر الأساس لأي وسيلة إعلامية وخاصة الصحافة ومن هذا المنطلق تصدر جميع المواد الصحفية كالمقال والتحقيق وغيرها من الألوان الصحفية الأخرى.

وتقول عبير شفيق الرحباني أن في أوروبا كانت تعتبر الصحافة مهنة الأدباء فإذا خلت من المواضيع والأغراض الأدبية والتاريخية أو الاقتصادية كانت تسمي مهنة ضعيفة في سياستها

---

(1) عبدالسلام الزغيبي، **الصحافة الليبية بين عهدين مقال منشور في صحيفة المنارة الليبية الالكترونية**، الجمعة 29 يوليو 2011م.

(2) خليل صابات، **وسائل الإعلام نشأتها وتطورها**، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1987م، ص332، ص335.

ولكن بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى أصبح للصحافة في أوروبا أهمية واسعة في نشر الأنباء والأحداث، وبعد الحربين العالميتين الأولى والثانية أخذت الصحافة حيزاً هاماً وواسعاً في ألمانيا بحيث أصبحت تدرس بانتظام مما أدى إلى ظهور التخصص وبدأ العالم يلتفت إلى أهمية الصحافة وبالتالي أهمية التدريب المهني للصحافيين فلا يمكن لأي رسالة إعلامية أن تتمتع بمبادئ المصداقية والدقة والتوازن والموضوعية والعدالة والأمانة دون وجود مهنة تلتزم بتلك المبادئ، لأن الرسالة الإعلامية تعتمد اعتمادا كلياً على مهنة القائم بالاتصال لذا فإن التوازن بين الرسالة والمهنة يتطلب الالتزام بأخلاقيات المهنة والرقابة الذاتية لتؤدي الرسالة دورها الفعال في مجتمعها ولتكسب ثقة الجماهير بها ما يمكنها من الوصول لهدفها بشكل قوي وفعال، أما عن الصحافة الالكترونية فهي تتأرجح ما بين أهميتها ومسؤوليتها فلا شك أن العمل الصحفي والإعلامي يتجه بشكل سري ومتزايد نحو الاعتماد على التكنولوجية الحديثة ولاسيما الصحافة الالكترونية التي أضحت رمزاً واضحاً لثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الحالي حيث يعود ذلك لبيئة العمل الصحفي المفتوح في الانترنت الأمر الذي جعلها وسيطاُ إعلامياً وجماهيرياً لما تمتاز به من مزايا وخصائص كثيرة استطاعت من خلالها تمكين الأفراد من إرسال واستقبال المعلومات والأخبار عبر أي مسافة وفي أي وقت وفي أي مكان وعلى الرغم مما تتمتع به الصحافة الالكترونية من خصائص ومميزات تميزها عن الوسائل التقليدية الأخرى كتغطية الحدث من موقعة ولحظة وقوعه وميزة السبق الصحفي إلا أننا أيضاً نجد أنه لابد للصحفي أن يعي جيداً شروط الارتقاء بالمهنة والتي لا تتحقق إلا بإيجاد قوانين لضبطه وتنظيمه ضمن إطار محدد وقانون موحد ليكون له أجنده ورسالة واضحة[1].

(1) عبير شفيق الرحباني، مرجع سابق، ص 209، 2014.

رابعاً: صحافة المرأة وأهم رائداتها في الوطن العربي وفي ليبيا:

تشير الأدبيات الإعلامية أن المرأة المصرية من أوائل النساء العربيات اللائي امتهن العمل الصحفي وذلك في عام 1892م عندما أصدرت هند نوفل، مجلة الفتاة وفي لبنان أصدر "جرجي نقولا باز" أول صحيفة للمرأة في لبنان عام 1901 وحتى ذلك الوقت لم يكن المجتمع يتقبل أن تكتب المرأة في الصحافة مما جعل عدد منهن ينشرن بعض الموضوعات التي يعبرن فيها عن آرائهن بشأن أوضاع المرأة في تحرير عدد من الصحف كذلك في منتصف الخمسينيات صدرت العديد من المجلات في دول الخليج تهم المرأة أهمها مجلة "أسرتي" التي صدرت في الكويت عام 1965م.

أما في السعودية فقد تأخر دخول المرأة في مجال العمل الصحفي وذلك لعدة عوامل كان أهمها تأخر تعليم المرأة السعودية حيث كان التعليم لمدة عشرين عام قبل 1960 وقفاً على البنين فقط لعدة اعتبارات من أهمها العامل الاجتماعي حيث أن الدولة لم تبدأ بإنشاء مدارس رسمية لتعليم البنات إلا عام 1960 حيث كان التعليم مقتصراً على بعض العائلات وكان تعليم البنات يتم داخل دار الأسرة، كل ذلك أدى إلى تأخر تحرك المرأة في هذا الاتجاه وبالرغم من كل تلك التحديات إلا أن بداية انطلاقة المرأة السعودية في المجال الإعلامي من منتصف السبعينيات من القرن العشرين حيث قام رواد الحركة الثقافية والأدبية في السعودية بالكتابة في الصحف بأسماء مستعارة كما فعل الأستاذ "أحمد السباعي" الذي كان يكتب باسم "فتاة الحجاز" ولم يكن ذلك إلا وعياً في جيل تلك المرحلة الثقافية بضرورة حضور المرأة ولو رمزياً في محاولة خلق ثقافة وطنية جديدة مما جعل الكثير من الأسماء تظهر، وترى الدكتورة خيرية السقاف والتي شغلت منصب مديرة تحرير صحيفة الرياض والدكتورة فوزية أبو خالد وهي صحيفة سعودية أن تجارب تلك الأسماء مثل الدكتورة فاتن أمين شاكر والدكتورة فوزية البكر والدكتورة سلطانة

السوري ودكتورة سعاد المانع ودكتورة ابتسام الحلواني كل هذه أسماء تكمن أهميتها في إبداعية ما طرحته وكذلك أهمية حضورها في المجتمع كان لا يزال حينئذ يعتبر اسم المرأة عورة لا يعبر عنه إلا رمزياً في مجالس الرجال[1].

2.3 نماذج من الصحفيات الرائدات قديما وحديثا:

- **السيدة خديجة الجهمي:**

التي تعتبر من أوائل النساء العربيات الليبيات اللاتي دخلن إلى المجال الإذاعي والصحفي إضافة إلى كونها شاعرة ترتبت في بيئة أتاحت لها أن تعلن عن نفسها وعن حضورها وعن مواهبها السيدة خديجة الجهمي اسم يعرفه الكثيرون اسم رسم في الأذهان والأفكار اسم لامرأة خرجت إلى العمل الإذاعي والصحفي في الوقت الذي كان فيه عمل المرأة في ذلك الوقت يعتبر كارثة اجتماعية وكان خروجها عن العادات والتقاليد ليس من أجل تغيير وضعية المرأة فقط بل من أجل تغيير وعي سائد في المجتمع آنذاك، ولدت السيدة خديجة الجهمي في مدنية بنغازي عام 1920م بدأت عملها الفعلي كصحيفة عام 1967م عند تأسيس مجلة "المرأة" وكانت تعد المؤسس الأول لها وهي أول مجلة تهم المرأة.

- **السيدة لطفية بشير القبائلي:**

كذلك من أبرز الأسماء التي لمعت في سماء الإعلام والصحافة في ليبيا هي السيدة لطيفة بشير القبائلي "التي عملت في حقل الإعلام من خلال إدارة تحرير مجلة البيت وكلفت بمهام الأمين المساعد لرابطة الأدباء والكتاب في طرابلس حيث صدر لها كتاب بعنوان "أماني معلبة" عام 1977م ونالت العديد من الأوسمة في ليبيا وتونس وشاركت في عدة مؤتمرات أدبية في كل من القاهرة والجزائر وتونس وبغداد كتبت القصة والمقالة والخاطرة ومن أهم مؤلفاتها

(1) صابر حارص، عزة عبدالعزيز، مرجع سابق، ص80، 96.

"المرأة التي استنطقت الطبيعة" "حاجز الحزو" "اعترافات أخرى" اسم آخر في عالم الصحافة الليبية وهي السيدة "مرضية النعاس" ولدت بمدينة درنة عام 1949م كتبت في العديد من الصحف والمجلات كمجلة البيت وصحيفة الفجر الجديد والجماهيرية وغيرها كذلك مجلة الأمل الليبية تحصلت عام 1975م على وسام رائدة الصحافة في ليبيا حيث تولت رئاسة تحرير مجلة البيت ومجلة الأمل ونائبة رئيس بتحرير لصحيفة البيان في روما، كتبت عدة برامج للإذاعة المسموعة مثل برنامج صباح الخير وأسعد الأوقات ومن أهم مؤلفاتها "شيء من الدفء" "رجال ونساء".

- **السيدة مسعودة سعد الدغباجي:**

هي تعتبر أول امرأة ليبية تعمل كمصورة صحفية من خلال عملها في مجلات المرأة والبيت والأمل حيث كانت تحمل شهادة التقنية في فن التصوير الثابت رافقت مجلتي البيت والأمل في مسيرتها الصحفية منذ سنة 1969م التي كانت بدايتها الحقيقية في هذا المجال وتحديداً في التصوير والتحميض وطبع الصور والتي كانت حريصة كل الحرص أن تقوم بها بنفسها[1].

ليبيا على اتساع رقعتها قدمت رائدات من نسائها جهودهن من أجل نشر الوعي المجتمعي للنهوض بوضع المرأة الليبية وتشجيعها على الانخراط في المشروع النهضوي فمن قادت شغل محو الأمية وتعليم الفتيات تخرجن من المدرسة الرشيدية العثمانية أواخر القرن التاسع عشر الميلادي أو من عدن من مهجرهن إبان سنوات الاحتلال الايطالي للبلاد وأحداث الحربيين العالميتين الأولى والثانية مثال السيدة زكية شعبان والسيدة الرائدة حميدة العنيزي وجميلة الأزمرلي وفتحية عاشور وصالحة ظافر وغيرهن وإن كانت السيدة حميدة العنيزي من أبرز من اكتمل

(1) عابدين الدردير الشريف، **صحافة المرأة والأسرة في ليبيا**، ط1، دار النخلة للنشر، 2006، ص53، 55.

مشروعها واتسع وقد حملت سؤالها وهمها ما خطته في مقالها بمجلة ليبيا المصورة (كان همي أن أرى التعليم ينتشر بين الليبيات ولقد عملت كل ما في وسعي لتشجيع هذه الحركة) وقد تميز أشغالها المؤسسي وحراكها السنوي التطويع وبتعدده وتنوعه فمن افتتاح مدرسة التعليم البنات عام 1917 إلى رعايتها للبنات الأيتام إلى تأسيس جمعية النهضة النسائية وإصدار مجلة رسالة الجمعية وهي من ساندت تأسيس النواة الأولى لحركة المرشدات في ليبيا سنة 1960 وإحياء أول اتحاد نسائي ليبي عام 1965 وتأسيس جمعية النهضة ببنغازي، كما شهدت بدايات النصف الثاني من القرن العشرين نشاطا صحفياً وأدبياً ببروز من تعدين مرحلة التأسيس التعليمي كمشروع تجذيري لغرس الرعي ومحرك مؤثر ومفصل للتشريعات القانونية التي تخصها كمواطنة لها مكانه ودور اجتماعيين يتطلب حصولها على حقوقها إلى ما هو محرك للمجتمع ككل، فمن كتابة المقال النقدية إلى الخاطرة والقصة ثم الرواية[1].

- **الصحافية سكينة إبراهيم سالم بن عامر:**

مواليد بنغازي: 1960/12/8 أستاذ مشارك بكلية الإعلام جامعة بنغازي/ قسم الصحافة متحصله على ليسانس إعلام– شعبة صحافة: 1982 ودبلوم دراسات عليا في الإعلام– شعبة صحافة: 1992 وماجستير في الإعلام– تخصص صحافة (صحافة الطفل ودورها في تنمية القيم التربوية لدى الأطفال: دراسة تحليلية علي مجلة الأمل الليبية: 1973–1986) جامعة (قاريونس)– قسم الإعلام– 1994.

كذلك دكتوراه في الإعلام البيئي من معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس، القاهرة– 2006، بعنوان (فاعلية استخدام الأنشطة وبعض وسائط الثقافة في تنمية المعرفة

(1) مقتطفات منشورة من كتاب نساء في العزلة تم نشرها من قبل مركز دراسات الجنوب الليبي للإعلامية والباحثة فاطمة غندور بتاريخ 6/14/ 2015 موقع المركز الالكتروني south.hy/rc

والسلوك البيئي لدى الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي بليبيا) كما عملت كصحافية في الكثير من المؤسسات الصحافية الليبية من أبرزها صحفية بمجلة الثقافة العربية (1982- 1992).

ورئيس تحرير مجلة البيت (2009- 2010) وكاتبة ومحررة في الصحف والمجلات الليبية الصادرة عن الهيأة العامة للصحافة (1992- 2011) وكاتبة ومحررة في مجلات (خطوة) و(الطفولة والتنمية) الصادرة عن المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة (2003- إلى تاريخه).

ومستشار عامي بمجلة (خطوة) الصادرة عن المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة، وكاتبة ومحررة في مجلة الكشاف العربي الصادرة عن المنظمة الكشفية العربية بالقاهرة (2003- إلى تاريخه).

- كتابة سلسلة تحقيقات ومقالات صحفية بمجلة الثقافة العربية (1982- 1992).
- الإشراف على ملف التراث العربي بمجلة الثقافة العربية (1982- 1992).
- كتابة سلسلة دراسات حول التراث العربي تحت عنوان (لقاءات من الماضي) نشرت في مجلة الثقافة العربية (1982-1992.
- تحرير صفحة أسبوعية للأطفال بعنوان (ملتقى الطفل العربي) بصحيفة أخبار المدينة (أخبار بنغازي الآن) (1988- 1994).
- تحرير صفحة أسبوعية متخصصة في الفنون الكشفية للأطفال بصحيفة الكشافة والمرشدات بعنوان (أشبال وزهرات) (1984- 1995).
- كتابة عمود أسبوعي ثابت بعنوان (بصوت هادي) بصحيفة الجماهيرية (1998-2011).
- كتابة عمود أسبوعي ثابت بصحيفة قورينا متخصص في الثقافة البيئية بعنوان (ربيع أوطان) (2006- 2011).

- كتابة مجموعة قصص ومسلسلات للأطفال بمجلة الأمل (1982- 1998).
- كتابة مجموعة قصص بمجلة بسمة للمكفوفين (1997- 2003).
- كتابة مجموعة مقالات متخصصة في التوعية البيئية، وتنمية المجتمع والقيادة نشرت ضمن منشورات المنظمة الكشفية العربية – القاهرة منذ 2003 إلى تاريخه.
- كتابة مجموعة مقالات في التربية البيئية بمجلة الكشاف العربي منذ 2003 إلى تاريخه.
- كتابة سلسلة دراسات حول ثقافة الطفل نشرت ضمن أعداد مجلة البيت.
- كتابة سلسلة دراسات تربوية حول ثقافة الطفل نشرت بمجلة خطوة ومجلة الطفولة والتنمية التابعة للمجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة (2003 إلى تاريخه).
- **الصحافية زينب شاهين:**

تخرجت في جامعة قاريونس قسم الإعلام شعبة صحافة 83/ 84م. وعملت محررة في مجلة الثقافة العربية ومشرفة على باب القراء فيها. ومحرره صحافية في مجلة البيت. ومدير مكتب صحيفة الجماهيرية ومحررة لصفحة أسبوعية "قضايا اجتماعية" ونشرت عشرات الاستطلاعات والحوارات والتحقيقات. وشاركت عضوا في عديد اللجان وحضرت عديد المؤتمرات في الداخل والخارج. ومن مؤسسي صحيفة أخبار بنغازي وعملت كعضو الأمانة العامة لرابطة الصحفيين من عام 96 حتى 2004م. ونائب نقيب الصحفيين 2005 حتى 2013. ونائب فرع المؤسسة العامة للصحافة. وكذلك عضو اتحاد الصحفيين العرب. المكتب الدائم. وعضو لجنة الحريات اتحاد الصحفيين العرب. وعضو اتحاد الصحفيين الدولي. وعضو اتحاد صحفيي البحر المتوسط ومن أهم إصداراتها.

- هنا إذاعة بنغازي المحلية، طمي دمى الأنثى.

- **الصحافية أسماء موسى صهد:**

تـاريخ ومحـل المـيلاد: 22 يونيـو 1977– بنغـازي ليسـانس آداب – جامعـة قـاريونس "بنغـازي" قسـم الإعـلام – شـعبة صـحافة (2002م) العمـل فـي المجـال الصـحفي فـي عـدد مـن المجلات والصحف الليبية، وبعض الصحف الالكترونية منذ العام (2006م) وحتى الآن 2018 عملت كمنسقة التحرير في صحيفة قورينا من (2006) والعمل في قسم التحقيقات الصحفية في صـحيفة قورينـا منـذ (2006) ومحـررة صـفحة البيئـة – صـحيفة قورينـا وفـي المؤسسـة العامـة للصحافة من (2010) والعمل في مجلة، البيت، الجماهيرية، الشمس (2010).

والعمل في صحيفة برنيق (2012) والعمل في مرصد الإعلام الليبي– المجلس الوطني الانتقالي (2011) ومديرة تحرير صحيفة "ليبيا الوطن" أثناء فترة الثورة والعمل في مجلة رؤى ثقافية (2013)، ولغاية الآن والعمل كمراسلة صحفية مع موقع المنارة خلال الفترة ما قبل 17 فبراير 2011.

- **الصحافية مني خليفة الفلاح:**

منى خليفة الفلاح مواليد 1971 بنغازي المؤهل العلمي: ماجستير في الإعلام / صحافة من الأكاديمية الليبية 2012م.

ليسانس كلية الآداب والتربية قسم الإعلام / صحافة/ جامعة بنغازي (قاريونس سابقا) 1997م.

- العمل الرسمي معلمة نشاط طلابي في التعليم.
- أستاذة متعاونة في جامعة بنغازي/ كلية الإعلام بنغازي و/ قسم المرج.
- العمل الإعلامي عملت في: صحيفة الحياة في 2011 والتي لم تستمر إلا بضعة أشهر.

- صحيفة برنيق ما بين 2012: 2014.
- صحيفة المجلس في 2014.
- عملت على الفنون الصحفية الآتية: الاستطلاعات والأخبار.
- مراسلة ومسؤولة الصفحة الأخيرة والصفحة الاقتصادية لفترة محدودة في صحيفة برنيق الرسمية.
- الهوايات: القراءة وجمع الكتب. اهتمام خاص بقراءة الشعر والاستماع له.
- الدورات في: المهارات الصحفية من معهد الحرب والسلام 2012.
- في التنمية البشرية التفكير الإبداعي 2012.
- دورة في المهارات الإذاعية والتلفزيونية في إذاعة المنارة 2014.
- ورشة عمل في إدارة الحملات الإعلامية.
- النشاطات في الجمعيات الأهلية.
- متعاونة سابقاً مع مؤسسة رسالتي الخيرية لرعاية الأيتام.

3.3 معوقات الأداء المهني للصحفيات:

- **الأداء المهني:**

هو العملية التي يقوم بها الأفراد داخل المهنة والتي تتضمن تحديد هيكل معرفي يحدد مجال الخبرة المهنية وزيادة الهوية الجماعية، وصياغة رموز تلائم السلوك المهني وتطور الالتزام بقواعد المهنة داخل المؤسسات الإعلامية [1].

(1) صابر حارص، عزة عبدالعزيز ،مرجع سابق ص59.

- **المعوقات المهنية والمعوقات غير المهنية:**

المعوقات المهنية هي مجموعة من المتغيرات داخل بيئة العمل الصحفي التي تؤثر على التغطية الصحفية للأحداث مثل سياسة التحرير وشخصية رئيس التحرير ومصادر المعلومات وتقنية العمل الصحفي، أما المعوقات غير المهنية فهي مجموعة من المتغيرات خارج بيئة العمل الصحفي التي تؤثر على التغطية الصحفية مثل النظام السياسي وقيم المجتمع وثقافته[1].

- **كيف يحدث الأداء بصفه عامة:**

يحدث الأداء نتيجة تفاعل عنصرين هامين وهما القدرة على الأداء والرغبة في الأداء حيث أن القدرة على الأداء تتمثل في إمكانيات الفرد في القيام بعمل ما وهي تكتسب بالتعليم والتدريب والخبرة العملية بالإضافة إلى الاستعداد الشخصي التي يمنحها التعليم والتدريب وبالتالي فالقدرة هي المحصلة لعنصرين أساسين هما المعرفة والمهارة أي أن القدرة = المعرفة × المهارة فالمعرفة هي حصيلة المعلومات التي توجد عند الفرد تجاه بشيء معين، كذلك الرغبة في الأداء وهي القوى الكامنة التي تحرك الفرد كي يسلك سلوكا معينا لتأدية العمل وتنعكس هذه القوى في درجة المثابرة والإتقان وتتأثر رغبة الفرد في العمل بثلاثة عناصر وهي:

- ظروف العمل المادية وظروف الفرد الاجتماعية وحاجات ورغبات الفرد في العمل.

العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائهم بالاتصال عوامل فنية وتشمل التقدم التكنولوجي – المواد الخام – الهيكل التنظيمي وطرق وأساليب العمل، وعوامل إنسانية وتشمل القدرة على الأداء الفعلي للعمل وتحدد الآتي:

(1) المرجع السابق، ص64.

- المعرفة، التعليم، الخبرة، بالإضافة إلى التدريب والمهارة والقدرة الشخصية والرغبة في العمل[1].

3.4 المرأة ومهنة الصحافة:

تختلف مهنة الصحافة عن غيرها من المهن الأخرى ويأتي هذا الخلاف من طبيعة الوظائف التي تقوم بها الصحافة في المجتمعات فهي إلى جانب وسائل الإعلام الأخرى تعلم أفراد المجتمع وتخبرهم بأهم ما يجري في مجتمعهم محللة هذه المجريات تارة وشارحة لها تارة أخرى وموضحة الأسباب التي أدت إليها ومفسرة لخلفياتها التاريخية وعواقبها المستقبلية لتتجاوز بهذا مجرد الخوض فيما حدث في الماضي أو ما يحدث في الحاضر إلى التنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل.

من أكثر الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة بصفة عامة والصحفية بصفة خاصة أنها تقوم بالعديد من الأدوار وأن عليها التوفيق بين هذه الأدوار التي تتمثل في دورها المهني ودورها في المنزل كزوجة وكأم وقيامها بالأعمال المنزلية ومن ناحية أخرى عليها الاعتناء بنفسها لتتمكن من الاستمرار في العطاء كل ذلك يحتاج إلى وقت وجهد وتخطيط سليم والتعامل بعقلانية ومهارة، كذلك من التحديات التي تواجهها المرأة تحديات اجتماعية وثقافية تعزي إلى الموروثات التاريخية التي تكرس فكرة النقص الأنثوي ودونية المرأة ولا تزال هذه الموروثات تؤثر بصورة علنية وخفية على المجتمعات، أي أن المرأة تحاول أن تتخذ قرارات ذاتية تتعلق بالوسائل الممكنة لتحقيق أهدافها وهي أن تقوم بعملها الخارجي وعملها في المنزل دون وجود معوقات أو عقبات أمامها ولا يحدث الصراع بين أدوارها التي تقوم بها ويقيد دورها القهر الموجه إليها من قبل

---

(1) سامي خرويش، **محددات الرضا الوظيفي وأثرها على الموظفين في المؤسسة** – دراسة حالة الثانوية امزيل أحمد في الجزائر، رسالة ماجستير منشورة، 2008، ص 42، 46.

المجتمع والأُسرة والأوضاع التنظيمية من قبل عملها الذي لا يحقق لها الاستقرار النفسي بسبب عدم وجود من يرعى أبنائها لعدم توفر دور لحضانة أبنائها وهي في عملها، فسلوك الدور تحدده قيم المجتمع ومعاييره المتوحدة مع الاتجاهات والشخصية، ثم قدرات الأفراد الذاتية، ويكون أداء الدور ناتجاً عن عملية التنشئة الاجتماعية والتعليم[1].

- **المعايير الاجتماعية:**

إن المعايير الاجتماعية هي ما يقبله المجتمع من قواعد وعادات واتجاهات وقيم وغير ذلك من محددات، وتعتبر هذه المعايير بمثابة أُطر يرجع إليها الفرد كي تكون مرشداً له لما ينبغي أن يكون سلوكه عليه. وتحدد المعايير الاجتماعية الأساليب السلوكية المختلفة المتداولة والمقبولة بين أفراد الجماعة والتي تيسر للأفراد تعاملهم بعضهم مع بعض، أي التي تسهل التفاعل الاجتماعي، ويتسع مفهوم المعايير ليشمل جميع الاتجاهات والقيم والعادات التي تنتشر ويطلق عليها الثقافة. وتحدد المعايير الاجتماعية ما هو "صواب" وما هو "خطأ" وما هو "جائز" وما هو "غير جائز"، وباختصار تحدد كل ما يجب أن يكون وما يجب ألَا يكون في سلوك أفراد الجماعة. وتحدد الأدوار الاجتماعية وتنظم سلوك أفراد الجماعة في المواقف الاجتماعية، ويكتسب الفرد المعايير الاجتماعية ويتعلمها ويتشربها من خلال التنشئة الاجتماعية[2].

- **القيم:**

إن القيم هي "تصورات للتفضيل وهي جزء من الثقافة"، والقيم تتمثل في مجموعة من المعتقدات الشائعة بين أعضاء المجتمع الواحد وخاصة بما هو حسن وقبيح، وبما هو مرغوب أو غير مرغوب، وبمعنى آخر هي عبارة عن نظام معقد يتضمن أحكاماً تقويمية (إيجابية أو سلبية

---

(1) سامي خرويش، المرجع السابق، ص54.

(2) مختار حمزة، **أسس علم النفس الاجتماعي**، (جدة: دار المجمع العلمي، 1399هـ)، ص ص141-142.

تبدأ من القبول إلى الرفض) ذات طابع فكري ومزاجي نحو الأشياء وموضوعات الحياة المختلفة بل نحو الأشخاص. وتعكس القيم أهدافنا واهتماماتنا وحاجتنا والنظام الاجتماعي والثقافي الذي تنشا فيه، لما تتضمنه من نواحي دينية واقتصادية وعلمية[1].

ويمكن أن ننظر إلى القيمة على أنها اهتمام أو اختيار وتفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك. وهناك نظم مشتركة للقيم داخل كل مجتمع، وتعمل كإطار مرجعي مشترك في مواقف متعددة، بحيث توثق بين الاتجاهات المختلفة في نظام متكامل[2].

وهناك الكثير من الصعوبات والتحديات التي تواجه المرأة العاملة بصفة عامة مما يُعيقها عن مواصلة سيرها الوظيفي وهي كالتالي:

1. **القيود الأسرية:** المرأة تواجه العديد من القيود العائلية التي تحد من مساهمتها في العمل، فهي عند الزواج معرضة لأن يطلب منها زوجها ترك العمل، أو أن لا تبحث عن العمل أصلاً، وكذلك الأب أو الأخ قد يسلكون نفس مسلك الزوج.
2. **قلة الفرص المتاحة:** فرص العمل المتاحة في المرأة في مجتمعنا نجدها تنحصر أما في المجالات التعليمية كمديرة أو مشرفة أو معلمة وغيرها، أو في المجالات الطبية والاجتماعية، أو بعض الأعمال الإدارية، وتعتبر القطاعات الحكومية الموظف الرئيس للمرأة.

---

(1) محمود السيد أبو النيل، **علم النفس الاجتماعي: دراسات مصرية وعالمية**، ط2، (القاهرة: الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، 1978م)، ص144.

(2) حمزة، مرجع سابق، ص155.

3. **الخوف من الإشاعات:** تتعرض العاملة التي تعمل في مكان واحد مع الرجال إلى نظرة دونية، حيث يعتبر عملها من الأعمال الغير مقبولة والغير مناسبة لها في المجتمع.
4. **ندرة مراكز الرعاية لأطفال العاملات:** -غالباً- لا يتوفر في القطاعات التي تعمل فيها المرأة دور حضانة للعناية بأطفالها أثناء عملها، وأن وجدت لا تكون على مستوى عال من التنظيم والمسئولية بحيث تُمكن الأم العاملة من الاطمئنان على أطفالها أثناء عملها.
5. **صعوبة توفر المواصلات:** عدد كبير من الأسر لا تحبذ استقدام السائقين.
6. **التوازن بين العمل والمنزل:** يعُد من أكثر الصعوبات والمشكلات التي تواجهها المرأة العاملة، فهي تقوم بالعديد من الأدوار ويجب عليها التوفيق بينها وهي تتمثل في: دورها المهني، ودورها في المنزل كزوجة فعليها التواصل مع زوجها، ودورها أيضاً كأم فعليها واجبات تجاه أطفالها، بالإضافة إلى قيامها بالأعمال المنزلية، ولكي تحقق المرأة العاملة التوازن بين المنزل والعمل فعليها التخطيط السليم لذلك والتعامل بعقلانية ومهارة[1].

وبناء على ما سبق ذكره يمكننا أن نستعرض ابرز المعوقات الاجتماعية والمهنية التي تؤثر على الأداء المهني للصحفيات.

أولاً: المعوقات الاجتماعية:

يمكن القول أن دخول المرأة ميدان الصحافة لم يكن بالأمر السهل إذ كانت تهاب التعبير عن مشاعرها وأفكارها خوفاً من العادات والتقاليد التي كانت تقيدها إضافة إلى أن المجتمع لم يكن مهيئاً لتقبل المرأة الصحفية، وعموماً فإن رحلة المرأة العربية بصفة عامة مع الصحافة تجلت في العديد من المحطات والمظاهر من أهمها احتراف العمل الصحفي حيث ارتفع عدد

---

(1) أنضر إلى حفصة طيباوي، **دور المرأة الصحفية في تفعيل العمل الإذاعي** المحلي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص 46، 48 وسعيد محمد السيد، **الضغوط المهنية والإدارية للقائم بالاتصال**، بحث منشور في المجلة العلمية، كية الإعلام، جامعية القاهرة، العدد الأول، 1989، ص28.

الصحفيات بالتزامن مع ارتفاع نسبة قوة العمل النسائي في العموم علماً بأنه من غير الممكن فصل مفهوم المرأة العاملة عن الأمور الأخرى من بينها العوامل التعليمية والسياسية والدينية والثقافية، مع بداية التسعينيات من القرن العشرين ومع دخول التطور التقني والعولمة برزت الصحفيات كقوة إعلامية عكست حضوراً أنثوياً صحافياً ولكنه كمي فقط بمعني أن العاملات في قطاع الصحافة ازداد عددهن بيد أن قلة منهن وصلن إلى مراتب عليا على مستوى وضع القرار وبالرغم من النجاحات النسبية التي حققتها المرأة في المجال الإعلامي والصحفي فإنه لا يعني أنها لم تواجه صعوبات وعوائق في هذا الميدان لأن المرأة بطبيعتها تخضع لمختلف التقاليد والأعراف الاجتماعية التي تحد في معظم الأحيان من مزاولتها لهذه المهنة[1].

ومن أهم الصعوبات التي تتعرض لها الصحفيات هي العادات والتقاليد الاجتماعية الموروثة السائدة في معظم المجتمعات العربية بصفة عامة التي تحول دون خروج المرأة إلى العمل والتي تعتبر أن المرأة لديها وظائف محددة يجب عليها مزاولتها كالتدريس مثلاً، كذلك التربية في بعض الأسر التي يتم التفرقة فيها بين الجنسين والذي يعتبر المرأة أقل شأناً من الرجل الذي بدوره يمثل عائقاً حقيقاً أمام مساهمة المرأة في الأداء المهني الصحفي وعندما تتحدث عن العرقلة في تطور العمل والمهنة الصحفية خاصة فكثير من الصحفيات يطالبن المؤسسات الصحفية بعدم القيام بتغطيات في ساعات متأخرة من الليل وأيضاً عدم العمل في أيام العطل والمناسبات وكذلك مما يعيق الصحفيات عن تأدية العمل الصحفي هو قلة الوسائل للوصول إلى مصدر الخبر، ولكن بالرغم من مختلف الصعوبات والمعيقات التي تعرقل المرأة بوجه عام

(1) حفصة طيباوي، مرجع سابق، ص 46، 48.

والصحفية بوجه خاص تحاول المرأة أن تتحدي كل المعيقات لإثبات وجودها ومكانتها على مختلف الأصعدة[1].

تواجه المرأة العربية بشكل عام من المعوقات التي تحول دون أدائها الأمثل في مجال العمل الإعلامي بصفة عامة والصحفي بصفة خاصة لأن العمل في مجال الإعلام من عمل متواصل يحتاج إلى متابعة دائمة ومستمرة وغير محددة بأوقات دوام كما يتطلب التعاون مع أعداد كبيرة من الفنيين أغلبهم من الرجال، كما أن طبيعة المواقف الاجتماعية في العديد من المجتمعات المحلية في الدول العربية ترفض بشكل ضمني أو صريح تلك الظروف الاجتماعية المحيطة بالعمل مما يربك الإعلاميات ويؤثر على علاقاتهن الأسرية وأدائهن بشكل عام، إذ أن مهنة الصحافة ومتاعبها المعروفة في حال كون المرأة محررة أو مخرجة صحفية أو رئيسة تحرير من العمل لم يعتد عليها المجتمع في معظم منظوماته وفئاته الاجتماعية، فدخول المرأة في هذا الفضاء الإعلامي وتحديداً الصحافة مر بالعديد من المراحل فقد واجهت الكثير من التحديات الاجتماعية أولا ثم المهنية مروراً بعدد من المعوقات التي بالتأكيد لها تأثير على ممارسة المهنة، فالمرأة الموظفة من الممكن أن تواجه مشاق ومتاعب خلال عملها اليومي، إلا أن عمل المرأة في مجال الصحافة والإعلام يفرض عليها الكثير من الجهد والعطاء والوقت كذلك مروراً بكل التحديات والمعوقات في المجتمع من الممكن أن يؤدى إلى عزوفها عن ممارسة هذه المهنة حيث يرى متخصصون أن العادات والتقاليد ونظرة المجتمع تقف وراء عزوف المرأة عن ممارسة مهنة الصحافة فبالرغم مما يشهده المجتمع من انفتاح وتطور إلا أن نظرة عدم الرضا إلى المرأة العاملة في المجال الصحفي الإعلامي لا زالت تسيطر على عقول الكثير الحال يصل

(1) المرجع السابق، ص46، 48.

إلى الامتناع عن الزواج من الفتاة التي تعمل في المجال الإعلامي فنحن نعيش في مجتمع شرقي تعم فيه الثقافة الذكورية التي ترى أن الصحافة والإعلام مهنة رجالية لا تليق بالمرأة[1].

ثانياً: المعوقات المهنية:

لا زالت المرأة العاملة في مجال الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة تواجه الكثير من المصاعب منها معارضة قسم كبير من الرجال عملها الذي يتطلب إجراء مقابلات واتصالات هاتفية مع رجال، فمع كل النجاحات التي تحققها المرأة في مجال الصحافة مازالت المراكز القيادية بعيدة عنها رغم أنها تسعى إليها ففي دراسة مسحية حول واقع المرأة الصحافية في الأردن تبين أن نسبة الإعلاميات في مجلس النقابة والمراكز القيادية لا تبلغ سوى 2% اثنان في المائة وتعلق الباحثة لهذه الدراسة أن فرصة الصحافية في الحصول على منصب داخل المؤسسة الإعلامية ضئيلة جداً مقارنة بزميلها الصحفي وذلك لا يرجع إلى أسباب تتعلق بالكفاءة وإنما إلى طبيعة العمل التي تفرض التواجد في الصحيفة في أي وقت وحتى ساعات متأخرة ليلاً، كذلك أن المجتمع لم يصل إلى قناعة تغيير الأدوار وتقسيمها بين المرأة والرجل داخل الأسرة فيكون الجمع بين المنصب والمسؤولية المنزلية تفوق طاقتها وتعيقها عن التفرع لمسؤوليات المنصب كما أنه لا يجب النظر إلى مسألة وجود المرأة في الإعلام الصحفي خاصة من الناحية الكمية فقط بل هناك ضرورة للبحث في نوعية هذا الوجود وإذا كانت للمرأة مشاركة فعلية في العمل الصحفي واعتلاء مناصب قيادية في الصحف كرئاسة التحرير وإدارة التحرير مثلاً في ظل المعتقدات السائدة عن عمل المرأة في مجال الصحافة[2].

---

(1) محاسن الإمام، **رئيسة مركز الإعلاميات العربيات**، ورقة عمل مقدمة لمركز الإعلاميات العربيات بعنوان الوضع الإعلامي والقانوني للمرأة العربية والنوع الاجتماعي، الرابط المغرب، 2005، ص4.

(2) محاسن الإمام، المرجع السابق، ص6.

إدماج المرأة في التعليم والتدريب المهني والتقني يعطيها الحق في اختيار أدوارها والتنوع في الأدوار كما يسهم في تمكينها اقتصادياً وإسهامها في سوق العمل بل إن هذا الإدماج سوف يساعدها على تجاوز الأدوار أو المناشط التقليدية المناطة بها والواقع أن الإحصاءات المتوافرة تشير إلى تواجد الإناث في التعليم الفني والمهني وبنسبة 33.9% إناث مقابل 66.1% للذكور عام 1995/ 1996 ولكن بالتدقيق في هذه النسب وجد أن التعليم التجاري والصحي وإعداد المعلمات يتأثر بالنسبة العالية أما تواجدهن في المجالات ذات الخبرة الفنية والتقنية فهو تواجد محدود للغاية إن لم يكن معدوماً في بعض المناطق[1].

ودخلت المرأة عالم الإعلام والصحافة منذ عقود وتعددت أدوارها فيه ولأن الصحافة تمثل السلطة الرابعة ولأنها يجب أن تلعب دورها الفعلي ليس فقط في نقل الأخبار وتغطية الأحداث بل في توجيه وقولبت الوعي العام وفي رسم السياسات الكبرى للدول ارتأت المرأة الصحفية أن توسع دائرة تخصصها ولا تتوقف عند الاختصاصات التي تحصرها فيها المجتمعات والمؤسسات الإعلامية التي تحتم عليها العمل في مجالات الموضة والتجميل والترفيه وأخبار النجوم والمواضيع الاجتماعية، شيئاً فشيئاً توجهت الصحفيات للعمل في مجالات كانت تحسب من اختصاص زملائها الرجال ليلعبن دورهن الحقيقي ويمثلن ولو جزء بسيطاً من نفوذ السلطة الرابعة فباشرت العمل في الميدان الاقتصادي والسياسي وكانت لهن فيه نجاحات حيث تركت العديد من الصحفيات أسمائهن وبصماتهن في هذه التخصصات الإعلامية ورغم أن أعداد الصحفيات في

(1) زينب منصور حبيب، **الإعلام وقضايا المرأة**، دار أسامة للنشر، ط1، الأردن، عمان، 2001، ص159.

رئاسة وإدارة المؤسسات الصحفية خاصة في العالم العربي قليلة إلا أن المرأة الصحفية تواصل الكفاح[1].

والمرأة الصحفية تأمل أن تعامل على حد سواء مع زميلها الصحفي وتخاطر لأجل ذلك بحياتها لتثبت أنها قادرة على القيام بأخطر المهام الصحفية في بؤر التوتر ورغم ذلك لازالت المجتمعات العربية إلى اليوم تنقص من قدرات وكفاءة المرأة في ميدان الصحافة وترمقها بنظرة استهانة إلا أن الصحفيات واصلن الإقبال على العمل في هذا المجال وعلى دراسة ونيل الشهادات العليا فيه بل ويقدمن أكثر نحو التغطية الصحفية الميدانية التي تحررهن من قيود وروتين العمل المكتبي وأيضاً اقتحمن الأماكن الساخنة التي تشهد حروباً ونزاعات مسلحة بكل شجاعة وجرأة، وسجلت الصحفيات المراسلات حضوراً لافتاً في الدول التي تشهد اضطرابات أمنية أو حروباً مثل فلسطين والعراق وسوريا وليبيا واليمن وكان لتطور الأحداث وزيادة التوتر في العالم العربي الدور الأساسي لانتقال الصحفية من الاستوديوهات والمكاتب إلى أرض الصراع وتزايد أعداد الصحفيات المراسلات وذلك حسب منظمة مراسلون بلا حدد التي أطلقت في أخر تقرير لها عام 2015 في تقريرها السنوي أن منطقة الشرق الأوسط من أكثر المناطق خطورة في العالم بالنسبة لعمل الصحفيات والإعلاميات لما تشهده المنطقة من صراعات سياسية عنيفة ووصفت المنظمة عام 2014 بالعالم الأسود على الصحافة حيث قتل أكثر من 66 صحفياً واختطف حوالي 119 صحفياً وصحفية وفي لبنان دفعت الصحفية "مى شدياق" ثمناً غالياً كلفها جسدها ومهنتها عندما استهدفت سيارتها بعبوة ناسفة فقدت على أثرها طرفيها اليساريين وبعد

(1) سماح بن عبادة، مقال منشور بصحفية العرب الالكترونية لعنوان "**هل تستهدف المرأة الصحفية في المناطق الساخنة بسبب جنبيها أو مهنتها**، نشرت في 19/7/ 2015 العدد 9981، ص20، صحيفة عربية تأسست عام 1977 في لندن alarab-co0uk

يأسها من العلاج اعتزلت مهنة الصحافة وتمثل "مى" نموذجاً للصحفية التي تتعرض للخطر بسبب علمها الاستقصائي وكشفها لبعض الحقائق الهامة[1].

فمهنة الصحافة والإعلام عموماً حيث وجود العديد من القيود المهنية التي تؤثر بصورة سلبية على الأداء المهني للصحفيات والسياسات التحريرية تجاه قضايا المرأة وتتعلق بسيطرة الطابع السلطوي الأحادي الجانب على علاقة القيادات الصحفية بالمحررين والمحررات وغياب عنصر المشاركة والتشاور، ولا شك أن كثرة الضغوط النفسية المهنية وعدم التشجيع يصيب الصحفيات بالإحباط والسلبية هذا من جانب بيئة العمل أم من جانب البيئة الأسرية فالعمل الصحفي على الأخص يتطلب قدراً من التفرغ والحركة مما يتعارض مع المسؤوليات الأسرية للصحفيات والذي يعتبر الرجل معفي عنها تماماً داخل المنزل أما من جانب المجتمع فلا تزال شرائح اجتماعية عديدة تنظر إلى مهنة الصحافة للمرأة غير لائقة مما يخلق صراع بين الصحفيات ومنظومة القيم الاجتماعية[2].

وهنا تجدر الإشارة إلى الحقائق التي أجمعت عليها كل الدراسات وحلقات النقاش والدورات التدريبية التي بادرت بعقدها منظمة اليونسكو منذ عام 1994 وشارك فيها ما يقارب 250 صحفية من مصر والأردن والجزائر وتونس والمغرب والتي كشفت عن العديد من المعوقات والصعوبات التي تتعرض المسيرة المهنية للصحفيات العربيات وتعزي إلى المناخ الثقافي الذكوري الذي يسيطر على بيئة العمل الإعلامي والعمل الصحفي بصفة خاصة كما كشفت هذه الدراسات عن تحيز القيادات الإعلامية ومعاناة الصحفيات من الصورة التقليدية السائدة لدى رؤسائهم عن المرأة الصحافية إذ يعتبرونها أقل من مستوى القدرات المهنية مع زملائهن ولذلك يفضلون الرجل

---

(1) سماح بن عبادة، المرجع السابق، ص21.

(2) عواطف عبدالرحمن، **الصحفيات والإعلاميات العربيات**، ص1، دار العربي للنشر، 2008، ص7.

للدورات التدريبية وللسفر إلى الخارج والمناصب القيادية كذلك كشفت الدراسات عن افتقار معظم الصحفيات العربيات إلى الوعي الثقافي والمجتمعي بقضية المرأة والدفاع عن حقوقهن المجتمعية والمهنية[1].

(1) عبدالله العلمي، **امرأة خارجة عن الأعراف "المرأة السعودية الواقع والتحديات"**، ط1، دار الساقي، 2015،، ص93.

الفصل الرابع
الدراسة الميدانية

1.4 تحليل بيانات الدراسة.

2.4 النتائج والتوصيات.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

يتضمن الفصل الرابع الدراسة الميدانية حيث تم تقسيم جداول الدراسة لعدة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: المعوقات المهنية وعلاقتها بالأداء المهني للصحفيات:

من حيث السياسات التحريرية وطبيعة العمل ومصادر المعلومات والمعوقات المهنية وتأثير المجال الصحفي.

المحور الثاني: طبيعة الصحفيات وأثره على الأداء المهني للصحفيات:

من حيث طبيعتها وأوقات العمل والبيئة الاجتماعية والبيئة الاقتصادية وأخلاقيات المهنة.

المحور الثالث: المعلومات وبيئة العمل وعلاقتها بالأداء المهني للصحفيات الليبيات:

من حيث المعلومات والعمل الميداني وبيئة العمل المادية والصحافية وتأثيرها على الأداء المهني للصحفيات.

1.4 تحليل بيانات الدراسة:

المحور الأول: المعوقات المهنية وعلاقتها بالأداء المهني للصحفيات الليبيات:

جدول (9)

السياسات التحريرية وتأثيرها على الأداء المهني للصحفيات الليبيات

المعوقات	البدائل	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية
	الدرجة	1	2	3				
عدم سماح سياسة التحرير بالنقد المباشر للأحداث أو الأشخاص	التكرار	18	31	70	2.4370	0.74377	0.812	2
	%	%15.1	%26.1	%58.8				
لسياسة الصحفية تأثير سلبي في تناول ومعالجة الموضوعات	التكرار	36	31	52	2.1345	0.75295	0.711	4
	%	%30.3	%26.1	%43.7				
أواجه تعديل في العديد من الموضوعات قبل النشر	التكرار	37	31	51	2.1176	0.85546	0.705	5
	%	%31.1	%26.1	%42.6				
توظيف الأحداث وفق سياسة الصحيفة	التكرار	34	31	54	2.1681	0.84692	0.722	3
	%	%28.6	%26.1	%45.4				
لا تتيح الصحيفة قدر كاف من الحرية للصحفيات	التكرار	40	36	43	2.252	0.83830	0.675	6
	%	%33.6	%30.3	%36.1				
تحديد الموضوعات التي يتم نشرها مسبقا	التكرار	42	34	43	2.0084	0.84869	0.669	7
	%	%35.3	%28.6	%36.1				
إجباري على كتابة موضوعات معينة	التكرار	60	26	33	1.7731	0.85303	0.591	9
	%	%50.4	%21.8	%27.7				
المس بجوهر الموضوعات التي اكتبها مع إبقاء توقيعي عليها	التكرار	51	28	40	1.9076	0.87325	0.635	8
	%	%42.9	%23.5	%33.6				
يؤثر الصراع بين قيمي واتجاهاتي الفكرية وسياسة الصحيفة على أدائي المهني	التكرار	20	27	72	2.4370	0.76622	0.812	1
	%	%16.8	%22.7	%60.5				

تكشف البيانات الواردة بالجدول السابق وباستخدام المعاملات الإحصائية عن تأثير السياسات التحريرية في الأداء المهني للصحفيات حيث احتل في المرتبة الأولى معوق (الصراع بين القيم والاتجاهات الفكرية وسياسة التحرير) بتأثير قوى بلغ (60.5%) وبمتوسط (22.7%) وضعيف (16.8%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.4370).

وفي الأهمية الثانية جاء معوق (عدم سماح سياسة التحرير بالنقد المباشر) بتأثير قوى بلغ (58.8%) ومتوسط (26.1%) وضعيف (15.1%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.4370).

وفي الترتيب الثالث للأهمية جاء معوق (توظيف الأحداث وفق سياسة الصحيفة) بتأثير قوى بلغ (54.4%) ومتوسط (26.1%) وضعيف (28.6%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.1681).

وفي الترتيب الرابع للأهمية جاء معوق (التأثير السلبي لسياسة التحرير في تناول ومعالجة الموضوعات) بتأثير قوى بلغ (43.7%) ومتوسط (26.1%) وضعيف (30.3%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.1345).

جاء في الترتيب الخامس للأهمية معوق (تعديل العديد من الموضوعات قبل النشر) بتأثير قوى بلغ (42.9%) ومتوسط (26.1%) وضعيف (31.1%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.1176).

في المرتبة السادس للأهمية جاء معوق (لا تتيح الصحفية قدر كاف من الحرية للقائم بالاتصال) بتأثير قوى بلغ (36.1%) ومتوسط (30.3%) وضعيف (33.6%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.0252).

في الترتيب السابع للأهمية جاء معوق (تحديد الموضوعات التي يتم نشرها مسبقاً) بتأثير قوى بلغ (36.1%) ومتوسط (28.6%) وضعيف (35.3%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.0084).

في الأهمية ما قبل الأخير جاء معوق (المس بجوهر الموضوعات التي اكتبها مع إبقاء توقيعي عليها) بتأثير قوى بلغ (33.6%) ومتوسط (23.5%) وضعيف (42.9%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (1.9076).

وفي المرتبة الأخيرة للأهمية جاء معوق (إجباري على كتابة موضوعات معينة) بتأثير قوى بلغ (27.7%) ومتوسط (21.6%) وضعيف (50.4%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (1.7731).

خلصت الدراسة إلى جود تأثيرات للسياسات التحريرية على الأداء المهني للصحفيات من أهمها "الصراع بين القيم والاتجاهات الفكرية وسياسة الصحفية حيث يرى المنظرون في النظرية النسوية إن طبيعة الحياة تساوي بين حق المرأة في المشاركة العملية وأي إقصاء لحق المرأة في حرية اختيار الموضوعات والمعالجات الصحافية وإبداء رأيها فيها من شأنه أن يخلق نوع الصراع بين الاتجاهات الفكرية والسياسات التحريرية.

والذي أكدته د. سكينة بن عامر[1] في كونها شعرت بضبابية السياسات التحريرية التي لا تساعد في تحديد الموضوعات المناسبة للتغطية الإعلامية وأن هذا شكل لها إزعاجاً وضغطاً عليها شخصياً وعلى الصحفيات.

(1) د. سكينة بن عامر عضو هيأة التدريس بكلية الإعلام جامعة بنغازي مقابلة شخصية يوم الأحد الموافق 2017/10/15 بمقر كلية الإعلام بجامعة بنغازي الساعة 12 ظهراً.

جدول (10)

جدول يوضح تأثير مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الصحفيات علي أدائهن المهني

مصادر المعلومات	البدائل	لا يوجد تأثير	تأثير إلي حد ما	تأثير قوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية
	الدرجة	1	2	3				
الأشخاص المسئولون في كافة المجالات	التكرار	18	64	37	2.3866	0.73772	0.795	4
	%	%15.1	%53.8	%31.1				
مكاتب العلاقات العامة بالمؤسسات	التكرار	16	62	41	2.4118	0.71795	0.830	2
	%	%13.4	%52.1	%34.5				
وكالات الأنباء	التكرار	19	33	67	2.4034	0.57149	0.801	5
	%	%16.0	%27.7	%56.3				
الإذاعات والصحف	التكرار	9	21	89	2.6723	0.61215	0.890	1
	%	%7.6	%17.6	%74.8				
الإنترنت	التكرار	24	24	71	2.3950	0.80484	0.798	3
	%	%20.2	%20.2	%59.7				
الكتب	التكرار	28	46	54	1.8571	0.77335	0.619	6
	%	%23.5	%38.7	%37.8				

تكشف البيانات الواردة بالجدول السابق وباستخدام المعاملات الإحصائية تأثير مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الصحفيات علي أدائهن المهني حيث جاء في المرتبة الأولى للأهمية الإذاعات والصحف كمصدر للمعلومات يؤثر تأثير قوي بنسبة بلغت (74.8%) وبتأثير متوسط ما بنسبة (17.6%) وبتأثير ضعيف (7.6%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.6723).

في المرتبة الثانية جاءت مكاتب العلاقات العامة بالمؤسسات كمصدر للمعلومات بتأثير قوي بلغ (34.5%) وتأثير متوسط بلغ (52.1%) وتأثير ضعيف (13.4%) وبمتوسط إجمالي التأثير (2.4118).

في الترتيب الثالث الانترنت بتأثير قوي بلغ (59.7%) وتأثير متوسط (20.2%) وتأثير ضعيف (20.2%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.3950).

في الترتيب الرابع جاء الأشخاص المسئولون في كافة المجالات كمصدر للمعلومات بتأثير قوي بلغ (31.1%) وتأثير متوسط (53.8%) وتأثير ضعيف (15.1%) وبمتوسط إجمالي التأثير (2.3866).

في الترتيب الخامس جاءت وكالات الأنباء كمصدر للمعلومات بتأثير قوي بلغ (56.3%) وتأثير متوسط (27.7%) وتأثير ضعيف (16.0%) وبمتوسط إجمالي التأثير (2.4034).

في الترتيب الأخير جاءت الكتب كمصدر للمعلومات بتأثير قوي بلغ (37.8%) وتأثير متوسط (38.7%) وتأثير ضعيف (23.5%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (1.8571).

تدل هذه النتائج على تصدر الصحف والإذاعات المصادر التي تعتمد عليها الصحفيات في جمع المعلومات وهناك نماذج من الصحفيين الذين اعتمدوا على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على أفكار لموضوعاتهم الصحفية أو للحصول على معلوماتهم أو من خلال الصحف والإذاعات كما يستطيعون من خلالها إعطاء خلفية معلوماتية لموضوعاتهم أو لزيادة مصادرهم.

ولكن تكمن المشكلة الحقيقية في الاعتماد على ما تنشره هذه الشبكات على أنها حقائق، وقيام الصحفيين بعرضها على رؤسائهم وينشرونها في المواقع الإلكترونية التابعة لصحفهم ظنا منهم أنهم حصلوا على انفراد صحفي ليس له مثيل، ولكنهم بذلك يسهمون في إثارة الشائعات والبلبلة. ومن هنا يجب عليهم تقصي الحقائق وسؤال مصادرهم قبل نشر أية معلومات قاموا بقراءتها على إحدى هذه المصادر.

جدول (11)

المعوقات المهنية وتأثيرها على الأداء المهني

المعوقات المهنية	البدائل	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية
	الدرجة	1	2	3				
عدم استخدام التقنيات الحديثة وتأثيره على الأداء المهني	التكرار	6	11	102	2.8067	0.50886	0.935	1
	%	%5.0	%9.2	%85.7				
غياب التدريب سبب لي تراجع في الأداء المهني	التكرار	11	17	91	2.6723	0.63924	0.890	2
	%	%9.2	%14.3	%76.5				
أجد صعوبة في الوصول إلى مصادر الأخبار	التكرار	15	40	64	2.4118	0.70605	0.803	7
	%	%12.6	%33.6	%53.8				
أشعر بعرقلة الزملاء الصحفيين لنجاحي لأنني أنثي.	التكرار	11	25	83	2.6050	0.65378	0.868	3
	%	%9.2	%21.0	%69.7				
الوضع السياسي الراهن أثر على أدائي المهني	التكرار	9	31	79	2.5882	0.62993	0.862	4
	%	%7.6	%26.1	%66.4				
تحكم الوساطة والعلاقات الشخصية في عملية توزيع المهمات	التكرار	10	37	72	2.5210	0.64897	0.840	5
	%	%8.4	%31.1	%60.5				
تأثر شخصية رئيس التحرير على الأداء المهني لك	التكرار	19	31	69	2.4202	0.75348	0.806	6
	%	%16.0	%26.1	%58.0				
العبء الزائد للعمل (إسناد مهام تتطلب قدرات أكثر من إمكانياتي) أثر على أدائي المهني	التكرار	41	28	50	2.756	0.87488	0.691	9
	%	%34.5	%23.5	%42.0				
قلة العبء في العمل (إسناد مهام تتطلب قدرات اقل من إمكانياتي) اثر على أدائي المهني	التكرار	36	19	64	2.2353	0.88973	0.745	8
	%	%30.3	%16.0	%53.8				

بينت البيانات الواردة بالجدول السابق وباستخدام المعاملات الإحصائية تأثير المعوقات المهنية على الأداء المهني للصحفيات حيث جاء في المرتبة الأولى للأهمية تأثير (عدم استخدام التقنيات الحديثة) بتأثير قوى بلغ (85.7%) ومتوسط (9.2%) وضعيف (5.0%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.8067).

وفي المرتبة الثانية للأهمية جاء تأثير (غياب التدريب سبب لي تراجع في الأداء المهني) بتأثير قوى بلغ (76.5%) ومتوسط (14.3%) وضعيف (9.2%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.6723).

جاء في المرتبة الثالثة للأهمية (أشعر بعرقلة الزملاء الصحفيين نجاحي لأنني أنثي) بتأثير قوى بلغ (69.7%) ومتوسط (21.0%) وضعيف (9.2%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.6050).

وفي المرتبة الرابعة للأهمية جاء تأثير (الوضع السياسي الراهن أثر عن أدائي المهني) بتأثير قوى بلغ (66.4%) ومتوسط (26.1%) وضعيف (7.6%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.5882).

وفي المرتبة الخامسة للأهمية جاء تأثير (تحكم الوساطة والعلاقات الشخصية في عملية توزيع المهمات) بتأثير قوى بلغ (60.5%) ومتوسط (31.11%) وضعيف (8.4%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.5210).

وفي المرتبة السادسة للأهمية جاء تأثير (شخصية رئيس التحرير على الأداء المهني) بتأثير قوى بلغ (58.0%) ومتوسط (26.1%) وضعيف (16.0%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.4202).

وفي المرتبة السابعة للأهمية جاء تأثير (صعوبات الوصول إلى مصادر الأخبار) بتأثير قوى بلغ (53.8%) ومتوسط (33.6%) وضعيف (12.6%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.4118).

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة للأهمية جاء تأثير (قلة عبء العمل لإسناد المهام تتطلب قدرات أكثر من إمكانياتي) بتأثير قوى بلغ (53.8%) ومتوسط (16.0%) وضعيف (30.3%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.2353).

وفي المرتبة الأخيرة للأهمية جاء تأثير (العبء الزائد للعمل إسناد لمهام تتطلب قدرات أكثر من إمكانياتي) بتأثير قوى بلغ (42.0%) ومتوسط (23.5%) وضعيف (34.5%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.0756).

خلصت الدراسة إلى وجود معوقات مهنية من أهمها التقصير في توفير التقنيات الحديثة وغياب التدريب الذي أدى بدوره إلى التأثير على الأداء الوظيفي المهني للصحفيات وكذلك 69.7% من المبحوثات يواجهن مشكلة عرقلة الزملاء الصحفيين لنجاحاتهن المهنية وهذا ما أكدته دراسة علياء تفاحة[1]. التي خلصت دارستها إلى وجود عرقلة نجاحات الصحفية من قبل زملائها الذكور في تغطية نوعية معينة من الموضوعات كما أكدت دكتورة سكينة [*] على أن طبيعة المجتمع الذكوري الذي لا يعترف بقيادة المرأة للمراكز العليا خاصة في المجال الإعلامي وسيطرة فئة معينة سواء بسبب النوع الاجتماعي أو بسبب الانتماء السياسي والجهوي أو القبائلي على الوظائف الرئيسية وعدم إتاحة الفرصة للحصول على المناصب فلم اشغل أي وظيفة قيادية طيلة مسيرتي الصحفية منذ 1982 إلا مرة واحدة ولمدة عشرة أشهر فقط عندما كلفت برئاسة

(1) علياء تفاحه، مرجع سابق ص155.

(*) د. سكينة بن عامر عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام جامعة بنغازي مقابلة شخصية يوم الأحد الموافق 2017/10/15 بمقر كلية الإعلام بجامعة بنغازي الساعة 12 ظهراً.

تحريـر مجلـة البيـت (2009 – 2010) وقمـت بتقـديم اسـتقالتي واعتـذاري بعـد مضـايقات وصعوبات لم تمكني من أداء مهنتي كرئيسة تحرير إذ لا يمكن أن أكون رئيس تحرير مهمش مسلوب القرار.

جدول (12)

جدول يوضح العلاقة بين المجال الصحفي الذي تعمل به الصحفيات وتحقيق طموحهن المهني

المجال الصحفي	البدائل	علاقة ضعيفة	علاقة متوسطه	علاقة قوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية
	الدرجة	1	2	3				
المجال الاجتماعي	التكرار	6	12	101	2.8067	0.50886	0.935	1
	%	%5.0	%9.1	%85.8				
المجال السياسي	التكرار	10	72	37	2.5210	0.64897	0.840	3
	%	%8.4	%31.1	%60.5				
المجال الثقافي	التكرار	19	36	64	2.2353	0.88973	0.745	6
	%	%16.0	%30.3	%53.8				
المجال القانوني	التكرار	9	79	31	2.5882	0.67993	0.862	2
	%	%7.6	%26.1	%66.4				
المجال الطبي	التكرار	15	40	64	2.4118	0.70605	0.803	5
	%	%12.6	%33.6	%53.8				
المجال الأمني	التكرار	20	37	62	1.6471	0.75451	0.549	7
	%	%16.8	%31.1	%52.1				

توضـح البيانـات الـواردة بالجـدول السـابق وباسـتخدام المعـاملات الإحصـائية العلاقـة بـين المجـال الصـحفي الـذي تعمـل بـه الصـحفيات وتحقيـق طمـوحهن المهنـي حيـث جـاء فـي الترتيـب الأول المجـال الاجتمـاعي بعلاقـة قويـة بلغـت (85.8%) وعلاقـة متوسـطة (9.1%) وعلاقـة ضعيفة (5.0%) ومتوسط حسابي (2.8067).

وفي الترتيب الثاني جاء المجال القانوني بعلاقة قوية بلغت (66.4%) وعلاقة متوسطة (26.1%) وعلاقة ضعيفة بلغت (7.6%) ومتوسط حسابي (2.5882).

فـي الترتيـب الثالـث المجـال السياسـي بعلاقـة قويـة بلغـت (60.5%) وعلاقـة متوسـطة (31.1%) وعلاقة ضعيفة (8.4%) ومتوسط حسابي (2.5210).

فـي الترتيـب الرابـع المجـال الاقتصـادي بعلاقـة قويـة بلغـت (58.0%) وعلاقـة متوسـطة (26.1%) وعلاقة ضعيفة (16.0%) ومتوسط حسابي (2.4202).

في الترتيب الخامس جاء المجال الطبي بعلاقة قوية بلغت (53.8%) وعلاقة متوسطة (33.6%) وعلاقة ضعيفة (12.6%) ومتوسط حسابي (2.4118).

فـي الترتيـب السـادس المجـال الثقـافي بعلاقـة قويـة بلغـت (53.8%) وعلاقـة متوسـطة (30.3%) وعلاقة ضعيفة (16.0%) ومتوسط حسابي (2.2353).

والترتيـب الأخيـر المجـال الأمنـي بعلاقـة قويـة بلغـت (52.1%) وعلاقـة متوسـطة (31.1%) وعلاقة ضعيفة (16.8%) ومتوسط حسابي (1.6471).

تدل النتائج السابقة على ارتفاع نسبة المجال الاجتماعي كأكثر مجال يعملن به وحققن من خلاله نجاحهن المهني حيث تري الباحثة في هذا الصدد كونها صحافية ممارسة لمهنة الصحافة إن بعض الصحف تحدد نوع معين من الموضوعات والأخبار التي ينبغي على الصحفية أن تجلبها للصحيفة وبالتالي قد يلجأ البعض إلى كتابة أخبار خفيفة أو الاعتماد على ما بتداوله نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي وتقديمها على أنها أخبار موثوقة.

المحور الثاني: طبيعة الصحفيات وأثره على أدائهن المهني الصحفي:

جدول (13)

جدول يوضح تأثير طبيعة المرأة على العمل الصحفي

التأثيرات	البدائل	لا يوجد تأثير	تأثير إلي حد ما	تأثير قوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية
	الدرجة	1	2	3				
تؤثر في طبيعة اختياري للموضوعات	التكرار	20	27	72	2.4370	0.76622	0.812	1
	%	%16.8	%22.7	%60.5				
تؤثر في أوقات تواجدي بالمؤسسة	التكرار	18	31	70	2.4376	0.74377	0.814	2
	%	%15.1	%26.1	%58.8				
تؤثر على تغطية الأحداث في الوقت المناسب	التكرار	37	31	51	2.1176	0.85546	0.722	4
	%	%31.1	%26.1	%42.4				
تؤثر في عملية الاستمرار في التغطية الصحافية للموضوعات	التكرار	26	60	33	1.7731	0.85303	0.591	5
	%	%21.8	%50.4	%27.7				
تؤثر على عملي الصحفي ككل	التكرار	39	23	57	2.2857	0.7717	0.761	3
	%	%32.8	%19.3	%47.9				

كشفت البيانات الواردة بالجدول السابق وباستخدام المعامل الإحصائي عن تأثير طبيعة المرأة على العمل الصحفي حيث جاء في الأهمية الأولي طبيعة اختيار الصحافيات للموضوعات بتأثير قوي بلغ (60.5%) وتأثير إلى حد ما (22.7%) وتأثير ضعيف (16.8%) ومتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.4370).

في المرتبة الثانية تؤثر في أوقات تواجد الصحافيات بالمؤسسة بتأثير قوي بلغ (58.8%) وتأثير إلى حد ما (21.1%) وتأثير ضعيف (15.1%) ومتوسط إجمالي التأثير(2.4376).

والترتيب الثالث جاء تأثير طبيعة المرأة على عملي الصحفي ككل بتأثير قوي بلغ (47.9%) وتأثير متوسط (19.3%) وتأثير ضعيف (32.8%) ومتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.2857).

في المرتبة ما قبل الأخيرة تؤثر على تغطية الأحداث في الوقت المناسب بتأثير قوي بلغ (42.4%) وتأثير متوسط (26.1%) وتأثير ضعيف (31.1%) وبمتوسط إجمالي التأثير (2.1176).

في المرتبة الأخيرة جاء التأثير عملية الاستمرار في التغطية الصحافية للموضوعات بتأثير قوي بلغ (27.7%) وتأثير متوسط (50.4%) وتأثير ضعيف (21.8%) ومتوسط إجمالي التأثير بلغ (1.7731).

تبين النتائج السابقة إن طبيعة النوع الاجتماعي للصحفيات تؤثر بشكل كبير في تواجدهن في المؤسسة وتقول الصحافية هدي العبدلي في مقابلة شخصية معها (بالنسبة لي العمل في مجال الصحافة كان ممتع جدا ولم التفت لنظرة الناس أو الرجال.. اعرف بأن هناك نظرة غير مرضية لنا ولا أقول نظرة دونية ورغم ذلك لم تكن عائق بالنسبة لي العائق الحقيقي هي قدرتي على الذهاب لأماكن العمل فظروف المدينة غير عادية صعوبة في الحصول على المواصلات ولا يوجد مردود مادي أغلب أعمالي في الصحف كانت لوجه الله.. وكذلك تعبر النظرية النسوية إن هناك ارتباط قوي بين الأداء المهني للمرأة والفروق الفردية بينها وبين الرجل.

جدول (14)

جدول يوضح أوقات العمل المناسبة للعمل الصحفي للصحفيات

أوقات العمل الصحفي	البدائل	غير مناسب	مناسب إلي حد ما	مناسب جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية
	الدرجة	1	2	3				
جميع الأوقات	التكرار	65	22	32	1.7227	0.75451	0.549	5
	%	%54.6	%18.5	%26.9				
الفترة الصباحية	التكرار	10	19	90	2.6723	0.62585	0.890	1
	%	%8.4	%16.0	%75.6				
فترة الظهيرة	التكرار	22	25	72	2.3950	0.81530	0.798	2
	%	%18.5	%21.0	%60.5				
الفترة المسائية	التكرار	71	24	24	2.3952	0.80484	0.789	3
	%	%59.7	%20.2	%20.2				
الفترة الليلية	التكرار	72	36	11	2.1526	0.66212	0.837	4
	%	%60.5	%30.36	%9.2				

كشفت البيانات الواردة بالجدول السابق وباستخدام المعامل الإحصائي عن أوقات العمل المناسبة للعمل الصحفي للصحفيات وتأثيرها على الأداء المهني حيث جاء في الأهمية الأولى الفترة الصباحية كفترة مناسبة للصحفيات بنسبة (75.6%) ومناسبة إلى حد ما (16.0%) وغير مناسبة بنسبة (8.4%) وبمتوسط حسابي بلغ (2.6723). في الترتيب الثاني جاءت فترة الظهيرة كفترة مناسبة بنسبة (60.5%) ومناسبة إلى حد ما بنسبة (21.0%) وغير مناسبة (18.5%) ومتوسط حسابي (2.3950). في الترتيب الثالث جاء فترة المساء كفترة مناسبة بنسبة (20.2%) ومناسبة إلى حد ما بنسبة (20.2%) وغير مناسبة (59.7%) ومتوسط حسابي (2.3952). في الترتيب الرابع جاء الفترة الليلية كفترة مناسبة بنسبة (9.2%) ومناسبة إلى حد ما بنسبة (30.36%) وغير مناسبة (60.5%) ومتوسط حسابي (2.1526).

وفي الترتيب الأخير جاءت فترة (جميع الأوقات) كفترة مناسبة بنسبة (26.9%) ومناسبة إلى حد ما (18.5%) وغير مناسبة (54.6%) ومتوسط حسابي (1.7227).

نستخلص من النتائج السابقة إن الفترة الصباحية هي أكثر الفترات المناسبة للعمل الصحفي للصحفيات.

وتري الباحثة إن عدم توفر الضمانات الكافية للصحفيات لممارسة عملهن "حيث تعاني الصحفيات من نقص الحماية اللازمة أثناء ممارسة مهنتهم بسبب عدم فهم المجتمع لطبيعة العمل الصحفي لذلك تعتبر الفترة الصباحية وفترة الظهيرة هي الفترات التي تلاءم خروج المرأة للعمل بصفة عامة.

دول (15)

تأثير المعوقات الاقتصادية على الأداء المهني

المعوقات	البدائل	لا يوجد تأثير	تأثير على حد ما	تأثير قوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية
	الدرجة	1	2	3				
الضغط الاقتصادي يسبب لي تراجع في الأداء المهني	التكرار	11	36	72	2.5126	0.66212	0.837	3
	%	%9.2	%30.36	%60.5				
راتبي الشهري لا يتناسب مع الجهد الذي أبذله ولا يتناسب مع متطلبات الحياة اليومية	التكرار	7	31	81	2.6218	0.59648	0.873	2
	%	%5.9	%26.1	%68.1				
ضعف الراتب يدفعني للعمل بوظائف أخرى إلى جانب عملي كصحفية مما يؤثر سلبا على أدائي المهني	التكرار	24	24	71	2.3950	0.80484	0.798	4
	%	%20.2	%20.2	%59.7				
تدني الراتب وتأخر المكافآت المالية	التكرار	4	20	95	2.7647	0.49925	0.921	1
	%	%3.4	%16.8	%79.8				

بينت البيانات الواردة بالجدول السابق وباستخدام المعاملات الإحصائية تأثير المعوقات الاقتصادية على الأداء المهني للصحفيات حيث جاء في الترتيب الأول للأهمية معوق (تدني الراتب وتأخر المكافآت المالية) بتأثير قوى بلغ (79.81%) ومتوسط (16.8%) وضعيف (3.4%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.7647). تلاه في الترتيب الثاني معوق (راتبي الشهري لا يتناسب مع الجهد الذي أبذله ولا يتناسب مع متطلبات الحياة اليومية) بتأثير قوى بلغ (68.1%) ومتوسط (26.1%) وضعيف (5.9%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.6218). وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاء معوق (الضغط الاقتصادي سبب لي تراجع في الأداء المهني) بتأثير قوى بلغ (60.5%) ومتوسط (30.3%) وضعيف (9.2%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.5126). في المرتبة الأخيرة جاء معوق (ضعف الراتب يدفعني للعمل بوظائف أخرى مما يؤثر على أدائي المهني) بتأثير قوى بلغ (59.7%) ومتوسط (20.2%) وضعيف (20.2%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.3950). تتمحور المشكلات الاقتصادية كما بينت البيانات السابقة في جوهر تدني الراتب التي تتقاضاه الصحفيات وعبرت 79.8% من المبحوثات عن عدم رضاهن عن دخلهن الشهري مما أنعكس سلبياً على أدائهن المهني فهي برأيهن أجور منخفضة لا يمكن من مواجهة متطلبات الحياة المتزايدة الأمر الذي جعل 59.7% منهن يفكرن جدياً في العمل بوظائف أخرى بجانب عملهن في مجال الصحافة للمساعدة في سد تكاليف الحياة اليومية وهذا ما أكدته نتائج الدراسة التي أجرتها علياء تفاحة[1] عام 2003 حيث توصلت الدراسة إلى عدم رضا الصحفيات عن دخلهن الشهري الذي لا يتناسب ومتطلبات الحياة كذلك

(1) علياء تفاحه، المرأة الصحفية العاملة في الصحف اليومية الأردنية دراسة ميدانية، 2003، الأردن، ص155.

اضطرار الصحفية إلى الإنفاق على عملها من موردها الخاص. كما إن المنظرون في النظرية النسوية يرون بأن دور المرأة اقتصاديا يرتبط بقيمتها كونها تمثل نصف المجتمع.

جدول (16)

المعوقات الاجتماعية وتأثيرها على الأداء المهني

المعوقات الاجتماعية	البدائل	لا يوجد تأثير	تأثير على حد ما	تأثير قوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية
	الدرجة	1	2	3				
صعوبة في الانضباط للحضور اليومي للعمل	التكرار	25	22	72	2.3950	0.81530	0.798	1
	%	%21.0	%18.5	%60.5				
ساعات العمل غير المنتظمة خاصة أثناء العمل الميداني	التكرار	18	37	64	2.3866	0.73772	0.795	4
	%	%15.1	%31.1	%53.8				
ضيق الوقت للتنسيق بين العمل والقيام بالواجبات المنزلية	التكرار	16	38	65	2.4118	0.71795	0.830	3
	%	%13.4	%31.9	%54.6				
تعدد الأدوار بين العمل والعلاقات الاجتماعية والمتطلبات اليومية	التكرار	16	41	62	2.3866	0.71437	0.795	6
	%	%13.4	%34.5	%52.1				
تؤثر بعض عادات وتقاليد المجتمع على أداني المهني	التكرار	19	33	67	2.4034	0.57149	0.801	2
	%	%16.0	%27.7	%56.3				
لا أتمتع بأي دعم اجتماعي مما يؤثر سلبا على أدائي المهني	التكرار	23	39	57	2.2857	0.77178	0.761	7
	%	%19.3	%32.8	%47.9				
لا توفر الصحيفة دور حضانة للأطفال مما يؤثر على أدائي المهني	التكرار	33	22	64	2.2605	0.86810	0.753	5
	%	%27.7	%18.5	%53.8				

كشفت البيانات الواردة بالجدول السابق وباستخدام المعاملات الإحصائية عن تأثير المعوقات الاجتماعية على الأداء المهني للصحفيات حيث جاء في المرتبة الأولى للأهمية معوق (صعوبة في الانضباط للحضور اليومي للعمل) بتأثير قوى بلغ (60.51%) ومتوسط (18.5%) وضعيف (21.0%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.3950).

وفي الترتيب الثاني للأهمية جاء معوق (تأثير بعض العادات والتقاليد المجتمعية على الأداء المهني) بتأثير قوى بلغ (56.3%) ومتوسط (27.7%) وضعيف (16.0%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.3866).

جاء في الأهمية الثالثة معوق (ضيق الوقت للتنسيق بين العمل والقيام بالواجبات المنزلية) بتأثير قوى بلغ (54.6%) وبتأثير متوسط (31.9%) وضعيف (13.4%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.4118).

جاء في الترتيب الرابع معوق (ساعات العمل غير المنتظمة خاصة أثناء العمل الميداني) بتأثير قوى بلغ (53.8%) ومتوسط (31.1%) وضعيف (15.9%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.3866).

في الترتيب الخامس للأهمية جاء معوق (لا توفر الصحيفة دور حضانة للأطفال مما يؤثر على أدائي المهني) بتأثير قوى بلغ (53.8%) ومتوسط (18.5%) وضعيف (27.7%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.2605).

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة للأهمية جاء معوق (تعدد الأدوار بين العمل والعلاقات الاجتماعية والمتطلبات اليومية) بتأثير قوى بلغ (52.11%) ومتوسط (34.51%) وضعيف (13.4%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.3866).

وفي المرتبة الأخيرة جاء معوق (لا أتمتع بأي دعم اجتماعي مما يؤثر على أدائي المهني) بتأثير قوى بلغ (47.9%) ومتوسط (32.8%) وضعيف (19.3%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.2857).

نستخلص من النتائج السابقة معاناة الصحفيات الليبيات من صعوبة الانضباط للحضور اليومي للعمل ضيق الوقت للتنسيق بين العمل والقيام بالواجبات المنزلية حيث أن ازدواجية الدور بين العمل الصحفي والأعباء المنزلية تؤثر سلباً على الأداء المهني للصحفيات وهذا ما أكدته دراسة أجرتها المنظمة الدولية للنساء الإعلاميات[1]. حيث خلصت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه الصحفيات هي صعوبة التوفيق بين العمل الصحفي والحياة العائلية والالتزامات المجتمعية وأن هناك ضغط نفسي يمارس ضد المرأة الصحفية من قبل الزوج مما يجعلها تتراجع عن الاستمرار في العمل الصحفي والإبقاء على حياتها الخاصة العائلية كذلك تضيف الكاتبة الصحفية د. فوزية البكر السعودية في هذه الجزئية أن نظرة المجتمع للمرأة الصحفية وموقفه منها ينعكس على أدائها المهني سواء سلباً أو إيجاباً فهناك سلطة اجتماعية ورسمية وذكورية تغلف المساحة الضيقة التي تتحرك فيها الصحفيات.

(1) عبدالله العلمي، مرجع سابق، ص80.

المحور الثالث: المعلومات وبيئة العمل وعلاقتها بالأداء المهني:

جدول (17)

المعوقات التي تواجه الصحفيات أثناء

ممارسة العمل الصحفي ميدانيا وتأثيرها على الأداء المهني

المعوقات العمل الميداني للصحفيات	البدائل	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية
	الدرجة	1	2	3				
صعوبة أجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين	التكرار	31	30	58	2.2269	0.83805	0.742	6
	%	%26.05	%25.21	%38.74				
صعوبة تغطية الأحداث في الأماكن البعيدة	التكرار	18	27	74	2.47.6	0.74588	0.824	3
	%	%15.13	%22.69	%62.18				
صعوبة النقل بسبب عدم توفير الصحفية المواصلات للعمل الميداني	التكرار	20	26	72	2.4454	0.76687	0.815	4
	%	%16.81	%21.85	%61.34				
عدم القدرة على التواجد في الأماكن غير الآمنة	التكرار	18	21	75	2.4790	0.74616	0.826	1
	%	%20.00	%27.89	%63.22				
صعوبة التأخر لساعات أطول من الأوقات الرسمية للعمل بسبب العمل الميداني	التكرار	17	28	74	2.4790	0.73472	0.826	2
	%	%18.89	%31.11	%61.22				
صعوبة الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب	التكرار	19	38	62	2.3613	0.74482	0.787	5
	%	%15.97	%31.93	%52.10				

توضح البيانات الواردة بالجدول السابق وباستخدام المعاملات الإحصائية أكثر المعوقات تأثيراً على الأداء المهني للصحفيات أثناء قيامهن بالعمل الميداني، إذا يأتي في الأهمية الأولى معوق (عدم القدرة على التواجد في الأماكن الغير آمنة) بتأثير قوى بلغ (83.2%) وتأثير متوسط (28.8%) وتأثير ضعيف (20.0%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.4790).

والترتيب الثاني جاء معوق (التأخير لساعات أطول من الأوقات الرسمية بسبب العمل الميداني، بتأثير قوى بلغ (82.2%) ومتوسط (31.1%) وضعيف (18.8%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.4790). وفي المرتبة الثالثة جاء معوق (صعوبة تغطية الأحداث في الأماكن البعيدة) بتأثير قوى بلغ (62.1%) ومتوسط (22.6%) وضعيف (15.1%) ومتوسط إجمالي التأثير (2.4706) في الأهمية الرابعة جاء معوق (صعوبة التنقل بسبب عدم توفير الصحيفة المواصلات للعمل الميداني) بتأثير قوى بلغ (61.3%) ومتوسط (21.8%) وضعيف (16.8%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.4454). في المرتبة ما قبل الأخيرة جاء معوق (صعوبة الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب) بتأثير قوى بلغ (52.1%) ومتوسط (31.9%) ضعيف (15.9%). وفي المرتبة الأخيرة للأهمية جاء معوق (صعوبة إجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولية) بتأثير قوى بلغ (48.7%) ومتوسط (25.2%) وضعيف بلغ (260%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.2269). ونستخلص من هذه النتائج أن أكثر المعوقات التي تؤثر على الأداء المهني للصحفيات أثناء قيامهن بالعمل الميداني هو صعوبة التواجد في الأماكن غير الآمنة بنسبة بلغت 33.2% وهي نتيجة منطقية تعكسها الأوضاع السياسية والأمنية السائدة وهذا ما أكدته الصحفية السعودية نشوى طاهر[1]. مشيرة إلى أن العراقيل لا توجد من قبل المرأة نفسها بل أن طموح المرأة كبير للخروج للعمل الصحفي الميداني ولكن المؤسسة الصحفية خاصة في العالم العربي تتبني تفضيل عمل المرأة في المكاتب أكثر من العمل الميداني وذلك يأتي من خلفيات اجتماعية مازالت تخشي خروج المرأة خاصة في مثل الوضع السياسي والأمني في معظم

(1) نشوي طاهر، مقال بعنوان العمل الميداني للمرأة معطل، صحيفة الرياض الالكترونية، الأحد 7 يناير 2017 (www.alryadh).

دول العالم العربي كما شددت على ضرورة أن يكون للمرأة دور كبير في العمل الميداني الذي من شأنه أن يزيد من ثقتها بنفسها ويؤثر تأثيراً إيجابياً على أدائها المهني.

جدول (18)

يوضح تأثير الصعوبات التي تواجه الصحفيات في الحصول على المعلومات للتغطية الصحافية

الصعوبات	البدائل	لا يوجد تأثير	تأثير إلي حد ما	تأثير قوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية
	الدرجة	1	2	3				
صعوبة التغطية المباشرة للأحداث من موقعها	التكرار	7	31	81	2.6218	0.5964	0.873	2
	%	%5.9	%26.1	%68.1				
صعوبة الاتصال بالمعنيين بموضوع التغطية الصحافية	التكرار	4	20	95	2.7647	0.4992	0.921	1
	%	%3.4	%16.8	%79.8				
صعوبة الحصول على البيانات والوثائق الرسمية الصادرة عن الهيئات ذات الصلة بالموضوع	التكرار	22	33	64	2.2605	0.8681	0.753	4
	%	%18.5	%27.7	%53.8				
صعوبة الاعتماد على المصادر الشخصية	التكرار	10	37	72	2.4202	0.7534	0.806	3
	%	%8.4	%31.1	%60.5				

توضح البيانات الواردة بالجدول السابق واستخدام المعاملات الإحصائية تأثير الصعوبات التي تواجه الصحفيات في الحصول على المعلومات للتغطية الصحافية حيث جاءت صعوبة الاتصال بالمعنيين بموضوع التغطية الصحافية في الترتيب الأول بتأثير قوي بلغ (79.8%) وتأثير متوسط بلغ (16.8%) وتأثير ضعيف (3.4%) ومتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.7647) صعوبة التغطية المباشرة للأحداث من موقعها في الترتيب الثاني تأثير قوي بلغ (68.1%) وتأثير متوسط بلغ (26.1%).

فـي الترتيـب الثـاني تـأثير قـوي بلـغ (68.1%) وتـأثير متوسـط بلـغ (26.1%) وتـأثير ضعيف (5.9%) ومتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.6218).

في الترتيب الثالث صعوبة الاعتماد على المصادر الشخصية تأثير قوي بلغ (60.5%) تأثير متوسط بلغ (31.1%) وتأثير ضعيف (5.9%) ومتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.6218).

في الترتيب الأخير صعوبة الحصول على البيانات والوثائق الرسمية الصادرة عن الهيئات ذات الصلة بالموضوع بتأثير قوي بلغ (53.8%) وتأثير متوسط (27.7%) وتأثير ضعيف (18.5%) ومتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.2605).

نستخلص من النتائج السابقة صعوبة الحصول على المعلومات من المعنيين وصعوبة الوصول إلى المعلومات والاطلاع على الوثائق والبيانات، حيث تتذرع بعض الجهات والهيئات بمبررات غامضة لمنع الصحفيين من الإطلاع عليه.

جدول (19)

جدول يوضح أكثر بيئات العمل الصحفي تأثيرا على الأداء المهني للصحفيات

بيئات العمل الصحفي	البدائل	لا يوجد تأثير	تأثير إلي حد ما	تأثير قوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية
	الدرجة	1	2	3				
البيئة المهنية	التكرار	19	38	62	2.3613	0.7448	0.787	3
	%	%15.97	%31.93	%52.10				
البيئة الاجتماعية في العمل	التكرار	18	21	75	2.4790	0.7347	0.826	1
	%	%20.00	%27.89	%83.22				
البيئة التخصصية للعمل	التكرار	20	26	72	2.2269	0.8380	0.742	4
	%	%16.81	%21.85	%61.34				
ضوابط وقوانين بيئة العمل	التكرار	31	30	58	2.4454	0.7668	0.815	2
	%	%26.05	%25.05	%48.74				
البيئة المجتمعية للعمل	التكرار	42	34	43	2.0084	0.8486	0.669	5
	%	%35.3	%28.6	%36.1				

تبين البيانات الواردة بالجدول السابق وباستخدام المعاملات الإحصائية تأثير بيئات العمل الصحفي على الأداء المهني للصحفيات حيث جاء في الترتيب الأول للأهمية تأثير البيئة الاجتماعية في العمل بتأثير قوي بلغ (83.22%) وتأثير متوسط (27.89%) وتأثير ضعيف (20.00%) ومتوسط إجمالي التأُثير بلغ (2.4790). تلتها في الترتيب الثاني ضوابط وقوانين بيئة العمل بتأثير قوي بلغ (48.74%) وتأثير متوسط (25.05%) وتأثير ضعيف (26.05%) ومتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.4454). في الترتيب الثالث البيئة المهنية بتأثير قوي بلغ (52.10%) وتأثير متوسط (31.93%) وتأثير ضعيف (15.97%) ومتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.3613). في الترتيب ما قبل الأخير البيئة التخصصية للعمل بتأثير قوي بلغ (61.34%) وتأثير متوسط (21.85%) وتأثير ضعيف (16.81%) ومتوسط إجمالي التأثير (2.2269). في الترتيب الأخير البيئة المجتمعية للعمل بتأثير قوي (36.11%) وتأثير متوسط (28.65%) وتأثير ضعيف (35.33%) ومتوسط إجمالي التأثير (2.0084). تشير النتائج السابقة إلى تأثير البيئة الاجتماعية للعمل على الأداء المهني إذا كنت تقوم بأداء مهني وتؤدى عملك بإتقان، فينطبق عليك ما يعانيه الكثير من الصحفيات من ضغوط بيئة العمل الصحفي بدءا من الضغوط الاجتماعية التي تواجه الصحفيات منذ اللحظات الأولى لتفكيرهن في الالتحاق بالعمل الصحفي حيث تواجه العديد من الموانع الاجتماعية وتقول الصحافية ابتسام أغفير عندما سألتها عن رأيها في ما تعانيه الصحفية الليبية في مدنية بنغازي كونها صحفية ممارسة لمهنة الصحافة منذ أكثر من 15 عام أجابت بأنه بالتأكيد لابد من وجود معوقات تواجه المرأة الليبية التي تعمل في مجال الإعلام والصحافة بصفة خاصة ولا تنحصر في الجوانب المهنية فقط بل تتجاوزه إلى عدة جوانب غير أن الجانب الاجتماعي وهو الذي يحكم مجتمعنا كان الأكثر قسوة

على المرأة الصحافية أولها نظرة الناس وخاصة الرجال إلى المرأة الصحفية لمجرد أن عملها يسمح لها بالخروج في أي الوقت والتواجد في أي مكان خاصة أثناء العمل الميداني[1].

جدول (20)

جدول يوضح تأثير البيئة الصحافية على الأداء المهني للصحفيات

بيئة العمل الصحفي	البدائل	لا يوجد تأثير	تأثير إلي حد ما	تأثير قوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية
	الدرجة	1	2	3				
بيئة صحافية مناسبة	التكرار	17	28	74	2.4790	0.7347	0.826	3
	%	%18.89	%31.11	%61.22				
بيئة صحافية ضاغطة	التكرار	36	31	52	2.1345	0.7529	0.711	4
	%	%30.34	%26.18	%43.71				
بيئة صحافية متناقضة	التكرار	18	27	74	2.4706	0.7458	0.824	2
	%	%15.13	%22.69	%62.81				
بيئة صحافية خطره	التكرار	11	20	88	2.6723	0.6121	0.882	1
	%	%9.02	%16.08	%73.90				

كشفت البيانات الواردة بالجدول السابق وباستخدام المعاملات الإحصائية تأثير البيئة الصحافية على الأداء المهني للصحفيات حيث جاءت البيئة الصحافية الخطرة كبيئة تؤثر تأثير قوي بلغ (73.90%). وتأثير متوسط (16.8%) وتأثير ضعيف (9.2%) ومتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.6723). في الترتيب الثاني البيئة الصحافية المتناقضة بتأثير قوي بلغ (62.81%) وتأثير متوسط (22.69%) وتأثير ضعيف (15.13%) ومتوسط إجمالي التأثير (2.4706). في الترتيب ما قبل الأخير جاءت البيئة الصحافية المناسبة بتأثير قوي بلغ (61.22) وتأثير متوسط بلغ (31.11%) وتأثير ضعيف (18.89%) ومتوسط إجمالي التأثير (2.4790).

(1) أ. ابتسام غفير أستاذة بكلية الإعلام جامعة بنغازي وصحافية، مقابلة شخصية يوم الأحد 21 يناير 2018 على تمام الساعة 11 ظهراً بمقر كلية الإعلام جامعة بنغازي.

في الترتيب الأخير البيئة الصحافية الضاغطة بتأثير قوي بلغ (43.71%) وتأثير متوسط (26.18%) وتأثير ضعيف (34 .30%) ومتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.1345).

نستخلص من النتائج السابقة إن البيئة الصحافية الخطرة من أكثر البيئات تأثيرا على الأداء المهني للصحفيات وكذلك البيئة الضاغطة فضغوط عمليات التدفق الإخباري" والتي تحتم على الصحفيات أن ينجزن المهام المطلوبة منهن على أكمل وجه بدون النظر بعين الاعتبار إلى معاناة الصحفيات مع المصادر، مما يجعل الصحفيات يلجأن لأحد الأصدقاء في الصحف الأخرى لاستكمال الخبر، أو يستكمل موضوعه من أخبار منشورة على الإنترنت قد تكون مغلوطة.

جدول (21)

تأثير بيئة العمل المادية على الأداء المهني للصحفيات

المعوقات	البدائل	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الأهمية
	الدرجة	1	2	3				
عدم توفر أجهزة حاسوب شخصية للصحفيات	التكرار	10	19	90	2.6723	0.62585	0.890	1
	%	%8.4	%16.0	%75.6				
عدم توفير شبكة انترانت في الصحيفة	التكرار	11	20	88	2.6471	0.64556	0.882	3
	%	%9.2	%16.8	%73.9				
عدم توفر إمكانيات متطورة لدعم العمل الصحفي	التكرار	9	21	89	2.6723	0.61215	0.890	2
	%	%7.6	%17.6	%74.8				
الانقطاع المتكرر للكهرباء	التكرار	18	25	76	0.74635	0.74635	0.829	4
	%	%15.1	%21.0	%63.3				

تشير البيانات الواردة بالجدول السابق وباستخدام المعاملات الإحصائية إلى تأثير بيئة العمل المادية على الأداء المهني للصحفيات حيث جاء في الأهمية الأولى تأثير (عدم توفير أجهزة حاسوب شخصية للصحفيات) بتأثير قوى بلغ (75.6%) ومتوسط (16.0%) وضعيف (8.4%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.6723).

تلتها في الترتيب الثاني للأهمية جاء معوق (عدم توفير إمكانيات متطورة لدعم العمل الصحفي) بتأثير قوى بلغ (74.8%) ومتوسط (17.6%) وضعيف (7.6%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.6723).

في الأهمية ما قبل الأخيرة جاء تأثير (عدم توفر شبكة انترنت في الصحيفة) تأثير قوى بلغ (73.9%) ومتوسط (16.8%) وضعيف (9.3%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.6471).

في الترتيب الأخير للأهمية جاء معوق (الانقطاع المستمر للكهرباء) بتأثير قوى بلغ (63.3%) ومتوسط (21.0%) وضعيف (15.1%) وبمتوسط إجمالي التأثير بلغ (2.4874).

نستخلص من النتائج السابقة تأثير بيئة العمل المادية من الأداء المهني للصحفيات حيث جاءت النتائج متقاربة من حيث موافقة المبحوثات على عدم توفير الصحيفة لإمكانيات متطورة لدعم العمل الصحفي وتوفيره أجهزة الحاسوب والانترنت بنسبة كبيرة بلغت 75% فغياب هذه الإمكانيات له تأثير سلبي على العمل الإعلامي بصفة عامة إذ لم تتوفر الإمكانيات لمساعدة الصحفيات لمزاولة هذه المهنة بطريقة مهنية متطورة وهذا ما أكدته دراسة رولا ابو الروس[1] عن مشكلات الإعلاميات في الإذاعة والتلفزيون الأردني عن ضرورة توفير كافة الإمكانيات فالأخبار وهي (صناعة الصحافة) هي سلعة سريعة البوار فما يسعى إليه الصحفي ويحصل عليه من

(1) عبدالله العلمي، مرجع سابق ص75.

معلومات ووقائع تشكل اليوم سبقاً صحفياً مهما لا قيمة له غداً وأن غياب الانترنت مثلاً يعتبر كارثى في مجال الإعلام والصحافة اليوم خاصة بعد الثورة الراهنة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي أدت إلى تراجع وسائل الإعلام المطبوعة بالفعل حيث أن الصحف المطبوعة والمنشورة على شبكة الانترنت تعتبر تحدياً مهنياً للصحفي.

2.4 النتائج والتوصيات:

- **النتائج:**

نتائج المحور الأول: المعوقات المهنية وعلاقتها بالأداء المهني للصحفيات الليبيات:

1. خلصت الدراسة إلى جود تأثيرات للسياسات التحريرية على الأداء المهني للصحفيات من أهمها "الصراع بين القيم والاتجاهات الفكرية وسياسة الصحفية حيث يرى المنظرون في النظرية النسوية أن طبيعة الحياة تساوي بين حق المرأة في المشاركة العملية وأي إقصاء لحق المرأة في حرية اختيار الموضوعات والمعالجات الصحافية وإبداء رأيها فيها من شأنه أن يخلق نوع الصراع بين الاتجاهات الفكرية والسياسات التحريرية، كما جاء في مبادئ النظرية النسوية التي اعتمدت عليها الدراسة في الجانب النظري على أن مفهوم الأداء المهني في النظرية النسوية يتم في نطاق الحرية التي تحترم الغير وان المرأة تشكل جزء حقيقي من الهوية الثقافية للمجتمع.
2. تدل النتائج على تصدر الصحف والإذاعات المصادر التي تعتمد عليها الصحفيات في جمع المعلومات.
3. خلصت الدراسة إلى وجود معوقات مهنية من أهمها التقصير في توفير التقنيات الحديثة وغياب التدريب الذي أدى بدوره إلى التأثير على الأداء الوظيفي المهني للصحفيات وكذلك 69.7% من المبحوثات يواجهن مشكلة عرقلة الزملاء الصحفيين لنجاحاتهن المهنية،

وهذا ما جاء في أهم افتراضات النظرية النسوية والذي يعتبر أن الأداء المهني (العمل) للمرأة يرتبط بالفروق الفردية بينها وبين الرجل.

4. ارتفاع نسبة المجال الاجتماعي كأكثر مجال يعملن به وحققن من خلاله الصحفيات نجاحهن المهني، وتؤكد النظرية النسوية في احد فرضياتها أن نوع عمل المرأة وأدائها وكذلك ميولها واختياراتها الصحفية ترتبط وتتحدد وفقا لطبيعتها ومكانتها في المجتمع.

نتائج المحور الثاني: طبيعة الصحفيات وأثره على أدائهن المهني الصحفي:

1. بينت النتائج أن طبيعة النوع الاجتماعي للصحفية (كونها أنثى) تؤثر بشكل كبير في تواجدها في المؤسسة الصحفية، حيث يؤكد المنظرون في النظرية النسوية أن إدراك المرأة لدورها في بناء المجتمع يستند إلى الثقافة السائدة في المجتمع.
2. توصلت الدراسة إلى أن الفترة الصباحية هي أكثر الفترات المناسبة للعمل الصحفي للصحفيات تلتها مباشرة فترة الظهيرة وجاءت فترة الليل كفترة غير مناسبة للعمل بالنسبة للصحفيات.
3. تدني الراتب التي تتقاضاه الصحفيات وعبرت 79.8% من المبحوثات عن عدم رضاهن عن دخلهن الشهري مما أنعكس سلبياً على أدائهن المهني فهي برأيهن أجور منخفضة لا يمكن من مواجهة متطلبات الحياة المتزايدة الأمر الذي جعل 59.7% منهن يفكرن جدياً في العمل بوظائف أخرى بجانب عملهن في مجال الصحافة للمساعدة في سد تكاليف الحياة اليومية، ومن أهم فرضيات النظرية النسوية التي تتوافق مع هذه النتيجة أن دور المرأة الاقتصادي داخل الأسرة يرتبط بقيمتها كونها تمثل نصف المجتمع.

4. معاناة الصحفيات الليبيات من صعوبة الانضباط للحضور اليومي للعمل وضيق الوقت للتنسيق بين العمل والقيام بالواجبات المنزلية حيث أن ازدواجية الدور بين العمل الصحفي والأعباء المنزلية تؤثر سلباً على الأداء المهني للصحفيات.

نتائج المحور الثالث: المعلومات وبيئة العمل وعلاقتها بالأداء المهني:

1. أن أكثر المعوقات التي تؤثر على الأداء المهني للصحفيات أثناء قيامهن بالعمل الميداني هو صعوبة التواجد في الأماكن غير الآمنة بنسبة بلغت 33.2% وهي نتيجة منطقية تعكسها الأوضاع السياسية والأمنية السائدة.
2. صعوبة الحصول على المعلومات من المعنيين وصعوبة الوصول إلى المعلومات والاطلاع على الوثائق والبيانات، حيث تتذرع بعض الجهات والهيئات بمبررات غامضة لمنع الصحفيين من الإطلاع عليها.
3. تأثير البيئة الاجتماعية للعمل على الأداء المهني إذا كنت تقوم بأداء مهني وتؤدى عملك بإتقان، فينطبق عليك ما يعانيه الكثير من الصحفيات من ضغوط بيئة العمل الصحفي بدءا من الضغوط الاجتماعية التي تواجه الصحفيات منذ اللحظات الأولى لتفكيرهن في الالتحاق بالعمل الصحفي حيث تواجه العديد من الموانع الاجتماعية، حيث إن مفهوم الأداء المهني للمرأة في النظرية النسوية يتمحور حول أن تغيير الصورة النمطية للمرأة يرتبط بالتطوير الذاتي لأدائها المهني.
4. البيئة الصحافية الخطرة من أكثر البيئات تأثيرا على الأداء المهني للصحفيات وكذلك البيئة الضاغطة فضغوط عمليات التدفق الإخباري" والتي تحتم على الصحفيات أن ينجزن المهام المطلوبة منهن على أكمل وجه بدون النظر بعين الاعتبار إلى معاناة الصحفيات

مع المصادر، فمن أهم مبادئ النظرية النسوية هي أن التعامل مع المرأة في مختلف المجتمعات يرتبط بالتعاليم الإنسانية في الأديان فضلا عن الأعراف والتقاليد.

5. تأثير بيئة العمل المادية على الأداء المهني للصحفيات حيث جاءت النتائج متقاربة من حيث موافقة المبحوثات على عدم توفير الصحيفة لإمكانيات متطورة لدعم العمل الصحفي وتوفيره أجهزة الحاسوب والانترنت بنسبة كبيرة بلغت 75% فغياب هذه الإمكانيات له تأثير سلبي على العمل الإعلامي بصفة عامة.

- **التوصيات:**

1. ضرورة العمل على تدعيم حق الصحفيات في تولي المناصب الإدارية بالمؤسسات الإعلامية بدون إقصاء من قبل المسؤولين علي خلفية كونها أنثي.
2. العمل على خلق مناخ عمل متوازن بين الصحفيات وزملائهن في العمل بحيث تتوازن تكليفات العمل بين الجنسين دون إقصاء
3. الحث على سن قانون خاص بالصحفيات يحميهن أمام المحاكم لدي تعرضهن لممارسات ومضايقات أثناء تأدية أعمالهن.
4. ضرورة عقد ندوات ومحاضرات توعوية للمجتمع لنبذ العادات والتقاليد التي من شأنها تقييد عمل المرأة خصوصا في المجال الإعلامي.
5. ضرورة عمل ورش عمل ودورات تدريبية للصحفيات بشكل دوري للرفع من مستوى الأداء المهني لهن لمواكبة العالم.

المقترحات البحثية:

تقترح الباحثة إجراء مزيد من البحوث الخاصة بالمرأة الصحفية وتطرح الموضوعات التالية للدراسة:

1. دراسة معوقات الأداء المهني للمرأة الليبية في المجال الإذاعي والمرئي.
2. دراسة اتجاهات الجمهور الليبي نحو عمل المرأة في مجال الإعلام.
3. دراسة تأثير النوع الاجتماعي على المعالجة الصحافية وتقسيم المحتوي الصحفي وعلى الأداء المهني للصحفيات.

قائمة المراجع

القرآن الكريم:

- سورة النساء الآية 113.

أولاً: الكتـب:

- أحمد زكريا أحمد، **الممارسة الصحفية والأداء الصحفي**، مصر/ القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط (1)، 2005م.
- أمجاد رضا، **عمل المرأة السعودية في وسائل الإعلام واقعة وآفاقه المستقبلية**، السعودية/ الرياض: دار مكتبتي للنشر السعودية، ط (1)، 2009م.
- أحمد إبراهيم الترهوني، **تاريخ الصحافة الليبية ودورها الوطني، 1860 إلى 1943م**، بدون ط، بدون ناشر، 1986م.
- أديب مروة، **الصحافة العربية نشأتها وتطورها**، لبنان/ بيروت: منشورات دار ومكتبة الحياة، ط (1)، 1961م.
- إسماعيل إبراهيم، **الصحافة النسائية في الوطن العربي**، مصر/ القاهرة: الدار الدولية للنشر، ط(1)، 1996م.
- السيد محمد مصطفي، **البحث الإعلامي مفهومه، وإجراءاته، ومناهجه**، ليبيا / بنغازي: منشورات جامعة قاريونس، الكتاب الأول، 1994م.
- جيهان أحمد رشتي، **الأسس العملية لنظريات الإعلام**، مصر/ القاهرة: دار الفكر العربي، ط (1)، 1978م.
- خضر زكريا، **الوضع الاجتماعي للمرأة العربية**، سوريا / دمشق: الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، 1994م.

- خديجة العزيزي، **الأسس الفلسفية للفكر النسوي الغربي**، لبنان/ بيروت: دار بيسان للنشر، ط (1)، 2005م.
- خليل صابات، **وسائل الإعلام نشأتها وتطورها**، مصر/ القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ط (1)، 1987م.
- زينب منصور حبيب، **الإعلام وقضايا المرأة**، الأردن/ عمان: دار أسامة للنشر، ط(1)، 2001م.
- سحر محمد وهبي، **بحوث جامعة في الإعلام**، مصر/ القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط (1)، 2004م.
- سارة جامبل، **النسوية وما بعد النسوية، دراسة ومعجم لغوي**، الشامي، أحمد المشروع القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة، 2002م.
- سمر حدادين، **صورة المرأة في الصحافة الأردنية**، الأردن/ عمان: دار عمان للنشر والتوزيع، ط (1)، 2010م.
- صابر حارص، عزة عبدالعزيز، **تراجع أداء الصحفيين والصحفيات العرب الأسباب والمظاهر والمخاطر** ....، العربية للنشر والتوزيع، ط (1).
- عبدالعزيز الصويعي، **بدايات الصحافة الليبية 1966- 1922**، ليبيا/ طرابلس: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلام ط (1)، 1989م.
- عواطف عبدالرحمن، **هموم الصحافة والصحفيين المصريين**، مصر/ القاهرة: دار الفكر العربي، ط (1) 1994م.
- عبد المنعم جبري، **المرأة عبر التاريخ**، سوريا/ دمشق: مطابع اتحاد الكتاب العرب، 2006م.

- عبير شفيق الرحباني، **الإعلام رسالة ومهنة**، الأردن/ عمان: دار أسامة للنشر، ط(1)، 2003م.
- عبداللطيف حمزة، **قصة الصحافة العربية في مصر منذ نشأتها وحتى القرن العشرين**، مصر/ القاهرة: دار الفكر العربي، ط(2)، 1985م.
- عابدين الدردير الشريف، **نماذج من الصحافة الليبية بين النقد والتوثيق من 1969م إلى 1977م**، ليبيا / بنغازي: منشورات جامعة قاريونس، ط(1)، 1998م.
- عابدين الدردير الشريف، **صحافة المرأة والأسرة في ليبيا**، ليبيا / طرابلس: دار النخلة للنشر، ط (1)، 2006م.
- عبدالله العلمي، **إمرأة خارجة عن الأعراف (المرأة السعودية الواقع والتحديات)**، السعودية/ الرياض: دار الساقي، ط(1)، 2015م.
- عواطف عبدالرحمن، **الصحفيات والإعلاميات العربيات**، مصر/ القاهرة: دار العربي للنشر، ط (1)، 2008م.
- فوزي غرايبة، وآخرون، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**: دار وائل للنشر والتوزيع، ط (2)، 2000م.
- محمد عبدالحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، مصر/ القاهرة: عالم الكتب، 2000م.
- مصطفى خلف عبدالجواد، **نظرية علم الاجتماع المعاصر**، الأردن/ عمان: دار الميسرة، 2009م.
- محمد البخاري، **مبادئ الصحافة الدولية والتبادل الإعلامي الدولي**، مصر/ القاهرة: دار الرائد للنشر والتوزيع، ط (1)، 1997م.

- مختار حمزة، **أسس علم النفس الاجتماعي**، السعودية / جدة: دار المجمع العلمي، 1399هـ.
- محمود السيد أبو النيل، **علم النفس الاجتماعي: دراسات مصرية وعالمية**، مصر/ القاهرة: الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، ط (2)، 1978م.
- يزيل حلمي، **النساء نصف العالم**، لبنان / بيروت: منشورات عويدات، ط (1)، 1998م.

ثانياً: الدوريات:

- **المجـــلات:**

- نوره فرج المساعد، **النسوية فكرها واتجاهاتها**، العدد 71، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، السنة الثامنة عشر.
- ليلى عبدالوهاب، **موقف علم الاجتماع من قضايا المرأة، واقع المرأة الوفية**، العدد 9، مجلة الوحدة، المجلس القومي للثقافة العربية، شركة تيب للطبع والنشر والترجمة والإعلان، السنة الأولى، 1985م.
- أميمة عمران، **معوقات الأداء المهني للمراسل الصحفي**، العدد التاسع عشر، المجلة المصرية للبحوث والإعلام، جامعة القاهرة،، إبريل 2003م.
- سعيد محمد السيد، **الضغوط المهنية والإدارية للقائم بالاتصال**، العدد الأول، المجلة العلمية لكلية الإعلام جامعية، القاهرة، 1989م.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

- إسماعيل الفلاح، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، ليبيا / بنغازي: جامعة قاريونس ـ كلية الآداب ـ قسم الإعلام ـ 2007م.

- أحمد حماد، معوقات الأداء المهني للقائم بالاتصال في التلفزيون المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر/ المنصورة: جامعة المنصورة، 2012م.
- أريج عبد الرحمن، ناصر الشماسي، عدد ساعات العمل الرسمي للمرأة العاملة، وأثرها على إنتاجيتها، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية/ جدة: جامعة الملك عبدالعزيز، 2015م.
- تبره أمحمد عثمان الحباسي، واقع عمل الإعلاميات الليبيات في المؤسسات الإعلامية، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الفنون والإعلام جامعة طرابلس 2013.
- رحمة محمود سالم سليم، معاناة الصحفيين الميدانية كما تعكسها الممارسة المهنية ،دراسة ميدانية على صحفي قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، ليبيا/ بنغازي: جامعة بنغازي ـ كلية الإعلام ـ قسم الصحافة ـ 2013م.
- حفصة طيباوي، دور المرأة الصحفية في تفعيل العمل الإذاعي المحلي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة .2009م.
- ضوء عثمان صالح الصونيع، معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية / الدمام: جامعة الدمام ـ 1432هـ.
- عبدالمجيد بن عبدالمحسن بن محمد آل شيخ، معوقات الاتصال الإداري المؤثرة على العاملين في جوازات مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية/ الرياض: جامعة الرياض ـ 2000م.
- عزام عنانزة وعادل صادق ومحمد محروم، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية دراسة مسحية منشورة في مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 2015م.

- عبير فوزي الخطيب، إدارة الوقت وأثرها على مستوى أداء العاملين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، 2009، الأردن.
- علياء تفاحه، المرأة الصحفية العاملة في الصحف اليومية الأردنية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن/ عمان: 2003م.
- غادة علي موسى، حقوق المرأة في خطاب المؤسسات النسوية العربية: نماذج من مؤسسات رسمية أهلية، ورقة مقدمة إلى ندوة "حقوق الإنسان في الخطاب السياسي والحقوقي المعاصر في الدول العربية، 2008م.
- مني خليفة الفلاح، دور المؤسسات الإعلامية في حماية الصحافيين ضد قضايا النشر، رسالة ماجستير غير منشورة، ليبيا / بنغازي: أكاديمية الدراسات العليا ـ فرع بنغازي، 2012م.
- محاسن الإمام، الوضع الإعلامي والقانوني للمرأة العربية والنوع الاجتماعي، ورقة عمل مقدمة لمركز الإعلاميات العربيات، الرباط / المغرب: 2005م.
- هداية صالح شمعون، الواقع المهني للإعلاميات الفلسطينيات في قطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة من مركز شؤون المرأة في غزة، 2008.

رابعاً: شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت):

- سماح بن عبادة، هل تستهدف المرأة الصحفية في المناطق الساخنة بسبب جنبيها أو مهنتها، 2015، www.alarab-co0uk.
- فاطمة غندور، مقتطفات من كتاب نساء في العزلة، 2015م www.south.hy/rc
- مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر"، المرأة العربية والإعلام:

\https://www.nesasysy.wordpress.com

- محمد عبد الوهاب الفقيه كافي، أوضاع الإعلاميات ومعوقات الممارسة المهنية في المجتمع والمؤسسات اليمنية، 2016 www.toress.iy
- نشوي طاهر، العمل الميداني للمرأة معطل، الأحد 7 يناير 2017 www.alryadh.
- محمود محمد الناكوع، الصحافة الأدبية في ليبيا تاريخ حافل بالنجاح والإخفاق، صحيفة القدس العربي الالكترونية، 29 يونيو 2009.
- عبدالسلام الزغيبي، الصحافة الليبية بين عهدين، صحيفة المنارة الليبية الإلكترونية الجمعة 29 يوليو 2011م.

خامساً: المقابلات:

- ابتسام اغفير، صحافية، عضو هيأة تدريس بكلية الإعلام جامعة بنغازي تم إجراء المقابلة يوم الأحد الموافق 21 يناير 2018م، بمقر كلية الإعلام جامعة بنغازي، على تمام الساعة 11 ظهراً.
- أسماء صهد صحافية بهيأة دعم وتشجيع الصحافة بنغازي، تم إجراء المقابلة يوم الأحد الموافق 2018/7/29م، بمقر بهيأة دعم وتشجيع الصحافة فرع بنغازي، الأحد على تمام الساعة 12 ظهراً.
- خلود الفلاح، صحافية بهيأة دعم وتشجيع الصحافة بنغازي تم، صحافية بهيأة دعم وتشجيع الصحافة بنغازي تم إجراء المقابلة يوم الأحد الموافق 2018/7/22م، عبر اتصالي هاتفي، على تمام الساعة السابعة مساء.
- رجاء الشيخي، صحافية بهيأة دعم وتشجيع الصحافة بنغازي، تم إجراء المقابلة يوم الاثنين، الموافق 2018/7/30م، بمقر بهيأة دعم وتشجيع الصحافة فرع بنغازي، الأحد على تمام الساعة العاشرة صباحا.

- زينب شاهين، صحافية بهيأة دعم وتشجيع الصحافة بنغازي، تم إجراء المقابلة يوم الأحد الموافق 2018/7/29م، بمقر بهيأة دعم وتشجيع الصحافة فرع بنغازي، الأحد على تمام الساعة العاشرة صباحا.
- سكينة بن عامر، عضو هيئة تدرس بكلية الإعلام جامعة بنغازي، تم إجراء المقابلة يوم الأحد الموافق 10/15/ 2017م بمقر كلية الإعلام جامعة بنغازي، على تمام الساعة 12 ظهرا .
- هدي العبدلي، صحافية، تم إجراء المقابلة يوم الثلاثاء الموافق 2018/7/31، عبر اتصال هاتفي، على تمام الساعة العاشرة مساء.

الملاحق

ملحق رقم (1)

أسماء أعضاء هيأة التدريس الذين قاموا بتحكيم الاستمارة

قائمة المحكمين

أسماء أعضاء هيأة التدريس الذين قاموا بتحكيم الاستمارة

د. اللافي إدريس الرفادي، عضو هيأة تدريس جامعة بنغازي كلية الإعلام.

د. محمد سالم المنفي، عضو هيأة تدريس جامعة بنغازي كلية الإعلام.

د. سكينة بن عامر، عضو هيأة تدريس جامعة بنغازي كلية الإعلام.

د. سليمة زيدان، عضو هيأة تدريس جامعة بنغازي كلية الإعلام.

د. عبدالله حمدين، عضو هيأة تدريس جامعة بنغازي كلية الإعلام.

أ. سالمة الفضيل، عضو هيأة تدريس جامعة بنغازي كلية الإعلام.

أ. إسماعيل الفلاح، عضو هيأة تدريس جامعة بنغازي كلية الإعلام.

أ. محمد المجبري، عضو هيأة تدريس جامعة بنغازي كلية الإعلام.

أ. انتصار الجماعي، عضو هيأة تدريس جامعة بنغازي كلية الإعلام.

أ. مبروكة عجاج، عضو هيأة تدريس جامعة بنغازي كلية الإعلام.

أ. أمنة الصوصاع، عضو هيأة تدريس جامعة بنغازي كلية الإعلام.

أ. عفاف الزبير، عضو هيأة تدريس جامعة بنغازي كلية الإعلام.

ملحق رقم (2)

استمارة الاستبيان

استمارة استبيان

تحية طيبة،،

هذه استمارة استبيان قصد بها جمع بيانات متعلقة بدراسة تقوم بها الباحثة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام بعنوان:

معوقات الأداء المهني للصحفيات الليبيات

من أهداف الدراسة الكشف عن المعوقات الناتجة عن طبيعة المجتمع وطبيعة دور المرأة داخل الأسرة ومدى تأثير هذه المعوقات على الأداء المهني.

تعاونكم معنا من خلال إجابة تساؤلات هذه الاستمارة سيكون له الأثر الإيجابي في خروج الدراسة في الإطار المرسوم لها وتحقيق أهدافها. علماً بأن ما تدلون به من معلومات لن يستخدم لغير غايات البحث العلمي.

ولكم وافر الشكر سلفاً على تعاونكم الكريم

الباحثة

الرجاء الإجابة على جميع الأسئلة ووضع إشارة (√) على جميع بدائل الأجوبة حسب رأيك ابتداء من السؤال رقم (9).

س1/ السن:

- من 20 إلى أقل من 25 سنة ( )
- من 25 إلى أقل من 35 سنة ( )
- من 35 إلى أقل من 40 سنة ( )
- من 40 سنة فما فوق ( )

س2/ الحالة الاجتماعية:

- عزباء. ( )
- متزوجة. ( )
- مطلقة. ( )
- أرملة. ( )

س3/ المؤهل العلمي:

- ثانوي أو ما يعادله. ( )
- جامعي. ( )
- مؤهل فوق الجامعي/ عالي. ( )
- أخرى تذكر .....

س4/ التخصص العلمي أرجوا كتابة التخصص:

- إعلام **تخصص**.....
- أخرى تذكر .....

س5/ سنوات الخبرة في ممارسة العمل الصحفي:

- من 5 إلى 10 سنوات ( )
- من 11 إلى 15 سنة ( )
- من 16 إلى 20 سنة ( )
- من 21 سنة فما فوق ( )

س6/ ما الوظيفة الصحفية التي تعملين بها:

- رئيس تحرير. ( )
- مدير تحرير. ( )
- محررة. ( )
- مخرجة صحفية. ( )
- مصورة صحفية ( )
- مراسلة ( )
- أخرى تذكر .....

س7 ما أسم المؤسسة الصحافية التي تعملين بها؟

.....

س8/ كيف التحقتى بالعمل الصحفي بالمؤسسة ؟

- عن طريق شهادتك المتخصصة .....( )
- عن طريق إعلانات المؤسسة الصحافية ..... ( )
- عن طريق الأقارب والأصدقاء..... ( )
- برغبتك الشخصية .....( )

س9 ما العلاقة بين المجال الصحفي الذي تعملين به وتحقيقك لطموحاتك المهنية؟

م	العلاقة / المجال الصحفي	علاقة قوية	علاقة متوسطة	علاقة قوية
1	المجال الاجتماعي			
2	المجال السياسي			
3	المجال الاقتصادي			
4	المجال القانوني			
5	المجال الطبي			
6	المجال الرياضي			
7	المجال الأمني			
8	أخري تذكر.....			

س10 ما تأثير مصادر المعلومات التي تعتمدين عليها علي أدائك المهني؟

م	درجة التأثير / المصادر	تأثير قوي	تأثير إلى حد ما	تأثير ضعيف
1	الأشخاص المسئولون في كافة المجالات			
2	مكاتب العلاقات العامة بالمؤسسات			
3	وكالات الأنباء			
4	الإذاعات والصحف			
5	الانترنت			
6	الكتب			

س11 ما هي الأوقات التي تناسبك للعمل الصحفي؟

م	درجة التناسب / أوقات العمل الصحفي	مناسب جدا	مناسب إلى حد ما	غير مناسب
1	جميع الأوقات			
2	الفترة الصباحية			
3	فترة الظهيرة			
4	الفترة المسائية			
5	الفترة الليلية			

س12 هل تؤثر طبيعتك كمرأة على العمل الصحفي؟

م	درجة التأثير / التأثيرات	تأثير قوي	تأثير إلى حد ما	تأثير ضعيف
1	تؤثر في طبيعة إختياري للموضوعات			
2	تؤثر في أوقات تواجدي بالمؤوسة			
3	تؤثر على تغطية الاحداث في الوقت المناسب			
4	تؤثر في عملية الاستمرار في التغطية الصحافية للموضوعات			
5	تؤثر على عملي الصحفي ككل			

س13 ما أكثر بيئات العمل الصحفي تأثيرا على أدائك المهني؟

م	درجة التأثير / بيئة العمل الصحفي	تأثير قوي	تأثير إلى حد ما	تأثير ضعيف
1	البيئة المهنية			
2	البيئة الاجتماعية في العمل			
3	البيئة التخصصية للعمل			
4	ضوابط وقوانين بيئة العمل			
5	البيئة المجتمعية للعمل			

س14 ما تأثير البيئة الصحافية على أدائك المهني؟

م	درجة التأثير / بيئة العمل الصحفي	تأثير قوي	تأثير إلى حد ما	تأثير ضعيف
1	بيئة صحافية مناسبة			
2	بيئة صحافية ضاغطة			
3	بيئة صحافية متناقضة			
4	بيئة صحافية خطرة			

س15 ما تأثير الصعوبات التي تواجهك في الحصول على المعلومات للتغطية الصحافية على أدائك المهني ؟

م	درجة التأثير / الصعوبات	تأثير قوي	تأثير إلي حد ما	تأثير ضعيف
1	صعوبة التغطية المباشرة للأحداث من موقعها.			
2	صعوبة الاتصال بالمعنيين بموضوع التغطية الصحافية.			
3	صعوبة الحصول على البيانات والوثائق الرسمية الصادرة عن الهيئات ذات الصلة بالموضوع.			
4	صعوبة الاعتماد على المصادر الشخصية.			

س16/ ما مدى موافقتك على المعوقات التي تواجهك أثناء ممارسة العمل الصحفي ميدانيا وتأثيرها على أدائك المهني؟

م	درجة الموافقة / المعوقات	موافق	محايد	غير موافق
1	صعوبة أجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين			
2	صعوبة تغطية الأحداث في الأماكن البعيدة			
3	صعوبة النقل بسبب عدم توفير الصحفية المواصلات للعمل الميداني			
4	عدم القدرة على التواجد في الأماكن غير الآمنة			
5	صعوبة التأخر لساعات أطول من الأوقات الرسمية للعمل بسبب العمل الميداني			
6	صعوبة الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب			

س17/ ما مدى موافقتك على أن السياسات التحريرية توثر على أدائك المهني؟

م	درجة الموافقة / المعوقات	موافق	محايد	غير موافق
1	عدم سماح سياسة التحرير بالنقد المباشر			
2	لسياسة الصحفية تأثير سلبي في تناول ومعالجة الموضوعات			
3	أواجه تعديل في العديد من الموضوعات قيل النشر			
4	توظيف الأحداث وفق سياسة الصحفية			
5	لا تتيح الصحيفة قدر كاف من الحرية للقائم بالإيصال			
6	تحديد الموضوعات التي يتم نشرها مسبقا			
7	إجباري على كتابة موضوعات معينة			
8	المس بجوهر الموضوعات التي اكتبها مع إبقاء توقيعي عليها			
9	يؤثر الصراع بين قيمي واتجاهاتي الفكرية وسياسة الصحيفة على أدائي المهني			

س18/ ما تأثير بيئة العمل المادية على أدائك المهني؟

م	درجة التأثير / المعوقات	تأثير قوي	تأثير إلي حد ما	تأثير ضعيف
1	عدم توفر أجهزة حاسوب شخصية للصحفيات			
2	لا تتوفر شبكة انترانت في الصحيفة			
3	لا تتوفر وسائل نقل وقت الحاجة للعمل الميداني			
4	عدم توفر إمكانيات متطورة لدعم العمل الصحفي			
5	الانقطاع المتكرر للكهرباء			

س19/ ما تأثير المعوقات الاقتصادية على أدائك المهني؟

م	درجة التأثير / المعوقات	تأثير قوي	تأثير إلى حد ما	تأثير ضعيف
1	الضغط الاقتصادي يسبب لي تراجع في الأداء المهني			
2	راتبي لشهري لا يتناسب مع الجهد الذي ابذله ولا يتناسب مع متطلبات الحياة اليومية			
3	الضغوط الاقتصادية تدفعني للعمل بوظائف أخرى إلى جانب عملي كصحفية مما يؤثر سلبا على أدائي المهني			
4	تدني الراتب وتأخر المكافآت المالية			

س20/ المعوقات الاجتماعية التي تتعلق بالصحفيات وتأثيرها على الأداء المهني؟

م	درجة التأثير / المعوقات	تأثير قوي	تأثير إلى حد ما	تأثير ضعيف
1	صعوبة في الانضباط للحضور اليومي للعمل			
2	ساعات العمل الغير منتظمة خاصة أثناء العمل الميداني			
3	ضيق الوقت للتنسيق بين العمل والقيام بالواجبات المنزلية			
4	تعدد الأدوار بين العمل والعلاقات الاجتماعية والمتطلبات اليومية			
5	تؤثر بعض عادات وتقاليد المجتمع على أداني المهني			
6	لا أتمتع بأي دعم اجتماعي مما يؤثر سلبا على أدائي المهني			
7	لا توفر الصحيفة دور حضانة للأطفال مما يؤثر على أدائي المهني			

س21/ ما مدى موافقتك على تأثير المعوقات المهنية الآتية على أدائك المهني؟

م	درجة التأثير / المعوقات	تأثير قوي	تأثير متوسط	تأثير ضعيف
1	عدم استخدام التقنيات الحديثة وتأثيره على الأداء المهني			
2	غياب التدريب سبب لي تراجع في الأداء المهني			
3	أجد صعوبة في الوصول إلى مصادر الأخبار			
4	تحكم الوساطة والعلاقات الشخصية في عملية توزيع المهام			
5	الوضع السياسي الراهن أثر على أدائي المهني			
6	أشعر بعرقلة الزملاء الصحفيين لنجاحي لأنني أنثي			
7	تؤثر شخصية رئيس التحرير على الأداء المهني لك			
8	العبء الزائد للعمل (إسناد مهام تتطلب قدرات أكثر من إمكانياتي) أثر على أدائي المهني			
9	قلة العبء في العمل (إسناد مهام تتطلب قدرات اقل من إمكانياتي) اثر على أدائي المهني			

Obstacles to the professional performance of Libyan women journalists

"Field study on female journalists in the city of Benghazi"

By

Manbiyah salih abdulsalam lsweesi

Superviser

ABDUL SALAM M. EL ZILITNI

Abstract

This study consists of four chapters organized as follows:

Chapter 1

It represents methodological framework and includes:

The study problem is the occupational, managerial, social, political, and economical obstacles affecting the professional performance of Libyan female journalists within Benghazi city.

The importance of study lies in seriousness of subject matter at the local level and the researcher's desire of presenting conclusions that may contribute to develop the journalists' performance and determine their occupational sufferance.

The study objectives: the current study aims to determine the hindrances that face and affect the female journalists' occupational performance, whether they were social obstacles concerning the woman's role in the family, obstacles emerging from journalistic organizations, obstacles related to physical workplace such using new technologies, political or economic hindrances.

Finally, the study questions, which come from the main question about the prominent hindrances that affect the occupational performance of Libyan female journalists in Benghazi.

Chapter 1 also comprises the definitions reported in this study and previous ones along with comments.

Chapter 2:

This chapter includes theoretical framework of the study using woman theory by reviewing the historical aspect, the main intellectual attitudes, basis and assumptions, and the usage of this theory in journalistic sphere.

Chapter 3:

This chapter deals with the study epistemological framework, journalism and occupational hindrances. It provides the origin of woman journalism, the main leading Libyan female journalists, and the obstacles of the profession performance.

Chapter 4:

Empirical study

It adopted the methodology used in the main study, its population, tools of gathering data, and validity as well as the techniques of statistical processing and data analyzing. It also includes the outcomes of which the workplace physical was the foremost obstacle, followed by the economic obstacles represented in low payment and delay of financial rewards. Professional, field, social, and edit-related hindrances, respectively, came next.

The study also revealed that mornings are the most suitable journalistic work time for female journalists. However, the most effective difficulties that face them were those concerns obtaining the information for coverage due to the difficulty of contacting the people concerned. The social character of female journalists was also of considerable effect on their presence in the organizations.

Based upon the study results, it is recommended that female journalist must periodically attend training courses and workshops to uplift their level of occupational performance to be able of keeping pace with latest developments of the profession.

Finally, the study presents a list of references and appendixes

Obstacles to the professional performance of Libyan women journalists

"Field study on female journalists in the city of Benghazi

By:

Manbiyah salih abdulsalam lsweesi

Superviser:

Abdul Salam M. Elziltni

This Thesis was submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for Master's Degree of Science in (Masters) in Media

University of Benghazi

College of Media

Dec 2018